جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا

شعبة الأرطوفونيا

الذاكرة الدلالية عند حالات عيادية

حاملة لعرض داون

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص أمراض اللغة والتواصل

إعداد الطالبة:

بن عوينة كنزة

إشراف الأستاذ:

د. أجد محمد عربي

اللجنة المناقشة:

الاستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية: 2023-2024

الإهـــــداء

من قال أنا لها.. نالها

وأنا لها وان أبت رغم عنها أتيت بها

الحمد الله حبا وشكرا و امتنان على البدء والختام او آخر دوام أن الحمد لله رب العالمين.

ما كنت أفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء وعلى الختام

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة لقد ظننت أني لا أستطيع ولكن فعلتها انتهت الرحلة لم تكن سهلة وليس من المفترض أن تكون كذلك ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها وها أنا الآن وبعون الله تعالى أتمم هذا العمل المتواضع.

بكل حب ومشاعر أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى مع من قال فيهم الله تعالى:

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) إلى والدي ووالدتي الذين تنحت أحرفي حبا وتقديرا لهم، الذين تخرجت من مدرستهم الحقيقية في الحياة فهذا ثمرة جهودهم ودعواتهم وتشجيعاتهم على طلب العلم والمعرفة حفظكما الله وأطال في عمركما بالصحة والعافية

إلى من قيل فيهم سنشد عضدك بأخيك إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى من مذ لي يديه في ضعفي وآمن بقدرتي إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي (أخي قرة عيني).

إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإسرار داعمي الأول وسندي وقوتي إلى من يذكرني بقوتي ويقف خلفي كظلي زوجي ادامك الله سندي ومسندي لا عمر له.

كل الشكر والتقدير والاحترام لأستاذي الفاضل المشرف على بحث التخرج أجد محمد عربي على جهود المباركة، ولكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق اهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي طالما تمنيته ها أنا اليوم أتممت أول شهادته بفضل الله عز وجل فالحمد الله. على ما وهبني وان أقطف ثمار جهدي وأرفع قبعتي بكل فخر، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه

على ما وهبني وان أقطف ثمار جهدي وأرفع قبعتي بكل فخر، فالحمد لله الذي يسر البدايات

أخر عنقودكم كنزة..

كلمة شكر

أشكر الله عز وجل على هذه اللحظات التي تعني لي الكثير والتي يسودها شعور غريب ملؤه الفرح والخوف في نفس الوقت لكن تبقى هذه اللحظات من أجملها في حياتي والتي كتبها الله لي فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى.

شكرا للدكتور والمشرف الفاضل "أجد محمد عربي" على دعمه العلمي والمعنوي طيلة المسار الجامعي فقد كان أول من بث فينا دافع العمل واختيار هذا الموضوع المهم في مجال أمراض اللغة والتواصل

أشكره على جهوده الجبارة جعل الله هذا في ميزان حسناته فكلمة شكر لن توفيه حقه اشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع حتى نستفيد من توجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة، كما أتقدم بجزيل الشكر وعلى رأسهم المختص الأرطفوني زيام رشيد الذي استقبلني بصدر رحب والذي كان مثال يقتدى به في روح العمل وتقديم المساعدة والنصائح والمعلومات ولم يبخل على بأي معلومة طيلة مدة تربصي

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى مدير المؤسسة المركز النفسي البيداغوجي لأطفال المعاقين ذهنيا "بلباي طيب" وجميع طاقمه على التسهيلات والتوجيهات وما قدمه لي من مساعدة وكل طاقم المركز مشكورين.

ملخص:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف ما إذا كانت الحالات العيادية الحاملة لعرض داون من صعوبات على مستوى الذاكرة الدلالية، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي القائم على دراسة حالة عن طريق الأدوات التالية: حيث قمنا بتطبيق اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء جودانف هاريس و اختبار الذاكرة الدلالية للأستاذ: سعد عبد العزيز على حالات الدراسة المختارة حيث تم الاختيار الحالات بطريقة قصدية مكونة من أربعة أطفال مدمجين بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بدائرة مازونة ولاية غليزان، تتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات الى 10 سنوات والذين يشتركون في نفس الخصائص والمعايير المتمثلة في السن وسنة التمدرس. إذا استخدمت الدراسة عدة أدوات تمثلت في أدوات المعاينة التي اشتملت على الملاحظة، المقابلة وأدوات لجمع البيانات تمثلت في: اختبار الذاكرة الدلالية، اختبار الذكاء.

ومن أهم النتائج التي توصلنا اليها هي أن الأطفال الحاملين لعرض داون يعانون من صعوبات على مستوى الذاكرة الدلالية.

الكلمات المفتاحية: عرض داون – الذاكرة الدلالية.

Summary :

The current study seeks to identify whether clinical cases with Down syndrome have difficulties at the level of semantic memory, as we relied on the descriptive approach based on a case study using the following tools: We applied the man drawing test to measure intelligence Goodenough Harris and the semantic memory test of Professor Saad Abdel Aziz to the selected study cases, where the cases were chosen intentionally consisting of four children integrated into the psychological and pedagogical center for mentally disabled children in the Mazouna district of relizane, aged between 6 and 10 years who share the same characteristics and criteria represented by age and year of schooling. If the study used several tools represented by the inspection tools that included observation, interview and tools for collecting data represented .by : the semantic memory test, the intelligence test

One of the most important results we reached is that children with Down .syndrome suffer from difficulties at the level of semantic memory

Keywords : Down syndrome - semantic memory

فهرس المحتويات	الصفحة
اهداء	أ
كلمة شكر	ب
ملخص الدراسة	ت
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	د
فهرس الأشكال	ذ
مقدمة	2
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
الإشكالية	6
فرضيات الدراسة	8
أهداف الدراسة	9
أهمية الدراسة	9
دوافع الاختيار الموضوع	10
المفاهيم الاجرائية	10
الجانب النظري **الفصل الثاني: عرض داون**	
تمهيد	16
تعريف الإعاقة الذهنية	16
تصنيف الإعاقة الذهنية	16
عرض داون	
لمحة تاريخية	20
تعريف عرض داون	21
أنواع عرض داون	24

الخصائص الأساسية لمصابين بعرض داون	31
العوامل المساعدة في ظهور عرض داون	33
تشخيص عرض داون	37
التكفل بعرض داون	38
الوقاية من عرض داون	41
الخلاصة	43
الفصل الثالث: المقاربة النفسية اللغوية المعرفية للذاكرة الدلالية	
تمهيد	46
تعريف الذاكرة	46
موقع الذاكرة	48
مراحل الذاكرة	53
أنواع الذاكرة	54
الذاكرة الدلالية	
تعريف الذاكرة الدلالية	58
المعالجة المعرفية للذاكرة الدلالية	60
نماذج معالجة وتنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية	61
علاقة الذاكرة الدلالية بالبنى المعرفية الأخرى	67
خلاصة	68
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي **الإجراءات المنهجية**	
تمهيد	72
منهج الدراسة	72
عينة الدراسة	72

حدود الدراسة	73
أدوات الدراسة	74
كيفية اجراء الاختبار	75
خلاصة	83
الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	86
تقديم الحالات	86
تحليل نتائج الحالات العيادية	89
مناقشة نتائج الدراسة	106
خاتمة	109
قائمة المراجع	111
الملاحق	117

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح مستويات الشدة في الاعاقة الذهنية	17
02	يوضح سن الأم واحتمال إنجاب طفل مصاب بعرض داون	35
03	يوضح أهم مناطق الذاكرة في المخ	52
04	يوضح تقديم حالات الدراسة	73
05	يوضح طريقة تنقيط الاختبار الذاكرة الدلالية	82
06	يوضح تقديم حالات الدراسة	86
07	يوضح عرض نتائج اختبار رسم الرجل	87
08	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الأولى	89
09	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الثانية	93
10	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الثالثة	97
11	يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الرابعة	101
12	يوضح النتائج الاجمالية للحالات الأربعة في اختبار الذاكرة الدلالية	104
13	يوضح نتائج الحالات في اختبار الذاكرة الدلالية وفق أبعاد الثلاث	105

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	رسم تخطيطي يوضح الانقسامات الخلوية في الحالة العادية	23
02	جنين مصاب بعرض داون الخطأ قبل عملية الاخصاب النوع الحر	25
03	جنين مصاب بعرض داون الخطأ يظهر خلال الانقسام الخلوي الاول	26
04	النوع الفسيفسائي يظهر الخطأ أثناء الانقسام الخلوي الثاني جنين مصاب بعرض داون	28
05	النوع الملتحم	30
06	سن الام واحتمال إنجاب طفل مصاب بعرض داون	36
07	سن الام مراحل التي تمر	53
08	النموذج البنائي لذاكرة حسب أتيكسون وشفرين	56
09	النموذج الشبكي للذاكرة الدلالية	62
10	النموذج مقارنة السمات	64
11	أعمدة بيانية تبين نتائج الحالات حسب بنود الاختبار لذاكرة الدلالية للحالة الأولى	90
12	أعمدة بيانية تبين نتائج الحالات حسب بنود الاختبار لذاكرة الدلالية للحالة الثانية	94
13	أعمدة بيانية تبين نتائج الحالات حسب بنود الاختبار لذاكرة الدلالية للحالة الثالثة	98
14	أعمدة بيانية تبين نتائج الحالات حسب بنود الاختبار لذاكرة الدلالية للحالة الرابعة	102

المقدمة

مقدمة:

لكل مرحلة عمرية نموها العقلي والمميز لها، حيث يولد الطفل بلا قدرات سوى بعض الغرائز والانعكاسات الانفعالية ومنذ اليوم الأول يبدأ في تكوين قدراته الحركية والعقلية، ففي كل مرحلة عمرية هناك اكتسابات بحيث تنمو المهارات والقدرات والذكاء ولكل مرحلة نموها العقلي. إذ تعتبر حالات عرض داون من أكثر الحالات اهتماما في عصرنا الحالي. حيث تصنف حالات عرض داون ضمن اضطراب التأخر النماء الذهني حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية وهي كثيرة الانتشار وشيوعا وقد تطرق إليها الكثير من الباحثين والعلماء في علوم الوراثة وطب الأطفال وعلم النفس بمختلف تخصصاته ، حيث أول من أعطى تسمية لهذا الاضطراب الطبيب جون داون و الذي يعد أول من وصف هذه الفئة ونتيجة لقلة البحوث أنداك فقد أطلق عليها اسم البله المنغولي سنة (1866) وبعد هذه الدراسة اهتمت الدراسات كثيرا بهذه الفئة إلى غاية سنة (1959) حيث اكتشف ثلاث أخصائيين فرنسيين مختصين في علوم الجينات وهم:

(M. Gautier, R. .Turpin, J. le jeune) ليصححوا المفهوم حيث فسروا حدوث هذه الظاهرة بتفسير علمي اقنعوا به العلماء والباحثين في حين أعطوا السبب الرئيسي لحدوث هذه المتلازمة حيث عرفت على أنها وجود خلل كروموزومي يحدث خلال التوزيع الكروموزومي في المرحلة الجنينية حدده بوجود ثلاث كروموزومات 21 عند بعض الحالات، وقد أطلقوا على هذا الخلل – التريزوميا21– La Trisomie. وأثبتوا أنه المصدر لمتلازمة داون (Tourette, c, Guidet ti, M. 2002).

حيث من بين ميزات التي يعاني منها الأطفال تأخر في النضج العقلي الوظائف التنفيذية، نفس السمات الجسدية والوجهية، تأخر في اللغة. تعتبر الإعاقة الذهنية تأخر في النماء الذهني أي هو قصور ذهني يؤثر على تطور الطفل في سن مبكرة منذ مرحلة الطفولة وتكمن أيضا حسب درجات الشدة المختلفة. من خلال الدراسات التي أجريت على الأطفال المصابين بعرض داون تظهر العديد من الاضطرابات منها: تأخر النمو الحركي، اضطرابات ذهنية، اضطرابات الذاكرة حيث يتأثر لديهم نشاط العمليات المعرفية كاضطراب الانتباه، الإدراك، اضطراب في التركيز والفهم والذكاء، بطيء التعلم، تأخر اللغة، وهذه الأخيرة هي القدرة المعرفية النشطة والفعالة على استحضار الخبرات

والمعلومات وتعد من أكثر الوظائف المعرفية التي تصاب بالاضطراب وهذا راجع إلى خلل في الذاكرة بكل أنواعها ومن بين أنواع الذاكرة: الذاكرة الدلالية حيث عرفها (Tulving)على أنها ما تؤول إليه

كل المعلومات الى يتلقاها الفرد عن قصد أو عن غير قصد حول العالم المحيط بنا. أين يتم ترميزها ترميز دلالي فهي التي تعتبر ذاكرة المعاني والمعارف ذات دلالة. وبهذا فإن الأطفال متلازمة داون يعانون من مشكل في المهارات اللغوية، وبالتالي تؤدي إلى مشاكل في عمليتي التخزين والتنظيم الدلالي وكذلك صعوبة الاسترجاع من الذاكرة الدلالية.

– ومن خلال ما ورد فقد قسمنا بحثنا إلى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث تضمن النظري ثلاثة فصول: الفصل الأول تمثل في اشكالية البحث ثم الفرضيات وبعدها تطرقنا لشرح مصطلحات البحث ثم أهداف وأهمية البحث. أسباب اختيار الموضوع، وفي نهاية هذا الفصل نجد الدراسات السابقة. ثم يليه الفصل الثاني الذي خصصناه لعرض داون، حيث تناولنا من خلاله مبحثين: مبحث أول يخص الإعاقة الذهنية حيث تطرقنا إلى:

تعريف الاعاقة الذهنية، تصنيفه أما المبحث الثاني فتضمن عرض داون، التعريف عرض داون، أنواع عرض داون، الخصائص الأساسية للمصابين بعرض داون، العوامل المساعدة في ظهور عرض داون، تشخيص عرض داون، التكفل بعرض داون والوقاية منه. يليه الفصل الثالث المقاربة النفسية اللغوية المعرفية للذاكرة الدلالية وقد تضمن مبحثين: المبحث أول تطرقنا إليه إلى الذاكرة، تعريفها، موقعها، مراحلها، أنواعها، أما المبحث الثاني فتضمن الذاكرة الدلالية، تعريف الذاكرة الدلالية، نماذج المعالجة المعرفية للذاكرة الدلالية وأخيرا علاقة الذاكرة الدلالية بالبنى المعرفية الأخرى.

– أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتضمن فصلين: الفصل الرابع إجراءات المنهجية، حيث تطرقنا فيه إلى: عينة البحث، منهج البحث، مكان البحث، وأخيرا أدوات البحث، أما الفصل الخامس فقمنا فيه بعرض ومناقشة نتائج الحالات، وأنهينا بحثنا هذا بخاتمة.

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

-الإشكالية

-فرضيات الدراسة

-أهداف الدراسة

-أهمية الدراسة

-دوافع اختيار الموضوع

-المفاهيم الإجرائية

الإشكالية:

تعد الإعاقة الذهنية من الاضطرابات ذات المنشأ الجيني وهي اضطراب يؤثر في نمو الدماغ حيث تعتبر من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في جميع الميادين والتخصصات وتعتبر من بين الإعاقات الي تصيب الفرد، فقد يولد بها أو يصاب بها في أي فترة من حياته فمعظم حالات الإعاقة الذهنية تعرف على أنها أقل من المتوسط في نمو القدرات الذهنية، حيث أن معظم حالات الإعاقة الذهنية تعود إلى أسباب وراثية أي داخلية المنشأ، أو بيئية خارجية المنشأ تكون قبل، أثناء، أو بعد الولادة كما يمكن أن تشترك عدة عوامل في إحداثه، من أهم أسباب الاعاقة الذهنية العامل الوراثي حيث يُقدر العلماء أن كروموزومات الإنسان تحمل ما بين ستين ألف إلى مئة ألف جين نصفها يأتي من الأب والنصف الأخر من الأم، ومن هنا نتحدث عن عرض داون الذي يصنف في ميدان الإعاقة الذهنية حيث نجدها قد حظيت بنفس القدر من الاهتمام من طرف الباحثين والمختصين في مجال عرض داون بحيث عرفت على أنها متلازمة ناتجة عن خلل كروموزومي يحدث خلال الانقسامات الخلوية في المرحلة الجنينية وبالتحديد في الزوج الكروموزومي الواحد والعشرين (RondaL, 1985,p13).

–حيث دراستنا الحالية تصنف ضمن الدراسات التي تهتم بدراسة جانب من جوانب النمو الذهني عند طفل عرض داون والمتمثلة في الذاكرة الدلالية، وقد عرفت على أنها ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة أين يتم ترميزها ترميزا دلاليا ومحتواها مجرد وعام بحيث تتضمن المفاهيم والمعارف اللسانية الدلالية والتمثلات المعرفية المتعلقة بالمعارف العامة. بالإضافة إلى العلاقات والقواعد الى تحكمها والنظم اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات (175، P، 1993،Tulving).

وهذا ما أدى بنا إلى الاهتمام بهذه العلاقة التفاعلية في موضوع دراستنا بين عرض داون والذاكرة الدلالية. غير أن الملاحظ على فئة عرض داون من خلال تربصنا الميداني وتعاملنا المستمر معهم أنهم يخضعون لبرنامج متخصص يهتم بتنمية جميع المهارات منها المهارات العقلية التي تندرج ضمنها الذاكرة بكل أنواعها من خلال تقنيات علاجية تربوية مختلفة.

وقد هدفت الدراسة تقييم الذاكرة الدلالية عند الطفل المصاب بعرض داون إلى الكشف عن جانب مهم من جوانب النمو المعرفي لدى طفل عرض داون والمتمثل في الذاكرة الدلالية، حيث أجرت سعدية

بهادر (1987) دراسة في مصر هدفت إلى التعرف على بعض الجوانب الذاكرة المتمثلة في التذكر البصري والسمعي وتكوين المفاهيم وتضمنت العينة الكلية للدراسة40 طفلا. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مهام التذكر السمعي والبصري وتكوين المفاهيم بين المجموعتين الخاضعتين للدراسة وذلك لصالح الأطفال المصابين بمتلازمة داون. نجد كذلك دراسة دريفل (2006) حيث تناولت الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون (تخلف ذهني بسيط) وأجريت الدراسة على عينة تتألف من 40 طفلا، وبعد تطبيق الاختبار، توصلت النتائج إلى أن الذاكرة الدلالية لدى المعاقين ذهنيا تتميز بعدم تنظيم المعارف اللسانية المعبرة عن الأشياء، كما يظهر نقص وضعف بناء التمثيلات الدلالية في ذاكرتهم الدلالية، كما أن مفهوم التصنيف والتعميم والتمييز غير مكتسب من قبل معظم الأطفال المعنيين. مما أثر سلبا على اكتسابهم للمفاهيم والكلمات بمعانيها والعلاقات والروابط التي تربط مختلف المعارف اللسانية بعضها ببعض، كما أظهر الأطفال الحاملون للإعاقة الذهنية صعوبات على مستوى الاسترجاع القصدي الذي تأثر هو بدوره بسوء تنظيم المعارف اللسانية داخل الذاكرة الدلالية، كذلك دراسة هلايلي (2006) حول تقييم الذاكرة الدلالية عند الطفل المعاق ذهنيا درجة بسيطة، على عينة متكونة من أربع حالات، وتوصلت النتائج إلى أن الذاكرة الدلالية منخفضة عند المتخلفين عقليا ، ظهر ذلك في عدم استرجاع القدر الكافي من الكلمات والمعلومات ، حيث تشير دراسة عبد الجبار العدواني (2015) تقييم الذاكرة الدلالية عند طفل داون (تخلف عقلي بسيط) ، حيث تمت الدراسة على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا. أم البواقي، حيث قاموا بتطبيق اختبار الذاكرة الدلالية للأستاذ سعد عبد العزيز على عينة مكونة من أربع أطفال، أي بعد تطبيق الاختبار ، توصلت النتائج أن الذاكرة الدلالية منخفضة عند طفل متلازمة داون ، و في هذا الصدد جاءت دراسة عبد الحالي زينب (2020) المتمثلة في الذاكرة الدلالية عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي حول أهمية الزرع القوقعي في تنمية مهارة اللغة الشفوية عند الطفل حيث كشفت أن أهم الميكانيزمات المتأثرة لدى الطفل الأصم بشكل كبير هي الميكانيزمات اللغوية لعدم قدرته على سماع الأصوات ومن أجل عملية الاحتفاظ تنقل المدخلات إلى الذاكرة الدلالية التي تمثل معاني المعارف و بعد تطبيق الاختبار الذاكرة الدلالية لعبد العزيز سعد الذي يقيس التكرار الدلالي ، الايقاع ، التمييز الفونولوجي فهم المفردات ، دلالة الصور و التصنيف والترتيب وكذا الفهم والربط الوظيفي للجمل توصلت النتائج إلى أن نشاط الذاكرة الدلالية عند الطفل الحامل للزرع القوقعي أقل من نشاطها عند الطفل العادي ، بالإضافة إلى دراسة حميدة بقعة (2023)

التي خصصتها حول مقاربة نفسية معرفية للذاكرة الدلالية عند الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط حيث تسعى الدراسة للتعرف على مستوى نشاط الذاكرة الدلالية كمقر لمعالجة المعلومات وتخزينها لدى الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط من منظور نفس معرفي وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من ثلاث حالات، حيث توصلت النتائج الدراسة إلى أن الطفل المصاب بتخلف ذهني بسيط يعاني من انخفاض على مستوى الذاكرة الدلالية، بالتحديد على مستوى تركيب الايقاع الدلالي، التمييز الفونولوجي والتكرار الدلالي للأرقام ، ما ينذر بضعف في إدراك الفروقات بين النغمات ما يؤدي إلى مشكل في التفريق بين الأصوات التي يتم استرجاعها للوقت الكافي في التدريب وتنظيم دخول المعلومة ، لأن لديه بطئ في الفهم وذلك لأن الخلايا العصبية تكون أبطء في نقل المعلومة للمخ. ونظرا لأهمية الذاكرة الدلالية ومن خلال ما اطلعنا عليه من دراسات سابقة نطرح التساؤل التالي:

* التساؤل الرئيسي:

- هل تعاني الحالات العيادية الحاملة لعرض داون من صعوبات على مستوى الذاكرة الدلالية؟

* التساؤلات الفرعية:

- هل تعاني الحالات الحاملة لعرض داون من صعوبات في البعد الدلالي الفونولوجي لذاكرة؟

- هل تعاني الحالات الحاملة لعرض داون من صعوبات الفهم والذاكرة البصرية السمعية واللفظية؟

- هل تعاني الحالات الحاملة لعرض داون من الوعي والإدراك الدلالي الفونولوجي؟

- **فرضيات الدراسة:** تتمثل فرضيات دراستنا فيما يلي:

* الفرضية العامة:

- تعاني الحالات العيادية الحاملة لعرض داون من صعوبات على مستوى الذاكرة الدلالية.

* الفرضيات الجزئية:

- تعاني الحالات الحاملة لعرض داون من صعوبات في البعد الدلالي الفونولوجي للذاكرة.

- تعاني الحالات الحاملة لعرض داون من صعوبات الفهم والذاكرة البصرية السمعية واللفظية.

- تعاني الحالات الحاملة لعرض داون من الوعي والإدراك الدلالي الفونولوجي.

- أهداف الدراسة:

- هذه الدراسة هي إضافة إلى الدراسات السابقة في مجال عرض داون حيث تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذاكرة الدلالية لدى فئة عرض داون.

- الوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف على مستوى الذاكرة الدلالية لدى أطفال عرض داون من أجل تنمية جوانب الضعف لديهم والاستفادة من جوانب القوة في التدريب والتعليم.

- تسمح لنا هذه الدراسة من اختبار صحة فرضياتنا وذلك من خلال الكشف عن مستوى الذاكرة الدلالية لدى الأطفال الحاملين لعرض داون.

-أهمية الدراسة :

- إبراز أهمية وظيفة الذاكرة الدلالية كسيرورة معرفية عصبية.

- تبصير المختصين على أهمية وظيفة الذاكرة الدلالية للتركيز عليها في البرامج العلاجية.

- هذه الدراسة تفتح المجال أمام دراسات جديدة تخص الذاكرة الدلالية لدى أطفال عرض داون.

- تعتبر هذه الدراسة موضوعا حديثا في الوسط العلمي لندرة البحوث النظرية والميدانية.

-دوافع اختيار الموضوع :

- تعد الذاكرة الدلالية من الاضطرابات واسعة الانتشار في وقتنا الراهن مما دفعني للقيام بتسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على فئة عرض داون.

- توفر الدراسات السابقة والمراجع.

- لقد اخترت هذا الموضوع بالتحديد بسبب احتكاكي في العديد من المرات بهذه الفئة.

- متلازمة داون تبقى مستمرة الوجود لذي نرى أن اتخاذها كموضوع للدراسة يبقى مهم لمساعدة هذه الفئة.

- ضرورة إجراء دراسات للتعرف على نشاط الذاكرة الدلالية لدى الأطفال الحاملين لعرض داون.

-المفاهيم الإجرائية :

- الذاكرة الدلالية (المعاني):

- **إجرائيا:** هي النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق اختبار الذاكرة الدلالية (اختبار عبد العزيز سعد الذي يقيس تكرار الدلالي للكلمات، الإيقاع، التميز الفونولوجي، فهم المفردات، دلالة الصور والتصنيف والترتيب وكذا الفهم والربط الوظيفي للجمل).

- عرض داون:

إجرائيا: يتمثل في وجود كروموزوم زائد في إحدى الزوجين من الأزواج وهو الزوج 21 الناتج عن اجتماع ثلاث كروموزومات وليس ضياع كروموزوم مما ينجم عنه تأخر في النمو المعرفي يمكن قياسه من خلال أداتنا المستعملة في الدراسة.

- التكرار الدلالي للكلمات:

إجرائيا: يعرف التكرار الدلالي للكلمات على أنه قدرة الطفل على تكرار جميع الكلمات التي تحمل نفس الدلالة.

-التكرار الدلالي للأرقام :

- **إجرائيا:** يعرف البند التكرار الدلالي للأرقام على أنه قدرة الطفل على مدى تذكره للسلاسل الدلالية التي يسمعها.

-التركيب الإيقاعي الدلالي :

- **إجرائيا:** يعرف التركيب الإيقاعي الدلالي على أنه قدرة الطفل على الإدراك الإيقاعي أي أن لديه القدرة للإدراك السمعي وبالتالي تمييز الأصوات.

-الإحساس والتمييز الفونولوجي :

. **إجرائيا:** يعرف بند الإحساس والتمييز الفونولوجي على أنه قدرة الطفل على إدراك الفروقات بين النعمات والتفريق بين الأصوات وما إذا كانت النغمات تتشابه.

-فهم المفردات :

- **إجرائيا:** يعرف بند فهو المفردات على أنه قدرة الطفل على تطور مستوى الفهم لديه والقدرة على الاستيعاب والتعرف وربط كل مفردة بما يدل عليها.

-بند تسمية الصور :

- **إجرائيا:** يعرف بند تسمية الصور على أنه قدرة الطفل على التعرف على الصور وقدرته في ربط الدال بالمدلول واستحضار التصور الذهني للكلمات.

- بند التصنيف والترتيب الدلالي:

- **إجرائيا:** يعرف التصنيف والترتيب الدلالي على أنه قدرة الطفل على تمييز الفروقات والترتيب والتصنيف الصور حسب انتمائها.

- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل:

. **إجرائيا:** يعرف بند فهم والربط الوظيفي للجمل قدرة الطفل على الاستيعاب المعاني وربطها بدلالتها والقدرة على ربط المثير البصري وربطه بمعناه ودلالته للجمل المسموعة.

الجانب النظري

الفصل الثاني

عرض داون

-تمهيد

1-تعريف الإعاقة الذهنية

2-تصنيف الإعاقة الذهنية

عرض داون

1-لمحة تاريخية

2-تعريف عرض داون

3-أنواع عرض داون

4-الخصائص الأساسية للمصابين بعرض داون

5-العوامل المساعدة في عرض داون

6-تشخيص عرض داون

7-التكفل بعرض داون

8-الوقاية من عرض داون

-خلاصة

تمهيد:

يعد عرض داون شكلا من أشكال الإعاقة الذهنية الذي تعود أسبابه إلى تشوه في البنية الخلوية، حيث يتجلى ذلك في مشاكل على مستوى كل العمليات المعرفية، التي تتميز ببطء نموها وانخفاض مستوياتها حيث يتكون جسم الإنسان من ملايين الخلايا، يعتبر أغلبها خلايا جسمية يحتوي كل منها على 46 كروموزوم (نصفها من الأم والنصف الآخر من الأب)، وبعضها خلايا جسمية تحتوي على العدد من الكروموزومات، حيث تتكون خلايا هؤلاء الأطفال المصابون بمتلازمة داون على 47 كروموزوما بدلا من 46، والسبب في أغلب الحالات هو عدم فك الارتباط بين الكروماتيدين عن الكروموزوم رقم 21 أثناء الانقسام المنصف لإنتاج بويضة أو حيوان منوي.

المبحث الأول: الإعاقة الذهنية.

- تعريف الإعاقة الذهنية:

تعددت محاولات إيجاد تعريف شامل للإعاقة الذهنية وذلك حسب اختصاص الباحثين في هذا المجال ومن بين هذه التعاريف نجد:

- هي اضطراب في النمو العصبي، يتميز بضعف الأداء الفكري والتكيفي، وتعرف الإعاقة الذهنية عندما يقل معدل ذكاء عن 70 بالإضافة إلى عجز في سلوكين تكيفين أو أكثر مما يؤثر على سلوكيات الحياة اليومية والعامة.

- مع تركز هذه الإعاقة على المعرفة بشكل كامل تقريبا، يتضمن التعريف الآن عنصرا يتعلق بالأداء العقلي وآخر بمهارات الفرد الوظائفية في بيته على حد سواء، ونتيجة لهذا التركيز على قدرات الأشخاص في الواقع فإن فردا بمعدل ذكاء منخفض بشكل غير عادي قد لا يعتبر معاقا ذهنيا.

- تصنيف الإعاقة الذهنية:

تؤثر الإعاقة الذهنية تأثيرا بالغا على الأفراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم ، وذلك لاختلاف العوامل المسببة للإعاقة الذهنية، سواء كانت الوراثية أو البيئية أو النفسية أو الاجتماعية، فكما نجد فروق فردية بين الأفراد الأسوياء في السمات والخصائص نجد كذلك فروق فردية بين الأفراد المعاقين ذهنيا، وهذا كله يرجع إلى التباين في درجات الاعاقة بينهم، وهذا بدوره يؤدي إلى اختلافهم من حيث السمات العقلية

والانفعالية والاجتماعية، فقد تعددت تصنيفات الإعاقة الذهنية بتعدد الميادين والتخصصات التي تناولته غير أن التصنيف الصادر عن الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس هو الأكثر استعمالا من طرف المختصين والمهتمين في هذا الميدان والذي يختصر في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يمثل تصنيف DSM5 لعرض داون من حيث مستويات الشدة في الإعاقة الذهنية (Marc antoine crocq et juilien daniel Guelfi,2015,p37)

مستوى الشدة	مجال المفاهيم	المجال الاجتماعي	المجال العملي
خفيف	عند أطفال ما قبل المدرسة قد لا توجد اختلافات واضحة، بينما بالنسبة للأطفال في سن الدراسة وللبالغين فهناك صعوبات في تعلم المهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والمال والوقت والرياضيات مع الحاجة للدعم في واحد أو أكثر من هذه المجالات لتلبية التوقعات المرتبطة بالعمر. عند البالغين ينخفض التفكير التجريدي، والمهام التنفيذية (مثل التخطيط الاستراتيجي تحديد الأولويات والمرونة المعرفية) والذاكرة القريبة كما ينخفض الاستعمال للمهارات الأكاديمية (مثل القراءة والإدارة المالية) كما تكون	مقارنة مع التطور المثالي للأقران، ينقص الفرد النضج في التفاعلات الاجتماعية، مثل الصعوبة في التقاط الإشارات الاجتماعية للأقران، ويكون التواصل والمحادثة واللغة أقل نضجا وأكثر جمودا مما هو متوقع لهذا السن، وقد تحصل بعض الصعوبات في ضبط المشاعر والسلوك بشكل يتناسب مع السن وتبدو هذه الصعوبات واضحة للأقران في المواقف الاجتماعية، كما يوجد فهم محدود للخطر في المواقف الاجتماعية وتكون المحاكمة الاجتماعية قاصرة بالنسبة للسن، ويكون الشخص معرضا للتلاعب به من قبل الآخرين (السذاجة).	قد يكون الاهتمام الشخصي مناسب بالنسبة للسن، ولكن الفرد يحتاج للدعم في المهام اليومية المعقدة مقارنة بأقرانه، وخلال فترة البلوغ يكون الدعم في التبضع والتنقل والعناية بالطفل والمنزل والاهتمام بالتغذية وإدارة المال، المهارات الترفيهية مماثلة للأقران ولكن المحاكمة المتعلقة بالسلامة والتنظيم خلال الترفيه تحتاج للدعم، وخلال فترة البلوغ فالعمل التنافسي يظهر غالبا في الأعمال التي لا تحتاج للخيال، ويحتاج هؤلاء الأشخاص للدعم فيما يتعلق باتخاذ القرارات الصحية والقانونية ولتعلم المهارات التنافسية للمهنة، ويحتاجون عادة للعون لإنشاء عائلة.

	المقاربة للمشاكل وللحلول جامدة نوعا ما مقارنة بنظائره في السن.		
متوسط	خلال فترة التطور كاملة تكون المهارات التصورية دون مهارات أقرانه، في الفترة السابقة للمدرسة تكون اللغة والمهرات ما قلب الأكاديمية بطيئة التطور. خلال الدراسة فالتطور يكون بطيئا في القراءة والكتابة والرياضيات وفهم الوقت والمال ويكون محدودا مقارنة بالأقران. عند البالغين تكون المهارات الأكاديمية ضعيفة في المرحلة الابتدائية والحاجة للدعم واضحة لاستعمال هذه المهارات في العمل والحياة الشخصية. الحاجة المستمرة للمساعدة اليومية في استعمال مهارات المفاهيم في مهام الحياة اليومية. وقد يقوم آخرون بهذه المهام بشكل كامل للشخص.	يظهر الشخص اختلافات واضحة مقارنة بأقرانه في السلوك الاجتماعي والتواصلي. اللغة المنطوقة أداة أساسية للتواصل الاجتماعي ولكنها أقل تعقيدا بكثير من لغة أقرانه، واستيعاب العلاقات أمر ثابت من خلال الارتباط مع العائلة والأصدقاء خلال الحياة وقد تنشأ علاقات رومانسية خلال البلوغ. ولكن قد لا يفسر الأفراد الإشارات الاجتماعية بشكل مناسب. وتتحدد المحاكمة الاجتماعية وقدرات اتخاذ القرار ويجب أن يساعد مقدمو العناية هؤلاء الأفراد باتخاذ القرارات خلال حياتهم، علاقات الصداقة مع الأقران ذوي التطور الطبيعي غالبا ما تتأثر بالتواصل وبالمحددات الاجتماعية الحاجة لدعم اجتماعي وتواصلي واضح ومهم لتحقيق النجاح في مواقع العمل	يستطيع الفرد الاهتمام بالحاجات الشخصية المتضمنة، الطعام واللباس والإفراغ والنظافة وذلك كبالغ على الرغم من الوقت الطويل الذي يحتاجه للتعلم ليصبح مستقلا في ممارسة هذه الأشياء ولكن قد تستمر الحاجة للتذكير، والمشاركة في كافة المهام المنزلية قد تتحقق ولكن عقب فترات التعليم المطولة كما أن المعونة المستمرة مهمة للوصول لمستوى أداء البالغين العمل المستقل في وظائف لا تحتاج للمهارات التصورية و قد تحقق ولكن لابد من توافر الدعم المستمر من الزملاء والمشرفين وغيرهم لتلبية المتطلبات الاجتماعية وتعقيدات العمل والمهامات الإضافية كالمواعيد والتنقلات والفوائد الصحية وإدارة النقود ويمكن تطور عدد متنوع من المهارات الترفيهية وهذه تحتاج بدورها للدعم الإضافي إضافة لفرص التعلم وذلك عبر فترات طويلة، السلوك السيء يظهر في أقلية معتبرة وقد يؤدي لمشاكل اجتماعية

شديد	الوصول لمهارات تصورية يكون محدودا، فهم اللغة المكتوبة يكون قليلا كما يكون الفهم محدودا لمفاهيم تتضمن الأرقام والكميات والزمن والمال، يزود رعاة هؤلاء الأشخاص بالدعم المكثف لحل المشكلات خلال الحياة.	اللغة المنطوقة محدودة جدا بما يتعلق بالمفردات والقواعد، وقد يغدو الكلام عبارة عن كلمات مفردة أو مقاطع وقد يظهر بوسائل تحريضية ويركز الكلام والتواصل على هنا والآن في أحداث الحياة اليومية، تستخدم اللغة للتواصل الاجتماعي أكثر منه للشرح ويفهم الفرد الكلام البسيط والإيماءات الاجتماعية. العلاقات مع أفراد العائلة والأشخاص المألوفين تكون مصدرا للسعادة والدعم.	يحتاج الفرد للدعم في كل أنشطة الحياة اليومية، متضمن الوجبات واللبس والاستحمام والإفراغ ويحتاج الفرد للإشراف الدائم ولا يستطيع الفرد اتخاذ القرارات المتعلقة بالسلامة للنفس أو للغير وخلال البلوغ فالمشاركة في مهام داخل المنزل أو في الترفيه أو العمل يحتاج للمساعدة المستمرة. اكتساب المهارات في جميع المجالات تحتاج للتعليم المطول والدعم المستمر، السلوك السيء والمتضمن إيذاء الذات يظهر لدى أقلية واضحة.
عميق	مهارات التصور تتضمن عادة العالم الفيزيائي بدلا عن العملية الرمزية وقد يستخدم الفرد أشياء بصورة محددة بهدف العناية بالنفس والعمل والترفيه، مهارات بصرية مكانية محددة كتحديد المتماثل والترتيب والمستندة لمواصفات فزيائية يمكن اكتسابها على كل حال فالنقص الحركي والحسي المرافق قد يمنع من الاستعمال الوظيفي للأشياء	يملك الفرد فهما محددا جدا للتواصل الرمزي في الكلام أو الإيماء فقد يفهم أو تفهم تعليمات أو إيماءات بسيطة، يعبر الفرد عن رغباته بشكل كبير عبر التواصل الغير لفظي أو رمزي، ويستمتع الفرد بالعلاقات مع أفراد العائلة أو الرعاة والأشخاص المألوفين. ويبدأ ويستجيب للتفاعلات الاجتماعية بالدلائل الإيمائية أو العاطفية. النقص الحسي والبدني المرافق قد يمنع الكثير من النشاطات الاجتماعية	يعتمد الفرد على الآخرين في كل مناحي العناية الفيزيائية اليومية ومن ناحية الصحة والسلامة رغم أنه قد يكون قادرا على المشاركة في بعض هذه النشاطات. الأفراد الذين لا يعانون من نقص بدني شديد قد يساعدون في بعض المهمات اليومية في المنزل كحمل الصحون للطاولة، الأفعال البسيطة مع الأشياء قد تكون أساسا للمساهم في بعض النشاطات المهنية مع مستويات عالية من الدعم المستمر، النشاطات الترفيهية قد تتضمن مثلا الاستماع للموسيقى أو متابعة الأفلام أو الخروج

			للنزهة أو المشاركة في النشاطات المائية وكل ذلك بمساعدة الغير. النقص الحسي والحركي المرافق يكون حاجزا معتادا ضد المشاركة (عدا المشاهدة) في المنزل وخلال الترفيه. أو في النشاطات المهنية، السلوك السيء يظهر لدى أقلية واضحة.

المبحث الثاني: عرض داون

- لمحة تاريخية:

أول من وصف خصائص المصاب بعرض:" داون" هو سوغين Seguin في سنة 1846.

وفي سنة 1866جون لندن داون johnlongdon down طبيب انجليزي جلب اهتمام العالم إلى مجموعة من المعاقين ذهنيا وذلك بالتركيز على الخصائص المورفولوجية والفيزيولوجية التي يتمتع بها هؤلاء، وركز أساسا على خصائص الوجه، الأنف والعيون، وتسمى هذه الفئة بـ: les Mongolien نسبة إلى المنغول الذين يصنفون في أسفل سلم البشرية. وبقي الخلط والتداخل بين الأسباب المؤدية إلى الإصابة بعرض "داون" بارزا من منتصف القرن 20 م، وكان لا يعرف إلا من خلال المظاهر الخارجية وكذا التأخر العقلي الذي نستنتج أنه العرض المهم والرئيسي بالنسبة لعرض داون.

وبعد أن تم اكتشاف التركيبة الخلوية للإنسان سنة 1956 من طرف العلماء والباحثين، انطلق سنة 1956 ثلاثة علماء فرنسيين، ليجون J. legeune، غوتيM. Gautien، وتوربين R. Turpin من تلك الاكتشافات في بحوثهم حول عرض داون وتبين عند هؤلاء كروموزوم زائد داخل الخلية مقارنة بالأشخاص العاديين، مما يؤدي إلى عدم التوازن الجيني، وبالتالي ظهور اضطرابات مختلفة من جميع الأنواع والتأخر الذهني ما هو الا عرض كالأعراض الأخرى المصاحبة لهذا التشوه الجيني.

وانطلاقا من المعرفة الجينية نجد مسلمة محتواها عدم وجود درجات للإصابة بتناذر "داون" أي ليس هناك إصابة خفيفة وعميقة أو متوسطة، إنما الأمر يتعلق بقانون الكل أو اللاشيء أي إمكانية حدوث الإصابة بعرض "داون" أو انعدامها.

فقانون الكل أو اللاشيء لا يستبعد وجود فوارق فردية بين شخص آخر، إذن فليس كل المصابين بعرض "داون" يحملون نفس الاضطرابات المصاحبة للإعاقة، إنما تتفاوت الإصابة والتي قد يحتوي على إصابات مورفولوجية وتأخر نفسي حركي، وقد تتعدى إلى اضطرابات في الاكتسابات اللغوية واللفظية، واضطرابات في النوم وكذا الغذاء.

تظهر الفروق الفردية انطلاقا من هذه الأعراض، حيث تكون شخصيته وهيئته الجسمية ترسمها العوامل الجينية التي يولد بها الطفل، لكنها تتداخل وتتفاعل مع عدة عوامل، اجتماعية، ثقافية وتربوية، لتشكل القدرات التي ينفرد بها كل طفل عن الآخر وعلى المستوى الجيني يحمل كروموزوم زائد في الزوج 21.

- تعريف عرض داون:

عرض داون عبارة عن اضطراب كروموزومي حيث تكون عدد الكروموزومات في الخلية من 47 كروموزوما بدل من 46 ويكون الكروموزوم الزائد موجود في زوج الكروموزوم 21 لذلك يعرف طبيا بثلاثي الكروموزوم 21 ويرتبط بعوامل معينة من أهمها عمر الأم عند الإنجاب حيث تزداد نسبتها بشكل ملحوظ مع تقدم عمرها (الحديدي، 2006، ص81).

-تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الأمريكي للأمراض العقلية TR DSM5:

هو خلل كروموزومي يتميز بوجود كروموزوم زائد في الزوج 21 مما يسبب تخلف ذهنيا حيث أن العدد الإجمالي للكروموزومات يصبح 47 في كل خلية عوض 46 كما هو الحال عند الشخص العادي (مقراني، 2018، ص59).

- تعريف حسب (السرطاني والصمادي):

الشخص المصاب بعرض داون لديه 47 كروموزوم بدلا من 46 يكمن هذا الكروموزوم الزائد متزاوج مع زوج من الكروموزومات 21 بحيث يصبح ثلاثيا بدلا من ثنائيا وهو ما يعرف بالشذوذ الكروموزومي من حيث العدد ويسمى ثلاثية العدد أو الانقسام الثلاثي. (السرطاني والصمادي، 1998، ص300).

- **وحسب (عبد الحميد جابر):** هو عدد شاذ من الكروموزومات أكثر شيوعا في أطفال الأمهات اللاتي يزيد عمرهن عن الأربعين سنة وكثيرا ما يؤدي إلى تخلف ذهني مصحوب بمشكلات قلبية. (جابر 2001، ص522).

– **حسب (عودة الريماوي):** تعد متلازمة داون شكلا من أشكال الإعاقة العقلية كما تعد حالة وليس مرضا أو اضطرابا كانت تعرف قديما بالمنغولية نسبة إلى الجنس المنغولي بآسيا لأن الطفل يشبههم في شكله إلا أن هذا المصطلح قد أخذه البعض خاصة المنغوليين على محمل آخر اعتبروه إهانة لهم ومن هذا المنطلق لم يعد يستخدم في الوقت الراهن واستخدام متلازمة داون بدلا منه.

فالطبيب الانجليزي "جون لانجدون داون" وهو الذي اكتشف هذه المتلازمة عام 1996 عند دراسته للأطفال المتخلفين ذهنيا (الريماوي 2004، ص241).

– **تعريف** la fon: التثلث الصبغي عبارة على أنه مرض كروموزي راجع لوجود كروموزوم ثالث عند زوج كروموزومي وعليه يكون لدينا كروموزومي وليس زوجا كروموزوميا

. (Dictionnaire de psychologie, 1985, p50)

من خلال التعاريف السابقة الذكر يمكن القول إن عرض داون عبارة عن حالة خلقية تم اكتشافها من طرف الطبيب والعالم الإنجليزي داون وتتمثل في اضطراب الكروموزومات (الكروموزوم 21) حيث تحتوي على ثلاث كروموزومات بدل من اثنين ولهذا يصبح عددها 47 لدى الجنين بدلا من 46 تحدث أثناء انقسام الخلايا وتتميز بظهور مجموعة من الأعراض الجسمية إضافة إلى تأخر في النمو العقلي.

– **الشكل العادي:** نجد في الانقسام الخلوي العادي أن عدد الصبغيات أو الكروموزومات متساوي في جميع مراحل الانقسام بداية من مرحلة الإخصاب إلى تكون الجنين حيث تحتوي كل من النطفة والبويضة على 46 كروموزوم لكل واحد منهما ولا نجد خلل في جميع المراحل التي يتم من خلالها الانقسام الخلوي

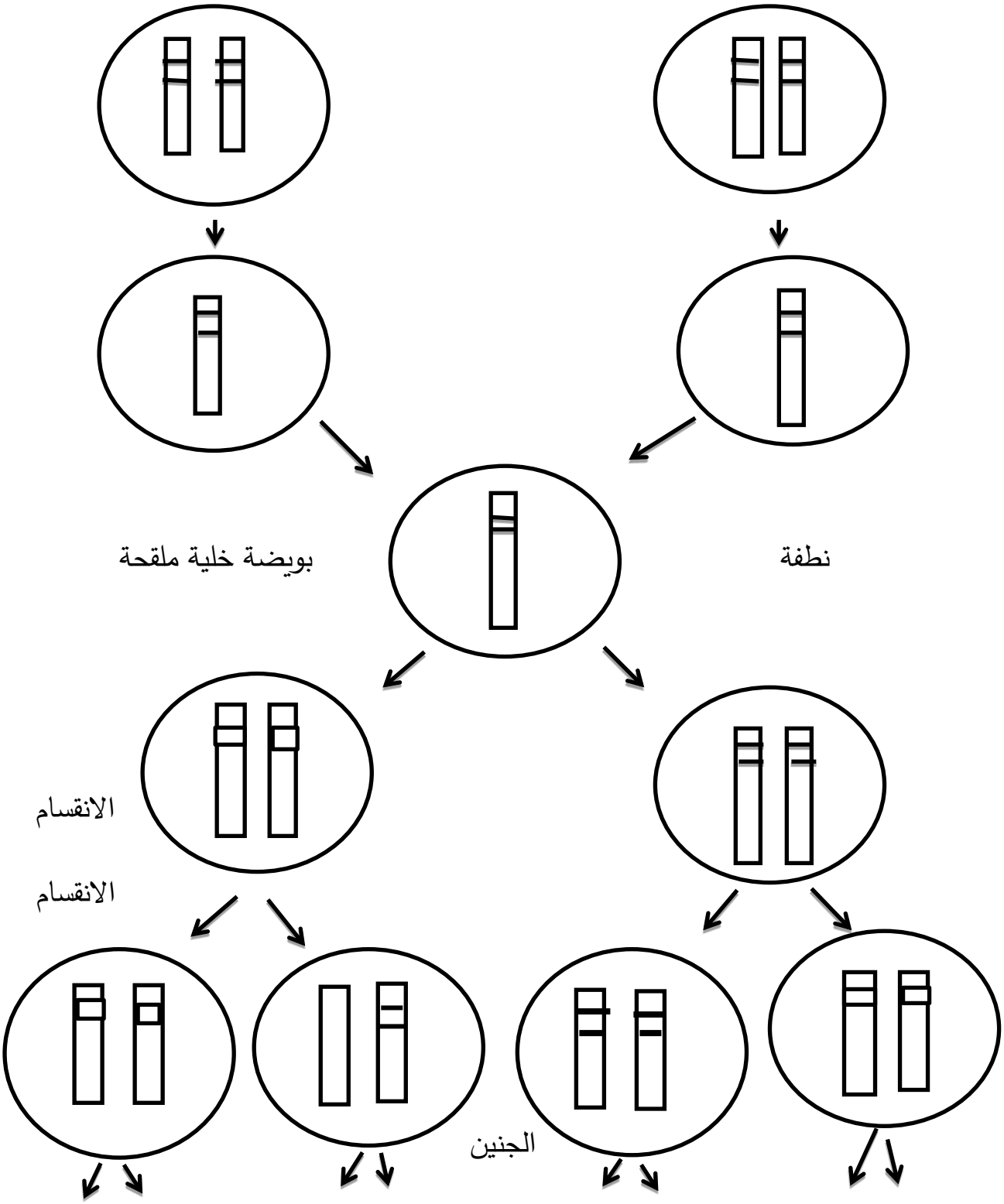

الشكل رقم (01): رسم تخطيطي يوضح الانقسامات الخلوية في الحالة العادية.

(RondaL j A et Lambert,1981,P27)

- أنواع عرض داون:

ويكون شكل الخلل الكروموزومي هو السبب نفسه لظهور المتلازمة، والذي ينتج عنه 03 أنواع مختلفة لنفس المتلازمة، وهي كالتالي:

- عرض داون المعياري (الحر) Libre ou standard:

ويظهر هذا النوع بسبب خلل التوزيع الكروموزومي، وذلك إما قبل عملية الإخصاب أو بعد عملية التلقيح، ففي حالة خلل الذي يحدث خلال التوزيع الكروموزومي قبل عملية التلقيح، نجد أنه إما البويضة أو الحيوان المنوي حامل الكروموزومين 21 بدل كروموزوم واحد، وبعد عملية التلقيح تكون البويضة الملقحة إذن حاملة لثلاث كروموزومات 21 التي ستظهر في كل الخلايا الأخرى، أما في حالة الخلل الذي يحدث خلال التوزيع الكروموزومي بعد عملية التلقيح، فنجد البويضة والحيوان المنوي يكونان سليمين وكلاهما حاملان لكروموزوم 21 واحد، لكن الخلل يحدث خلال الانقسام الخلوي الأول للبويضة الملقحة، بحيث تنتج خلية جديدة حاملة لثلاث كروموزومات 21 أخرى لا تحمل سوى كروموزوم 21 واحد. وهذه الخلية تموت لاستحالة عملها والخلية التي تحتوي على ثلاث كروموزومات 21 ستنقسم وتشكل جنين كل خلايا جسمه حاملة لثلاث كروموزومات 21

. (Ronald, Lambert, 1982, p22)

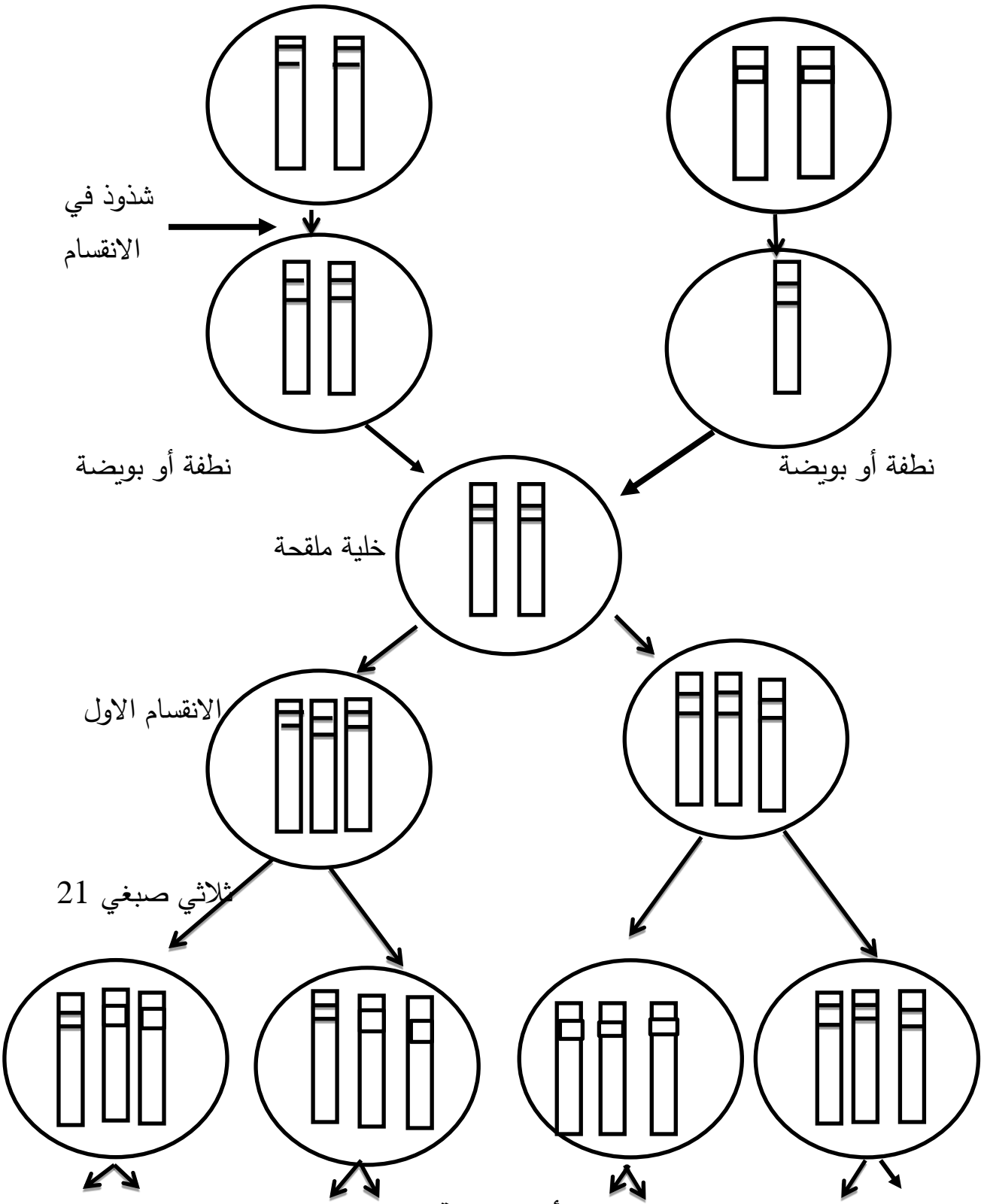

الشكل رقم (02) الخطأ قبل عملية الإخصاب (النوع الحر)

(RondaL j A et Lambert,1981,P27)

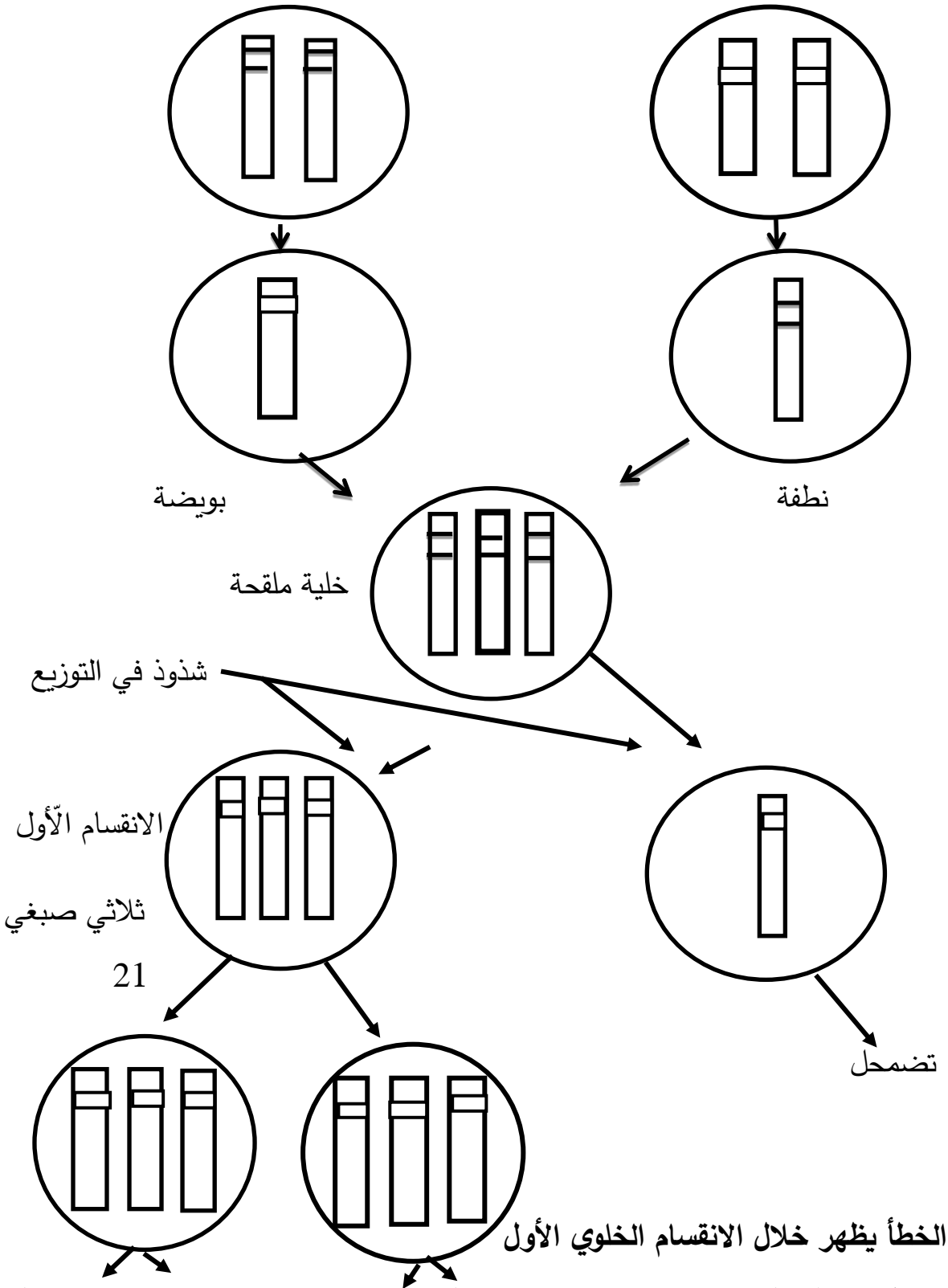

الخطأ يظهر خلال الانقسام الخلوي الأول

الشكل رقم (03) جنين مصاب بعرض داون (RondaL j A et Lambert,1981,P27)

- **عرض داون الفسيفساء (le mosaicisme):**

يظهر هذا النوع من العرض بسبب خلل في التوزيع الكروموزومي خلال الانقسام الخلوي الثاني، وتعود تسمية هذا النوع من المتلازمة بالفسيفساء نظرا لاحتوائه خلايا عادية وخلايا حاملة لكروموزوم 21، فنجد خلال الانقسام الخلوي الثاني أربع خلايا، خليتين حاملتين لكروموزوم 21، خلية واحدة حاملة لثلاث كروموزومات 21 وخلية واحدة حاملة لكروموزوم واحد، وهذه الأخيرة تضمحل وتموت فيما بعد، ثم ينمو الجنين ويتطور بمزيج من الخلايا العادية تحتوي كل منها 46 كروموزوم، ومن خلايا غير عادية تحتوي كل منها على 47 كروموزوم أين تحتوي على ثلاث كروموزومات 21.

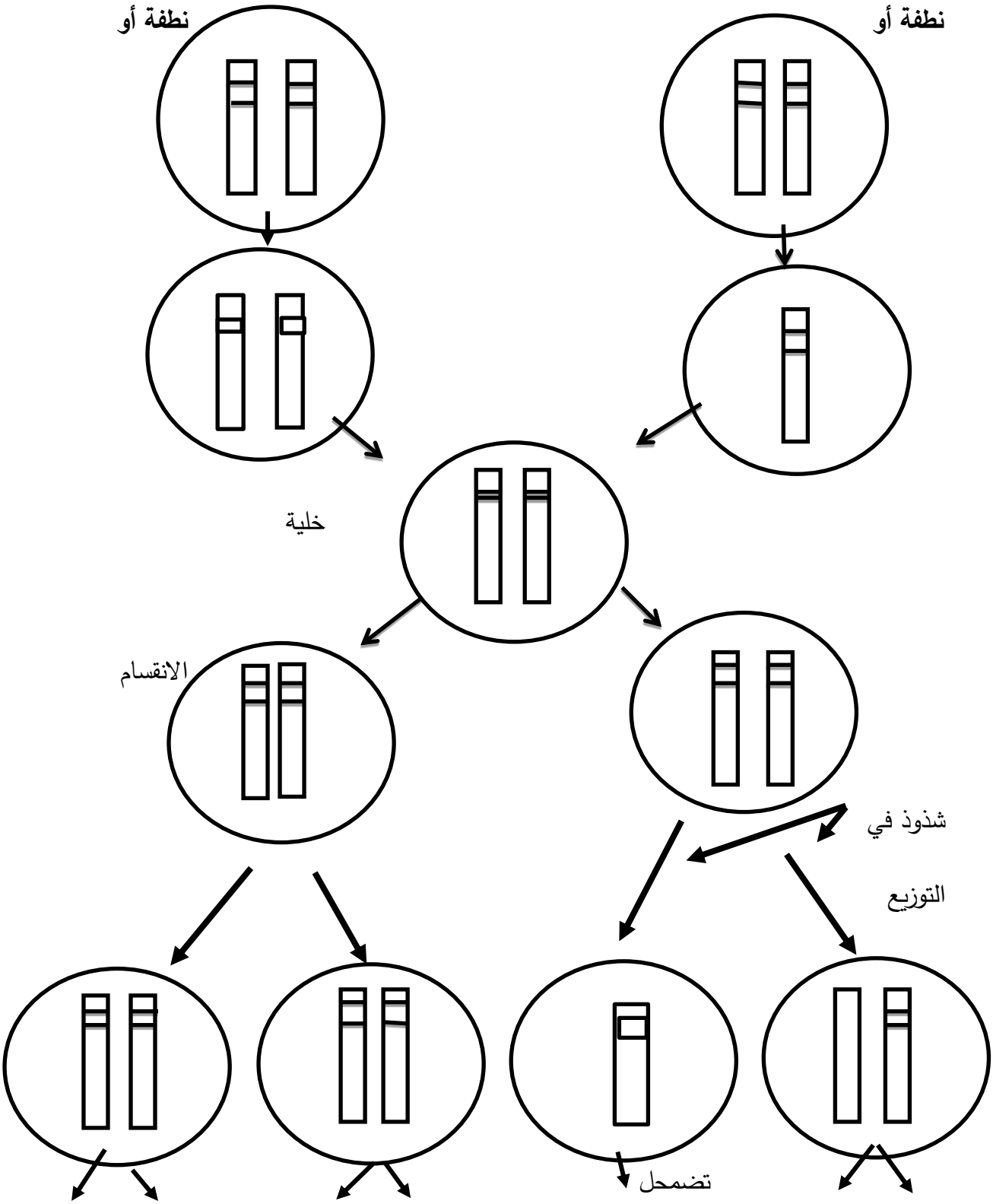

الشكل رقم (04) جنين مصاب بعرض داون(RondaL j A et Lambert,1981,P27)

النوع الفسيفسائي يظهر الخطأ أثناء الانقسام الخلوي الثاني

عرض داون الملتحم :(La translocation):

وفي هذا النوع من العرض تكون الخلايا التي يحملها المصاب حاملة لزوج كروموزومي 21، وذلك نتيجة لالتحام كروموزومين لتشكيل كروموزوم جديد، بمعنى جزء من الكروموزوم 21 ينقسم ويلتحم بكروموزوم أخر غالبا ما يكون الكروموزوم 14، وهذا ما يتسبب في تكوين ثلاث كروموزومات ما يستدعي ظهور عرض داون (Ronald Lambert 1982 P.23)

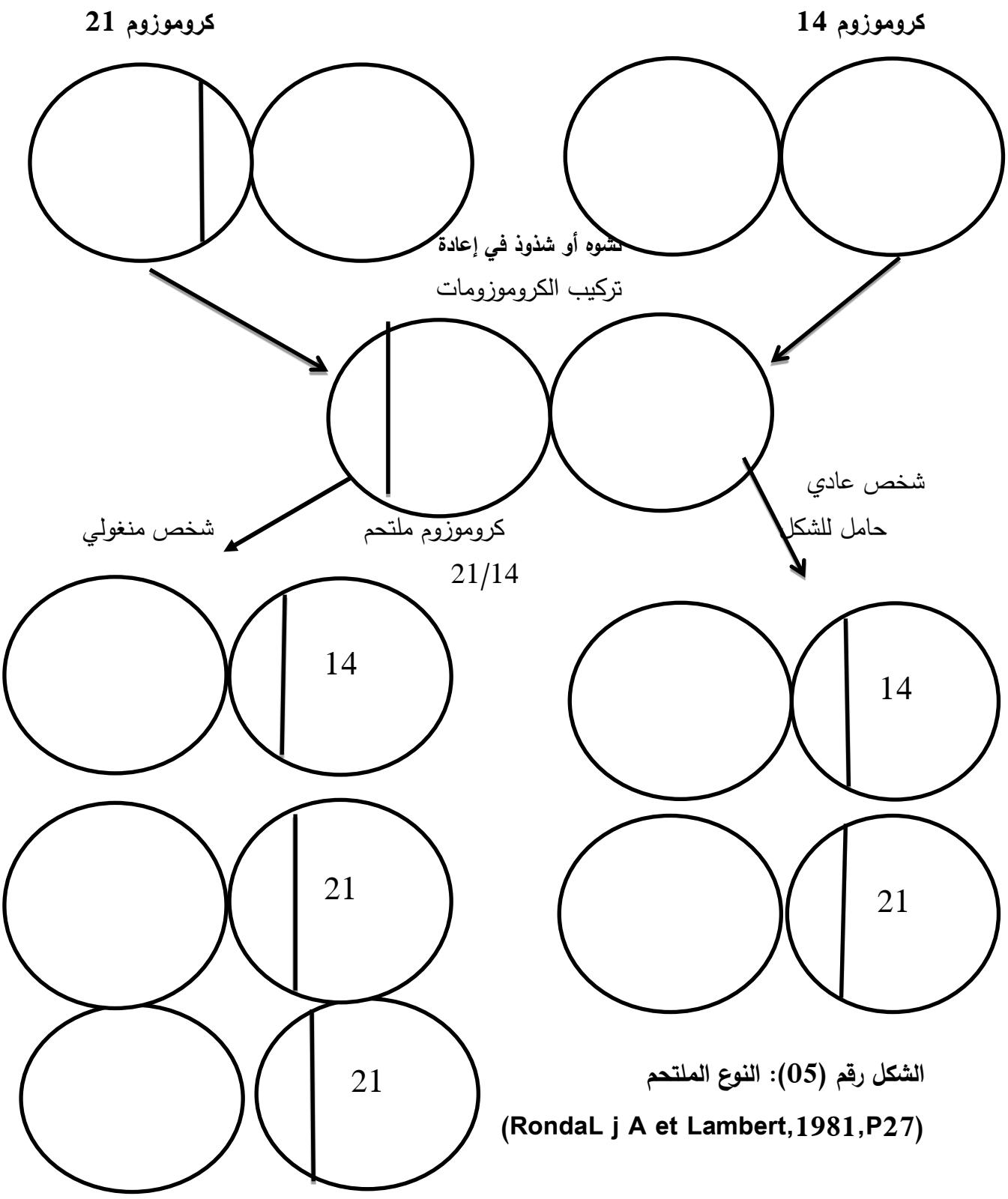

الشكل رقم (05): النوع الملتحم

(RondaL j A et Lambert,1981,P27)

من خلال ما سبق نستنتج أن عرض داون ذو طابع جيني génétique ويكون الخلل الجيني خلال فترة الحمل هو السبب الوحيد لهذه الحالة ولا يمكن اكتسابه بعد الولادة فبالرغم من أنه ناتج عن خلل التوزيع الكروموزومي بالضبط على مستوى الزوج الكروموزومي 21، والذي ينتج حسب ثلاث أنواع من متلازمة داون إلا أنها تندرج كلها تحت هذه المتلازمة.

- الخصائص الأساسية للمصابين بعرض داون:

- خصائص النمو:

فيما يتعلق بالنمو لا تظهر أي فروق بين الأطفال المصابين بعرض داون وغيرهم من الأطفال العاديين خلال السنتين الأولى والثانية وبالرغم من أن منحنى النمو للأطفال العاديين وذلك في مختلف سنوات العمر وتأكد الدراسات على وجود فروق بين الأطفال داون ببعضهم البعض في اكتساب المهارات الأساسية للنمو إلا أن هذه الفروق تبدأ في الظهور مع تقدم العمر وخاصة في سن الرابعة والخامسة وأطفال داون يعانون من المشكلات النمائية التالية:

- صعوبات في الحواس المختلفة وخاصة حاستي اللمس والسمع.
- صعوبات الإدراك اللمسي والإدراك السمعي.
- صعوبات في التفكير المجرد وكذلك الفهم والاستيعاب.
- صعوبة الانتقال من مرحلة إلى أخرى في النمو الحركي.
- الذاكرة طويلة المدى. (يحي، 2008، ص115)

- الخصائص الجسمية والإكلينيكية:

بالرغم من أن أفراد مصابين بعرض داون لهم خصائص جسمية مميزة إلا أنهم يتشابهون عموما بالنسبة للشخص العادي في المجتمع أكثر من كونهم مختلفين وليس لكل أطفال داون كل الخصائص فبعض منهم لديه قليل منها والبعض لديه معظم خصائص داون وتتضمن الخصائص التالية:

-قوام قصيرة وأطراف قصيرة متضخمة.

- انبساط الوجه.
- انبساط الرأس.
- رقبة عريضة.
- وجود ثنية لحمية زائدة في مؤخرة العنق.
- شذوذ ملاحظ في لون البشرة.
- صغر حجم الأنف.
- ميل وانحدار في العينين يصاحبه مصاعب في حدة الإبصار.
- لسان عريض سميك ومشقق.
- صغر حجم الجمجمة في كل الأعمار.
- عيوب خلقية بالقلب.
- تأخر عقلي أو نقص النمو الإدراكي.
- تأخر في النمو الحركي.
- نمو غير طبيعي للأسنان.
- قصر اليد وعرضها وانحدار وامتداد أو زيادة في عدد الأصابع.
- وجود مسافة بين إصبع القدم الكبير وما يليه.
- صعوبات في التنفس في وظائف الرئتين. (القمش، 2001، ص28).

- الخصائص السلوكية والاجتماعية:

يتميز الأطفال المصابين بعرض داون بالخصائص السلوكية الاجتماعية:

- يتسمون بشخصية حساسة تغلب عليها العاطفة والطابع المرح إضافة إلى العناد وعدم التراجع في قراراتهم كما يمتازون بسرعة الاستشارة لديهم اضطرابات سلوكية تتمثل في السلوك الغير تكيفي كالجلوس في الأرض والصراخ دون سبب. بالنسبة لمعاملة أسر هؤلاء الأشخاص فهي تختلف من أسرة لأخرى وتتسم بالرفض الذي يكون شبه دائم في البداية خاصة من طرف الأم التي قد لا تشعر بحبها لابنها عند إنجابها نتيجة عدم تقبله. إضافة إلى الإهمال المتمثل في عدم تلبية الرغبات والتقليل من الشأن والقدرات الخاصة بهؤلاء الأفراد وعدم تقديم أي تعزيز عند قيامهم بسلوك مقبول اجتماعيا وعدم الاهتمام بهم، السخرية من حديثهم كذلك الحماية الزائدة لاعتقاد الأم أن طفلها من عرض داون يحتاج لحماية زائدة

أكثر من الطفل العادي حيث تمنحه وقتا وجهدا ومحبة زائدة وغالبا ما تلجأ إلى المبالغة في الحماية والاهتمام مما يؤدي إلى الصعوبات بدلا من تحريره وإسراع دفعه نحو الثقة والاعتماد على نفسه (الجوالدة، 1998، ص64).

- الخصائص اللغوية للطفل الحامل لعرض داون:

إن الاكتسابات اللغوية عند هؤلاء الأطفال تكون بطيئة وصعبة جدا، وهذا ما يجعل رصيدهم اللغوي فقيرا جدا، والسبب الأساسي يعود لضعف قدراتهم العقلية هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن صعوبات الكلام والتعبير عند هؤلاء راجعة لمورفولوجية الفم المتشوهة وهذا لا يمكن أن يكون معرقلا أساسيا لأن تعليمه بعض التمرينات كغلق الفم، بلع اللعاب وتعلم بعض الحركات لعضلات الفم قد يسمح له باكتساب اللغة تدريجيا وهنا تعتبر الكفالة الأرطفونية المبكرة حيوية بالنسبة للطفل المصاب بعرض داون (la fleur, 1993, p33).

- الخصائص الذهنية للطفل الحامل لعرض داون:

يعرف النمو العقلي عند الطفل المصاب بعرض داون بالبطء لأن الشذوذ الكروموزومي 21 له تأثير على النمو ووظيفة الدماغ، بما أن الدماغ هو المسؤول عن التنسيق الحسي الحركي والقدرات العقلية، فإن هذه الفئة من الأطفال تعاني من قصور عقلي متفاوت الدرجات بحيث نجد عنده قدرات واستعدادات عقلية ولكنها تنمو بنفس الدرجة التي ينمو بها العادي. (Wilson, 1976, p72)

أضاف القريوتي (1999) أن أطفال هذه الفئة يعانون من صعوبات في الحواس المختلفة بالتحديد حاستي اللمس والسمع، ويعانون صعوبات في التفكير المجرد وذلك في الفهم والاستيعاب (فرج، 2007، ص121)، وقد حدد روسان (1999) أن نسبة ذكاء هؤلاء الأطفال تتراوح بين (40- 70) على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، ويعني ذلك قدرة هذه الفئة على تعلم مهارات الأكاديمية والبسيطة كالقراءة، الحساب، المهارات الاجتماعية، مهارات العناية بالذات ومهارات التواصل اللّغوي.

- العوامل المساعدة في ظهور عرض داون:

رغم أن السبب المؤدي لظهور عرض داون بأنواعه الثلاث واضح جدا، إلا أن العديد من الدراسات والأبحاث أنجزت لمعرفة العوامل المساعدة في حدوث هذا الخلل وبذلك ظهور المتلازمة، وبهذه توجد إصابة واحدة بعرض داون مقارنة بـ700 ولادة حسب العالم داون "Down" وهذا العرض مسؤول بالدرجة

الأولى عن الإعاقة الذهنية عند هؤلاء المصابين، كما يمكن تشخيصه قبل الولادة، ولكن لا توجد وسيلة لعلاجه لذا فيمكن القول إن الخطأ في التقسيم الكروموزومي يحدث قبل، أثناء أو بعد الإخصاب وهذا راجع إلى أسباب داخلية وأخرى خارجية.

- عوامل داخلية:

أ- عامل الوراثة:

الإصابة تعود للشذوذ الكروموزومي 21 ويكون ذلك موروث عن أحد الوالدين، وتتشكل نسبة المصابين هذا أكثر من 02% من مجموع المصابين بالحالة ومن جهة أخرى تؤكد الدراسات ما يلي:

أطفال مصابين بعرض داون ناتج عن إصابة الأمهات بنفس العرض وهذا الاحتمال يصل إلى 50%.

تؤكد دراسة أن 12 حالة مصابة بعرض داون أمهات منغوليات أنجبن 16 طفلا مصابا بعرض داون، أم الذكور فليس باستطاعتهم الإنجاب لأن نموهم الجنسي غير مكتمل.

ب- عامل السن:

وهو السبب الأكثر انتشارا، بحيث نجد أن سن الأم المتقدم يؤدي في العديد من الأحيان إلى ظهور طفل مصاب بعرض داون وهذا بنسبة 3/2 من الولادات وهذا ما أكده العلماء من خلال الإحصائيات التي أثبتت أن نسبة الإصابة من الأم في السن اليأس هي 73% مقارنة بـ 20% عند الأم التي أنجبت في سن مبكر، ولهذا كلما تجاوزت الأم 35 سنة عند الحمل كلما كانت احتمالات الحصول على طفل مصاب بعرض داون أكبر.

يعتبر سن الأم عند الإنجاب من أكبر الاحتمالات لإنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون، فاحتمال ولادة طفل مصاب بالمتلازمة يكون بمعدل 1 من 1500 ولادة قبل بلوغ الأم سن 30سنة، 1 من 900 ولادة عندما يكون سن الأم 30 سنة و35 سنة و38 سنة، يكون الاحتمال 1 من 300 ولادة، بين 38 سنة و 39سنة، يكون الاحتمال 1 من 150 ولادة، وبعد بلوغ الأم 40 سنة يصل احتمال إصابة الطفل بالمتلازمة إلى 1 من 60 ولادة، ويرتفع إلى إصابة طفلين من 10 إذا تجاوزت الأم 45 سنة، وهذا قد أظهرت أحدث الأبحاث (J Albert 1995) أن احتمال إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون يرتفع بتقدم السن للأب عند الإنجاب، وذلك بفارق خمس سنوات إلى ستة سنوات بالمقارنة مع سن المرأة، أي

خطر الاحتمال يبدأ عند بلوغه 45 سنة، وتأخذ هذه النسب بعين الاعتبار في حالة ما إذا كان نمط النووي (caryotype) للوالدين عادي (Tourette, Guidette, 2002,p95).

ج- عامل القدرة على الإنجاب:

يتعلق الأمر بالنسبة للنساء اللواتي يعانين صعوبة كبيرة في الحمل تجعلهن على مقربة من العقم، والتي من أعراضها كثرة الإجهاض العضوي واضطراب المبيض.

- العوامل الخارجية:

هناك عوامل عديدة تدخل في هذا النمط والتي تبقى افتراضات قد تكون هي المؤدية للإصابة أو ذات علاقة بهذه المتلازمة، فالتعرض للأشعة السينية (rayons x) قد تكون عامل مساعد للإصابة، كما أن تأثير بعض الفيروسات في حالة الحصبة (la rougeole) أو (l'hépatite) والعوامل الكيميائية المتسببة في تشكل بعض الأورام قد تكون لها دور في ذلك، وقد يكون نقص الفيتامينات له علاقة أيضا في ظهور نفس المتلازمة. (A.N.I,T. 2001)

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن لهذه العوامل أو للبعض منها (الداخلية والخارجية) أن تكون متفاعلة ومتداخلة، وإنما ما هي إلا افتراضات ليست قطعية غير أنها لها علاقة مع ظهور المتلازمة، وعليه تبقى الأسباب الدقيقة للخلل الكروموزومي والمؤدية للإصابة غير معروفة إلا ما هو أكيد توفر وسائل تسمح بمعرفة إمكانية حدوث ووجود المتلازمة، وذلك عن طريق وسائل طبية يخضع لها الجنين والوالدين.

جدول رقم (02) يبين احتمال إنجاب طفل مصاب بعرض داون عند أمهات تتراوح أعمارهم كما يلي: (Boucebci m,1984,p172)

سن الأم عند الحمل	نسبة احتمال إنجاب طفل مصاب بمرض داون
أقل من 30 سنة	1000/1 مولود
30سنة	900/1 مولود
35 سنة	400/1 مولود
36 سنة	300/1 مولود
37 سنة	230/1 مولود

38 سنة	180/1 مولود
39 سنة	135/1 مولود
40 سنة	105/1 مولود
42 سنة	60/1 مولود
44 سنة	35/1 مولود
46 سنة	20/1 مولود
48 سنة	12/1 مولود

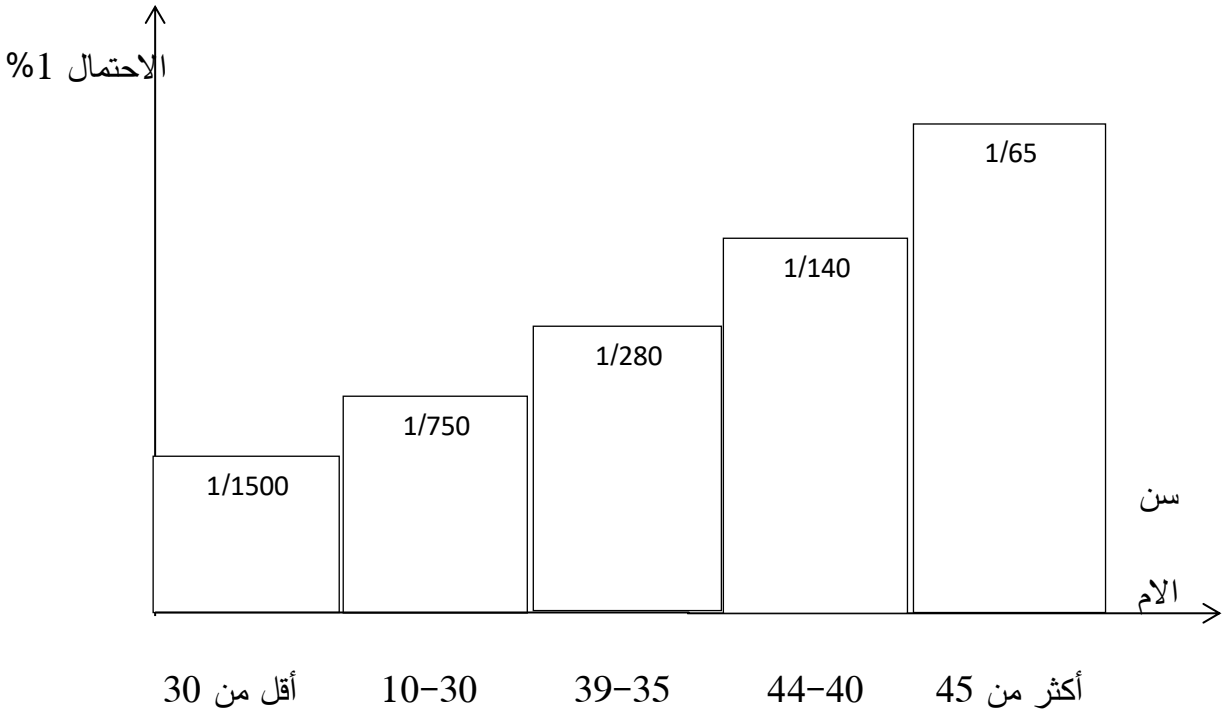

الشكل رقم (06): سن1 الأم واحتمال إنجاب طفل مصاب بعرض داون

(RondaL j A et Lambert,1981,P27)

- تشخيص عرض داون:

- عينة من السائل المحيط بالجنين:

حيث يتم سحب عينة من السائل المحيط بالجنين بواسطة إبرة خاصة وتكون فيها مخاطر التعرض للإجهاض قليلة وتتم هذه العملية عند اكتمال 14 إلى 18 أسبوع من الحمل وتأخذ عادة وقت الفحص للخلايا الموجودة في هذا السائل لمعرفة إذا ما كانت الخلايا تحتوي على مواد أكثر من كروموزوم 21.

- عينة من دم الحبل السري عن طريق الجلد:

وهي أدق الطرق ويمكن استخدامها بتأكيد عينة المشيمة أو عينة السائل الأمنيوسي لكن عينة الدم من الحبل السري لا يمكن إجرائها إلا بعد الحمل وخلال الفترة 18 إلى 22 أسبوع وقد يكون خطر التعرض للإجهاض في هذه الطريقة كبير.

وتتطور طرق الفحص قبل الحمل كما تقوم بعض الجهات بتدعيم تطويرها في العديد من البلدان، يتم عمل مسح شامل قبل الولادة لخطر التعرض للإنجاب بطفل مصاب بعرض داون غالبا تكون الإجراءات روتينية.

- عينة من المشيمة:

يتم سحب عينة المشيمة في الفترة بين 9 إلى 11 أسبوع من الحمل وهي تتطلب أخذ مثقال ذرة من المشيمة وبالتحديد من النسيج الداخلي الذي سوف يتطور إلى مشيمة ويتم فحص النسيج لمعرفة وجود مواد من زائدة عن الكروموزوم 21 ويمكن أخذ العينة من عنق الرحم في هذا النوع يكون خطر التعرض للإجهاض من 1-100/2.

(القمش، 2011، ص287)

- تشخيص عرض داون:

- الاختبار الدموي (le test sanguin):

ويجرى في الشهر الرابع من الحمل ويسمح بتحديد إمكانية حمل الجنين بالمتلازمة (A.N.I.T, 2001).

- **l'amniocentèse**: وهو تحليل الخلايا الموجودة بداخل السائل الأمنيوسي

(liquide amniotique) ويجري بين الأسبوع الرابع عشر والسادس عشر من الحمل، فيتم سحب السائل الأمنيوسي بواسطة حقنة خاصة تحت تخدير محلي ومراقبة ذلك عن طريق جهاز المصور الصوتي (échographique) ويتم بعد ذلك زرع الخلايا المسحوبة والتي تحدد بعد خريطة الكروموزومات الخاصة بالجنين، تسمح بالكشف عن تواجد أمراض جينية وتشوهات وكذا أمراض وراثية، غير أن لهذا الاختبار خطرا يتمثل في احتمال حدوث إجهاض يقدر من 0,5 إلى 1 (A.N. I.T, 2001)

- التحليل الكروموزومي للوالدين (l'analyse chromosomique):

ويسمح هذا الاختبار بمعرفة إن كان أحد الوالدين حامل لشذوذ كروموزومي وخاصة الالتحام كروموزوم 21. (A.N. I.T, 2001) يتميز الأطفال الحاملين لعرض داون بالعديد من الخصائص والسمات التي تفرضها عليهم المتلازمة والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين، فكل طفل حامل للعرض لديه خصائص تميزه عن غيره، فكل طفل هو حالة فردية (cas unique) ولا يوجد نموذج مقيد بخصائص تندرج تحته كل الحالات، إذ يولد طفل عرض داون وهو حامل مجموعة من الخصائص الوراثية التي تعود إلى الوالدين، مثلا لون الشعر والعينين وذلك نسبة إلى أحد الوالدين. (Rethonde, 1995, p10)

لكن هذا لا يمنع من وجود تشابه من حيث الخصائص بين حاملي هذه المتلازمة ويكون هذا التشابه بدرجات متفاوتة يتوقف على كل مستوى، فيما يلي سنحاول إبراز أهم الخصائص في كل جانب من جوانب النمو المختلفة.

- التكفل بعرض داون:

يعد التكفل المبكر حاليا من أفضل الرسائل الموظفة للعلاج ويحتوي على برامج عديدة مثل برنامج "بورتيه" وبرنامج "هيد ستارت" وغيرها، ويقوم على اشتراك أعضاء الأسرة مع الأخصائيين في تحيد الأهداف وتقييم الأنشطة التي يمكن أداؤها من البداية إلى النهاية المناسبة لسن الطفل التي سيتم تدريبه على اكتسابها ويهدف التكفل المبكر إلى ما يلي:

- تعزيز التفاعل بين الأطفال وأسرهم.
- حث الطفل على الاعتماد على نفس والنجاح.
- بناء ودعم الكفاءة الاجتماعية للأطفال.

– إمداد الطفل بخبرات الحياة اليومية وإعدادهم لها.

– زيادة وعي الأسرة بالبرامج المقدمة.

أما عن معيقات التكفل المبكر بذوي عرض داون نجد:

– عدم وعي الوالدين بالفروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي عرض داون في مجالات النمو المختلفة.

– معظم اختبارات التقييم خاصة بالأطفال العاديين.

– نقص الأجهزة والموارد المالية.

– مشكلات تعود إلى حداثة فريق التكفل المبكر وقلة خبرة مستخدميه.

– الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعدم تفهمها لقيمة المشاركة والعمل في فريق

(الخطيب والحديدي، 2006، ص102)

ويتضمن التكفل المبكر تقديم الرعاية الصحية والخدمات التعليمية والفرص المتاحة.

– الرعاية الصحية للأطفال المصابين بعرض داون:

الطفل المصاب بعرض داون يحتاج نفس الرعاية الصحية التي يحتاجها أي طفل آخر وطبيب الأطفال يجب أن يمد الأسرة بإرشادات عامة عن الصحة، التحصين ضد الامراض، الأدوية التي يجب أن تكون موجودة بالمنزل وتقديم الدعم والاستشارات للأسرة إلا ان هناك بعض المواقف التي يحتاج فيها الطفل المصاب بعرض داون لرعاية خاصة منها ما يلي:

– حوالي 60–100/80 من الأطفال المصابون بعرض داون يعانون خلل في السمع لذلك فالكشف على السمع في مبكرة وعمل اختبارات مشابهة للسمع هام جدا وإذا تم اكتشاف فقدان بسيط للسمع يجب حرص الطفل على أخصائي أنف وأذن وحنجرة.

– حوالي 40–100/50 من الاطفال داون الذين يعانون من امراض خلقية بالقلب وكثير منهم يتعرض لإجراء عمليات جراحية بالقلب وغالبا ما يستغرقون وقتا طويلا في العلاج مع طبيب الأطفال متخصص في القلب.

– اضطرابات الأمعاء تحدث أيضا بنسبة كبيرة لأطفال داون ومنها انسداد المريء والأمعاء الدقيقة والاثني عشر، كما أن فتحة الشرج ليست طبيعية عند أطفال داون وكل هذا يتطلب أن يعالج جراحيا من أجل أداء وظائفهم بطريقة طبيعية.

– أطفال داون يعانون من مشكلات في العين أكثر من الطبيعيين فمثلا حوالي 100/3 منهم يعانون من المياه البيضاء ويحتاجون إزالتها جراحيا، كما توجد بعض المشكلات الأخرى المتصلة بالعين مثل الحول وطول النظر وقصر النظر وغيرها.

– أما بالنسبة للتغذية ففي مرحلة الطفولة تظهر مشكلات التغذية ونقص الوزن عند داون كما أن بعض أطفال داون خاصة الذين يعانون مشكلات خطيرة بالقلب لا ينمون في مرحلة الطفولة بالصورة المطلوبة ومن ناحية أخرى فالبدانة ملاحظة في مرحلة المراهقة والبلوغ نتيجة زيادة مخزون الدهون، كل هذه الحالات يمكن نجنبها عن طريق الإرشادات الغذائية الملائمة.

– الاختلال في وظيفة الغدة الدرقية شائع بين الأطفال الطبيعيين فحوالي 15–100/20 من أطفال داون لديهم قصور درقي ومن المهم التعرف على أطفال داون الذين يعانون من خلل في الغدة الدرقية حيث القصور في وظيفتها إلى خلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي.

– في الستينات أثبتت عملية تشريح للبالغين المصابين بعرض داون أن لديهم حساسية فريدة لمرض الزهايمر، ففي سن 35–40 عام يظهر لديهم خصائص مرضية واضطرابات عصبية مرتبطة بمرض الزهايمر واستنتجت الدراسات أن البالغين داون سيصابون بالزهايمر إذا عاشوا لفترة طويلة، ومن الصعوبة تشخيص مرض الزهايمر، داون والمتأخرين عقليا حيث تتشابه حالات الزهايمر مع التدهور الإدراكي للمصابين بعرض داون لذا فالسيطرة الحقيقية لمرض الزهايمر في عرض داون لم يتم التعرف عليها حتى الآن حيث أن معلوماتنا عن السمات والمظاهر الطبية لهذا المرض مازالت قليلة.

– جانب آخر يحتاج لرعاية طبية علاجية في عرض داون يتضمن أمراض المناغاة اللوكيميا، اختلال التوازن الصرع، انقطاع النفس أثناء النوم... الخ. (القمش، 2011، ص 289–290)

- الخدمات التعليمية والفرص المهنية المتاحة:

أوضحت برامج التكفل المبكر وأساليب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أن أطفال ذوي عرض داون ككل الأطفال بإمكانهم الاستفادة من تنشيط الحواس والتمارين المحددة التي تتضمن النمو والتقدم والمهارات الحركية وتدعيم النمو الادراكي. وتهدف عملية التعليم أطفال من ذوي عرض داون بالمدارس العادية وكذا الدور النشط للمعلم المساعد إلى:

- تنمية مهارات جديدة.
- تنمية الاعتماد على النفس.
- إعطاء الفرصة لإقامة علاقات اجتماعية.

وخلال مرحلة الإدراك ينبغي توجيه الأطفال من ذوي عرض داون وتوجيههم مهنيا من أجل تعلم عادات العمل وإقامة علاقات مع زملائهم في العمل، حيث ينتج عن الاستشارة المهنية والتدريب على مهلة معينة موظفين مقيدين كما يؤدي إلى رفع تقدير الذات والاندماج في المجتمع.

(حسن، 2007، ص105).

- الوقاية من عرض داون:

هناك عدة تدابير ونصائح للتقليل قدر الإمكان من إنجاب طفل يحمل عرض داون وهنا نشير إلى التالي:

- عمل تحليل الكروموزومات للمتزوجين قبل حدوث الحمل للتعرف على خطر إنجاب أطفال لديهم عرض داون وبالتحديد إذا كان أحد الزوجين أو كليهما ينحدران من أسر لهم تاريخ مرضي يتعلق بعرض داون حيث لابد عليهما من القيام وفق ما تقره الأكاديمية الأمريكية لطلب الأطفال بإجراء العديد من الفحوصات الطبية التي تلزم لهذا الغرض والتي تكون أثناء الحمل وكذلك بعد الولادة.

- في حالة حدوث حمل لدى الأم التي سبق وأن أنجبت طفلا مصابا بعرض داون لابد من إجراء الفحوصات الطبية وكذلك طلب الاستشارة، إذ أن الإجراءات التشخيصية المبكرة مفيدة حيث يتم تشخيص هذه الحالات أثناء الحمل عن طريق التحاليل التشخيصية اللازمة خاصة للأمهات كبار السن واللاتي أنجبن حالات داون من قبل.

– كما أن الاباء الذين أنجبوا طفلا لديهم عرض داون عليهم أن يستشيروا متخصصين في الوراثة لإجراء الفحوص اللازمة لمعرفة توقع إنجاب أطفال آخرين لديهم هذه الحالات
(عبد العزيز الشخص، 1998، ص 304–305).

– وتجدر الإشارة أن التدخل المبكر حاليا من أفضل الوسائل الموظفة للعلاج بصفة عامة ولاستراتيجيات الوقاية، كما أنه لابد على المرأة التي ترغب في الحمل من: التحليل الأمنيوسي بشكل دوري بعد سن الخامسة والثلاثون، وكذلك في حالة الإصابة بأمراض فيروسية أو التعرض للأشعة النووية Y أو X بدرجة غير طبيعية خلال فترة الحمل.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض داون وهي تشوه في الكروموزوم رقم 21 وكذا تعرفنا على انواعها، أسبابها، خصائصها، بالإضافة إلى تطرقنا للإعاقة الذهنية، حيث يواجه أطفال عرض داون عدة صعوبات تعيقهم في حياتهم العادية تمس بمختلف المهارات الحسية، الحركية، الاجتماعية والمعرفية، ونختص بالذكر المهارة اللغوية فهم يعانون من قصور ومشكلات في مهارات التواصل اللفظي، خاصة وجود اضطرابات على مستوى النطق والكلام مما يستوجب ضرورة التكفل بهذه الفئة من خلال وضع برامج التكفل المناسبة التي تستجيب لاحتياجاتهم وهذا لجعلهم قادرين على التواصل مع الآخرين بشكل أفضل، وتحقيق الاستقلالية الذاتية لهؤلاء الأطفال، وتنمية قدراتهم الفكرية، الحركية، الاجتماعية والعاطفية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث:

المقاربة النفسية اللغوية المعرفية للذاكرة الدلالية

- الذاكرة

1- تعريف الذاكرة

2- موقع الذاكرة

3- مراحل الذاكرة

4- أنواع الذاكرة

- الذاكرة الدلالية

1- تعريف الذاكرة الدلالية

2- المعالجة المعرفية للذاكرة الدلالية

3- نماذج معالجة وتنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية

4- علاقة الذاكرة الدلالية بالبنى المعرفية الأخرى

5-خلاصة

تمهيد

تعد الذاكرة من أهم العمليات العقلية العليا في حياة الإنسان وتعتمد عليها عدد من العمليات الأخرى مثل الإدراك، التعلم، التفكير والكلام، بحيث لكل نوع من الذاكرة دور خاص به حيث اعتبرت الذاكرة الدلالية على أنها مخزن الذاكرة التي تشارك في تنظيمها وتبنيها سيرورات اللغة والحقيقة أن كل ما نفعله تقريبا يعتمد على الذاكرة ولا يمكن استمرار التعلم دون التذكر، ولا يمكن أن نحيا بدون أن ننسى، فالتعلم والتذكر والنسيان عمليات رئيسية لابد من ممارستها و نظرا لأهمية الذاكرة باعتبارها قدرة الإنسان النشطة على استخدام كل ما تعلمه وتم تخزينه.

أولا: الذاكرة

- تعريف الذاكرة:

تعددت التعاريف الذاكرة بين العلماء ولكنها كانت تتفق على فكرة واحدة ألا وهي أن الذاكرة عبارة عن مستودع ويمكن احياء تلك الخبرات المخبأة فيها فمن تلك التعريفات نذكر التعريف التي جاءت به **مادلين ألين:** الذاكرة ليست الا مستودعا للمعلومات واسترجاعا لها، وبالنسبة للبشر فأنها منظومة لمعالجة المعلومة (مادلين ألين، د، س، ص23) أي أن المعلومات تتم معالجتها وتجهيزها في الذاكرة عبر مراحل معينة.

ونضيف الى هذا التعريف تعريف بقعة حميدة (2021) للذاكرة: هي احدى العمليات المعرفية الذهنية الأساسية في حياة الانسان، والتذكر هو عملية ذهنية تستحضر إدراكا ماضيا سابقا، فهو استحضار ما سبق أن احتفظ به أحدنا في ذهنه أي أن وضيفة الذاكرة تكمن في استرداد التجارب والمعلومات السابقة حيث التجارب التي يمر بها الانسان والمواقف اليومية تستدعي تلك التجارب الماضية وهذا ما يساعدنا في عدم الوقوع في الخطأ مرارا وتكرارا.

وهي العملية التي تتضمن اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها وما يعقب ذلك من استدعاء واسترجاع والتعرف كأن الذاكرة تشمل بعض العمليات السابقة وهي التعلم ويشمل الاكتساب والتحصيل والوعي أو الاحتفاظ وعمليات عقلية لاحقة أو راهنة هي التذكر بصورة مختلفة كالاسترجاع والتعرف وغيرها (حلمي المليجي، 2000، ص301).

تشير عملية التذكر الى وظيفة من أهم الوظائف النفسية لدى الأشخاص تتمثل في استحضار الشخص للخبرات التي مرت به، استعادته للمعلومات والمعارف التي سبق ان تعلمها ونستطيع أن نتصور قيمة التذكر إذا تخيلنا أحد الأشخاص وقد فقد ذاكرته تماما أن هذا الشخص سوف تضطرب لديه وظائف الادراك والوعي لأنها تتطلب المقارنة بين الحاضر والماضي كما أن قدرته على التعلم سوف تتوقف نظرا لأنها تتطلب الاحتفاظ بالعادة والمهارات والمعلومات الجديدة **(خالد إبراهيم الفخراني، 2014، ص135)** حيث اختلف الباحثون والعلماء في تعريف الذاكرة باختلاف الاتجاهات النظرية والفكرية لهم، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

-**تعريف سامي ملحم:** يعرف الذاكرة على أنها العلية العليا التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية (محمود، 2002، ص206)

- **تعريف الدردري وجابر:** الذاكرة عملية عقلية تفاعلية إنتاجية مستمرة تعمل على تخزين واسترجاع المعلومات والخبرات (الدردري، جابر، 2005، ص61)

-**تعريف فتحي الزيات:** هي عبارة عن نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين وتجهيز ومعالجة المعلومات المتدخلة والمشتقة واسترجاعها. (الزيات، 1998، ص369)

وغالبا ما يستخدم مصطلح الذاكرة بمعنيين:

- **الذاكرة كعملية:** وهي تمثل الميكانيزمات الديناميكية المرتبطة بما هو محمول في الذاكرة واسترجاع المعلومات المتعلقة به في شكل أداء.

- **الذاكرة كناتج:** يستخدم هذا المفهوم للإشارة إلى ناتج عمليتي التعلم والاحتفاظ.

بينما ينظر كلاتزكي 1975 إلى الذاكرة في مستويين: الذاكرة قصية المدى، الذاكرة طويلة المدى. (الزيات، 1995، ص93)

- **تعريف سولسو 1988:** يعرفها على أنها دراسة لمكونات عملية التذكر والعمليات المعرفية التي ترتبط بوظائف هذه المكونات.

- **تعريف بارون 1992 وفيلدمان 1996:** الذاكرة هي دراسة القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الحاجة.

- **تعريف هابر لاند 1944:** الذاكرة هي القدرة لتذكر ما تعلمه الفرد سابقا.

- **تعريف أندرسون 1995:** الذاكرة هي دراسة عمليات استقبال المعلومات والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة.

- **تعريف ستيبنرغ 2003:** الذاكرة هي العملية التي من خلالها يتم استدعاء معلومات الماضي التي لا تستخدم في الحاضر.

- **تعريف عبد الله محمد 2003:** الذاكرة هي القدرة على التمثل الانتقائي للمعلومات التي تميز خبرة الفرد والاحتفاظ بالمعلومات بطريقة منظمة من أجل إعادة استرجاعها في المستقبل.

- **تعريف عدنان العتوم 2004:** الذاكرة هي الدراسة العملية لعمليات استقبال المعلومات، ترميزها وتخزينها واستعادتها وقت الحاجة (العتوم عدنان يوسف، 2004، ص118)

- **تعريف السيد عبد الحميد:** هي عملية التعرف والاستدعاء لما تم تعلمه أو الاحتفاظ به وهي وظيفة نفسية أساسية تكمن خلق عملية التعلم. (عبد الحميد، 2000، ص214)

- **تعريف بيفيو:** هي النظام الذي تختزن فيه المعلومة المتعلقة بالصورة أو الشيء.

(كامل محمد عويضة، 1997، ص54)

ومن خلال كل ما سبق يمكن القول بأن الذاكرة هي عملية معرفية تتضمن عدة مراحل بدءا من التعرف على المواقف والمثيرات وصولا إلى تخزينها ثم إعادة استرجاعها، إذن فالذاكرة تشمل مفاهيم كالاستقبال، الاحتفاظ والاسترجاع.

- موقع الذاكرة:

من بين الأمور المعروفة فيزيولوجيا وتربويا أن عملية التذكر تعتمد على ترك المعلومات الجديدة، دون تشويش لفترة من الوقت يكفي تثبيتها في الذاكرة، مما يساعد على سهولة استرجاعها، ويرى العلماء بأن التعلم يحدث تغيرات في الوصلات العصبية كما تبين نتائج العمليات الجراحية التي أجريت على المرضى لإزالة الجزء من المخ المسمى بـ "قرن آمون"، بالجهاز العصبي الطرفي أو بعض أجزاء اللحاء المخي القريبة منه لأسباب طبية علاجية، فإن المرضى يصابون بفقدان الذاكرة طويلة المدى للمعلومات التي سبق تعلمها بعد إجراء العملية الجراحية، ويبدو من نتائج الملاحظة والدراسة أن قرن آمون والمناطق المحيطة به من أجزاء اللحاء المخي تلعب دورا هاما في القدرة على التذكر، ونظرا لأهمية الذاكرة في فيزيولوجية الدماغ فهي لا تزال غامضة حيث التميز بين الذاكرة المختفية تماما، المختفية مؤقتا، فأدى

هذا إلى اختلاف وجهات النظر بين العلماء حول هذا الموضوع ونلخص هذا الاختلاف في النظريات التالية:

أ- نظرية الأثر:

يفترض أصحاب هذه النظرية أن التمثلات العقلية البيولوجية للمثيرات والأحداث هي نسخة مطابقة قليلا أو كثيرا للأحداث الفعلية أو المثيرات التي يتزعمها العالم "ريتشارد سيمون" أن الأحداث المثيرة تؤثر في العضوية وتحدث تغيرات وانتقالات فيزيولوجية للعناصر المثارة انفعاليا، ونتيجة هذه التغيرات البيولوجية، إنتاج أثر الخبرة في الدماغ، أو أثر نوعي ومحدد للذاكرة بالنسبة للمثير أو حدث معين ويقول "سيمون" أن كل مثير نوعي ومتميز يعمل على تكوين آثار خاصة في الدماغ، أو الأحداث المثيرة المتكررة يتم تخزينها على شكل آثار متميزة وفريدة على شكل بصمة وانطباع يكون نسخة حقيقية عن الحدث أو المثير الفعلي، وتصبح هذه البصمة مخزنة على شكل سجل بيولوجي ثابت لكل مثير وحدث من الأحداث الحقيقية. (عبد الله، 2002، ص 71) ثم تلقت نظرية الأثر دعما بيولوجيا في كتاب Donald Hebb المعنون "تنظيم السلوك" الصادر عام 1949، ثم دعمت الجراحة العصبية للمخ في بريطانيا وذلك من قبل العالم winder penfild عام 1958 من جامعة " ماك غيل" في مونتريال بكندا وقد بدأ بتقديم معلومات مثيرة عن الذاكرة، ففي أثناء إجرائه عمليات جراحية دماغية للمصابين بالصرع قام هذا العالم بإجرائه عدة تجارب حيث كان فيها يلمس اللحاء الصدغي لدماغ المريض مستعملا تيارا كهربائيا ضعيفا مارا من خلايا كثيرة، وفي كل حالة من هذه الحالات كان المريض يخدر تخديرا موضعيا، وبذلك كان المريض واعيا تماما في أثناء عملية التنبيه للقشرة الدماغية، وكان قادرا على التحدث مع الدكتور "بتفليد" ولقد ذكر هؤلاء الذين خضعوا للتجربة أن كل شيء يستمر في وعينا يسجل بالتفصيل في الدماغ ويمكن استعادته في الحاضر كما وجد "بنفليد" أن اللحاء المثير بالقطب الكهربائي يمكن أن يستخرج الذكريات من ذاكرة الإنسان بوضوح وبشكل إجباري، ولقد أوضح هذا العالم أن الخبرة التي تحصل عليها بهذه الطريقة تتوقف عندما يصعب اللحاء ويمكن أن تعاد حينما يعاد اللحاء(عويضة،1997، ص 132)

ب- النظرية البنائية Théorie constructive:

تجرى هذه النظرية البنائية إلى فريدريك بارتليت Frederic partlite وعمله المعنون " التذكرة" وهي عبارة عن دراسة في علم النفس التجريبي والاجتماعي وذلك عام 1932، حيث درس هذا العالم عملية التذكرة الطبيعية مستعملا مثيرات الذاكرة المرتبطة بالحياة الواقعية، فقد اعتبر بارتليت رائد في مجال بحث تذكر المواد ذات المعنى، كما أنه اهتم بشكل خاص ببحث العوامل الاجتماعية المؤثرة في التذكر ولقد حاول هذا العالم أن يدرس العوامل التي تجنبها "ابنجهاوس" في دراسته المخبرية، فقد استخدم مثيرات وجهية على بطاقات ورموز بسيطة، وقصة عن الحرب بتفاصيلها المهمة وتبين له أن المفحوصين قد نجحوا في تذكر التفصيلات بدقة، كما أن المعنى العام للقصة قد حفظه بشكل جيد بعد عدة مرات من الإعادة، وقد استنتج أن دقة التذكر والاسترجاع في المجال اللفظي، هو استثناء وليس قاعدة أن كل جزء تم استرجاعه من القصة، قد تضمن عناصر وأجزاء محذوفة وهامة بعد عدد من الجلسات التي تكررت فيها المادة، أظهر المفحوصون عمليات انتقال ثانية للقصة حتى تم الاحتفاظ بالجزء النمطي. وفي دراسة أخرى عن التذكر المتسلسل، بحث "بارتليت" كيف يتم انتقال القصص والصور بشكل لفظي من شخص لآخر، وقد تبين له أيضا كيف تتم عملية التغيير والنقل بين الأشخاص، حيث تتم في النهاية عملية تذكر كل العناصر المتشابهة من الأصلية المعروضة عليهم.

إن النتائج التي توصل إليها "بارتليت" قد أثبتت عدم دقة التذكر، لقد انتقد نظرية الأثر وخاصة الفكرة الأساسية وهي أن الآثار بشكل عام، تتمثل في أحداث فردية وبدلا من ذلك فقد فسر المعطيات والنتائج بأنها مثال ساطع على التذكر البنائي أو التركيبي كما اعتقد بأن أكثر تمثلات الذاكرة لدى الأفراد هي بمثابة تقربات لبلوغ السن العام للأحداث وخاصة التفصيلات المهمة.

ويمكننا إنجاز الخلافات الأساسية بين نظريتي الأثر والبنائية بما يلي:

- الدقة النسبية مقابل الدقة البنية لتمثلات الذاكرة للأحداث الأصلية.
- تمثلات الذاكرة خاصة مقابل التمثلات العامة للذاكرة.

يعتبر المفحوص بمثابة متلقي سلبي وسجل الأحداث بالضبط نسخة طبق الأصل منها مقابل اعتبار المفحوص على أنه بناء ومركب فعال لتمثلات الذاكرة وقد طبق العالم Neiser في أعماله النظرية البنائية الجديدة على الذاكرة مستندا إلى معالجة المعلومات من أجل فهم الذاكرة.

(عبد الله، 2002، ص 72-73).

الجدول الاتي يوضح أبرز أنواع الذاكرة مع مكان تموقعها:

جدول رقم (03) يبين أهم مناطق الذاكرة في المخ (سليمان عبد الواحد إبراهيم،2012، ص102)

اسم الجزء	اسم الذاكرة
اللحاء الأمامي Préfrontal (PFC Cortex)	الذاكرة العاملة
الفص الجبهي	أماكن لوجود الذاكرة العاملة، الذاكرة قصيرة المدى
الثلاموس(المهاد)	يحتوي على أكثر دوائر الذاكرة قصيرة المدى، وذاكرة السيرة الذاتية
قرن أمون	ذاكرة السيرة الذاتية، مكان لتشفير المعلومات من الذاكرة العاملة الى الذاكرة طويلة المدى
هيبوثلاموس	ذاكرة الأحداث القريبة
المخيخ	الذاكرة الإجرائية الضمنية
مكان وجود	الحواجز اللغوية المنفصلة للذاكرة العاملة اللفظية
القشرة المخية	الذاكرة الدلالية في منطقة واسعة منها، الذاكرة قصيرة المدى

- مراحل الذاكرة:

يتفق علماء النفس أنت للذاكرة مراحل ثلاث تمر بها هي: التسجيل أو الترميز، التخزين، الاحتفاظ، الاسترجاع.

- مرحلة التسجيل أو الترميز:

يتضمن الترميز تحويل المعلومة الحسية كالصوت أو الصورة إلى نوع من الشفرة أو الرمز الذي تقبله الذاكرة، فتسجيل المعلومات الواردة إلينا لا يعني تسجيلها كما هي كالصورة الفوتوغرافية) فكثيرا ما يتضمن الترميز تحصيل للمادة أو ربطها بخبراتنا السابقة على شكل بطاقة أو صورة وذلك حتى يمكن أن نجد المعلومات فيما بعد.

والترميز عملية لازمة لإعداد المعلومات للتخزين وهي المرحلة الثانية فإن وضع الشفرة يسمح بتشكيل المادة حتى يمكن بجهاز التخزين تمثيلها على سبيل المثال: عندما تقرأ فأنت في الواقع ترى خطوطا متعرجة سوداء على الصفحة، وقد تضع رموزا لهذه المعلومات في شكل صورة أو تصميم أو كلمات أو أفكار لا معنى لها. (محمد، 2002، ص261)

- مرحلة التخزين:

وهي حفظ المعلومات التي تم ترميزها في الذاكرة أي تخزينها، ويمكن أن تخزن المعلومات في الذاكرة فترات زمنية مختلفة تتراوح بين بضع ثوان وطول العمر.

- مرحلة الاسترجاع:

وهي عملية سحب المعلومات من الخزان عند الحاجة إليها.

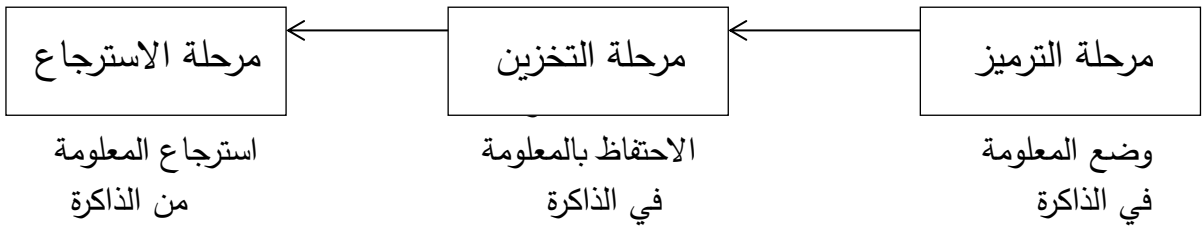

شكل رقم (07): يبين أهم المراحل التي تمر فيها المعلومة بالذاكرة (محمد،2002، ص261)

أنواع الذاكرة:

إن التمييز بين أنظمة الذاكرة الثلاثة لا يتم على أساس الموقع، وإنما اعتمادا على خصائصها ودورها في معالجة المعلومات من حيث مستوى التنشيط الذي يتم فيها.

- الذاكرة الحسية:

تمثل الذاكرة الحسية المستقبل الأول للمدخلات الحسية من العالم الخارجي، فمن خلالها يتم استقبال مقدار كبير من المعلومات عن خصائص المثيرات التي تتفاعل معها وذلك عبر المستقبلات الحسية المختلفة (البصرية، السمعية، اللمسية، الشمية والذوقية).

تأتي المعلومات الى هذا المخزن من المستقبلات الحاسة ويفترض أنه ذو سعة تخزين كبيرة حيث تخزن فيه كل المعلومات التي ترد من الحواس غير أنه هذه المعلومات سرعان ما تخبو فزمن بقائها فيه يتراوح بين (1،0.5،0) من الثانية (عصام علي الطيب،2006، ص23).

فهي تتألف من مجموعة من المستقبلات يختص كل منها بنوع معين من المعلومات عن المستقبل الحسي البصري مسؤول عن استقبال الخبرة البصرية والتي غالبا ما تكون على شكل خيال الشيء، في حين المستقبل الحسي السمعي يعني باستقبال الخبرة السمعية على شكل صدى. تلعب هذه الذاكرة دورا مهما في نقل صورة العالم الخارجي على نحو دقيق، إذ ما يتم تخزينه فيها هو الانطباعات أو الصور الحقيقة للمثيرات الخارجية، فهي تمثيل حقيقي للواقع الخارجي دون أي تشويه.

تمتاز مستقبلات الحس في هذه الذاكرة بسرعتها الفائقة على نقل صورة العالم الخارجي، وتكوين الصورة النهائية لمثيراته وفقا لعملية التوصيل العصبي، مما يساعد في سرعة اتخاذ الأنشطة السلوكية أو تمتاز أيضا بقدرتها الكبيرة على استقبال كميات هائلة من المدخلات الحسية في أي لحظة من اللحظات، ولكن بالرغم من هذه القدرة على الاستقبال، فإن المعلومات سرعان ما تتلاشى منها، لأن قدرتها على الاحتفاظ محددة جدا بحيث لا تتجاوز أجزاء من الثانية. تشير الدلائل العلمية إلى أن الذاكرة الحسية تتألف من مجموعة مستقبلات كل منها يختص باستقبال نوع خاص من المعلومات، وبالرغم من هذه الحقيقة، فهذه المستقبلات لم تنل الاهتمام من قبل المهتمين بنموذج معالجة المعلومات فتكاد تكون الذاكرة الحسية البصرية والذاكرة الحسية السمعية من أكثر المستقبلات التي حظيت بالاهتمام البحثي وبمزيد من التوضيح والتفصيل، وربما يرجع سبب الاهتمام بهما لأهمية المعلومات التي نستقبلها عن المثيرات الخارجية من خلال هاتين الحاستين.

-الذاكرة الحسية البصرية:

تقوم باستقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية كما هي في الواقع، حيث يتم الاحتفاظ بها على شكل خيال يعرف باسم أيقونة "Icon" لذا فهي تعرف ب

إن معظم الدراسات التي أجريت على هذه الذاكرة استخدمت أداة عرض تسمى "T. scope" والتي تسمح بعرض مثير بصري معين لفترة محددة من الزمن (جزء من الثانية) على المفحوصين، ويعمل هذا الجهاز على ضبط الإحساس البصري للمثيرات الأخرى قبل وبعد التعرض للمثير المقصود، وقد أظهرت نتائج معظم هذه الدراسات إن الكثير من المدخلات الحسية البصرية سرعان ما تتلاشى بعد التعرض مباشرة للمثير، وتقترح النتائج إن الأثر الحسي البصري يبقى في هذه الذاكرة جزء من الثانية (ربع ثانية تقريبا) يتم أثناءها استخلاص بعض المعلومات عن المدخل الحسي.

- الذاكرة الحسية السمعية:

تعرف هذه الذاكرة باسم ذاكرة الأصداء الصوتية، لأنها مسؤولة عن استقبال الخصائص الصوتية للمثيرات البيئية، وكما هو الحال في الذاكرة الحسية البصرية، فإن هذه الذاكرة تستقبل صورة مطابقة للخبرة السمعية التي يتعرض لها الفرد في العالم الخارجي.

تشير نتائج الدراسات التي عرض فيها الأفراد إلى مجموعة مختلفة من المنبهات الصوتية ولاسيما تلك التجارب التي تسمى بتجارب الاستماع المشوش، إن الأفراد يستطيعون استقبال عدد كبير من المدخلات الحسية السمعية في لحظة من اللحظات، ولكن سرعان ما يزول الكثير منها بحيث يتم التركيز على بعض المدخلات وإهمال الأخرى.

- الذاكرة قصيرة المدى:

وتسمى بالذاكرة الحديثة Recentmemory أو الذاكرة الأولية وهي الذاكرة التي تستقبل المعلومات من الذاكرة الحسية، ويمكن الاحتفاظ بهذه المعلومات لفترة تتراوح بين 15 إلى 20- 30 ثانية تقريبا إلا إذا تم إعادة تقديم وتكرار هذه المادة تستعمل ذاكرة قصيرة المدى في الأعمال المؤقتة مثل الاحتفاظ برقم الهاتف إلى حين استعماله، أي أن هذه الذاكرة تحتفظ في المتوسط بسبع وحدات وكلمات وأرقام، صور، معاني.... الخ، تمثل الذاكرة قصيرة المدى مخزنا مؤقتا للمعلومات التي يتم استقبالها من الذاكرة الحسية ولفترة زمانية قصيرة جدا تصل الى عدد قليل من الثواني وسعة الذاكرة قصيرة المدى محدودة جدا حيث لا تستطيع الاحتفاظ بكم هائل من المعلومات كما هو الحال في الذاكرة الحسية

والذاكرة طويلة المدى، وتشير الدراسات في هذا المجال بان سعتها تتراوح بين (5–9) وحدات (سليمان عبد الواحد، 2013، ص24) وتسمى ذاكرة قصيرة المدى أيضا بذاكرة العاملة لأنها تقوم بمهمة مزدوجة فهي من جهة تحتفظ بالمعلومات المؤقتة ومن جهة ثانية تشرف على عملية استخراج المعلومات وتنظيمها لإصدار الاستجابة الذاكرية المناسبة، إذن وظائف الذاكرة قصيرة المدى تتمثل في:

أ– التخزين المؤقت للمعلومات.

ب–– الإدارة الشاملة: تعمل كمركز تنفيذي يقوم باختيار المعلومات التي تبقى مؤقتة في مخزن الذاكرة قصيرة المدى، نقل الخبرات للذاكرة طويلة المدى، سحب المعلومات من أجهزة الذاكرة المختلفة.

– الذاكرة طويلة المدى:

هي أكثر عناصر الذاكرة الإنسانية تعقيدا، ولذلك نجد أن كثيرا من الدراسات وجهت إليها أكثر من المسجل الحسي أو الذاكرة العاملة، ولقد قدم علماء النفس نظريات عديدة حول طبيعتها وفيما يلي نبذة عن الذاكرة طويلة المدى، ثم ننتقل إلى خصائصها وعمليات الضبط المرتبطة بها.

تشكل هذه الذاكرة المستودع الثالث في نظام معالجة المعلومات التي تستقر فيه الذكريات والخبرات بصورتها النهائية، حيث يتم تخزين فيها المعلومات على شكل تمثيلات عقلية بصورة دائمة وذلك بعد ترميزها ومعالجتها في الذاكرة العاملة. وتمتاز هذه الذاكرة بسعتها العائدة على التخزين، اذ يوجد فيها الخبرات والمعلومات القديمة والحديثة (عماد عبد الرحيم الزغلول، ص61).

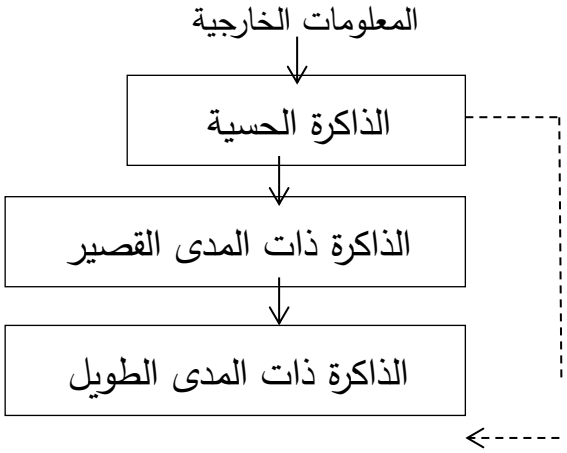

الشكل رقم (8): النموذج البنائي لذاكرة حسب أتكسون وشيفرين(1968) .

وقد قسم العلماء محتويات الذاكرة طويلة المدى إلى نوعين من المعلومات:

- **الذاكرة الإجرائية:**

وتدور معلومات هذه الذاكرة حول المهارات الأدائية التي تعلمها الفرد من خلال الممارسة والخبرة، أو ببساطة كيف يقوم بأداء الأشياء المختلفة بطريقة وصفها البعض على أنها غير شعورية أي بدون وعي من الفرد خلال أداء المهمة الحركية مثال: المهارات المتعلقة خلال لعبة كرة القدم كمهارة التعاون، المراوغة.

- **الذاكرة التقريرية:**

وتدور معلومات هذه الذاكرة حول الخبرات والحقائق والمعارف التي تعلمها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، ويمكن تقسيم هذه الذاكرة إلى نوعين هما:

- **الذاكرة العرضية:** وتحتوي على معلومات ذات صلة بالسيرة الذاتية للفرد وخبراته الماضية وفق تسلسل زمني ومكاني محدد، وخير مثال على ذلك ذكريات الفرد حول امتحان الثانوية العامة وما تبعها من إعلان للنتائج.

- **ذاكرة المعاني:** تمثل معاني للمعارف والحقائق والمعلومات عن العلم المحيط بنا ومن أهم خصائص الذاكرة الطويلة المدى ما يلي:

- لا يوجد حدود لكمية المعلومات التي يمكن استيعابها في الذاكرة الطويلة.
- لا يوجد حدود للزمن الذي يمكن للذاكرة الطويلة أن تحتفظ بالمعلومات لمدة زمنية ثابتة.
- جمع المعلومات التي تصل إلى الذاكرة الطويلة يتم تخزينها حتى إذا فشلنا في استدعائها لاحقا.
- استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى يتأثر بعدة عوامل منها:

-فعالية الترميز في الذاكرة القصيرة.

-الترميز الجيد للمعلومات في الذاكرة القصيرة يوفر تلميحات ودلالات تساعد على تذكرها لاحقا من الذاكرة الطويلة (العتوم، 2004، ص 133-135)

المبحث الثاني: الذاكرة الدلالية (المعاني)

- تعريف الذاكرة الدلالية:

اختلفت تعاريف الذاكرة الدلالية وتعددت فذكر عصام علي الطيب في تعرفيه لذاكرة الدلالية على انها تخزن فيها المعرفة المنتظمة المتعلقة بالمفاهيم والحقائق والكلمات والقوانين (عصام علي الطيب، 2006، ص36).

ويخزن في هذه الذاكرة شبكات من المعاني التي ترتبط بالأفكار والحقائق والمفاهيم والعلاقات والمعرفة العامة (سليمان عبد الواحد إبراهيم،2013، ص30).

أي أن الذاكرة الدلالية ما هي الا مستودع للمعاني ولأسماء الأشياء والأشخاص والعالم المحيط بنا قد لا نجد ذكريات تتمحور حول المعنى الموجود في ذاكرتنا الدلالية لكننا نستدعي فقط المعنى.

اضاف محمد قاسم عبد الله أن ذاكرة المعاني الدلالية فتغزي الى الذاكرة التي تختزن بشكل لغوي رمزي، كل واحدة منها لها قواعد عملها الخاصة بها ومن أمثلة ذاكرة المعاني الدلالية، الرياضيات والمعادلات الكيميائية وقواعد اللغة، والحقائق التي لا تستند على مكان أو زمان، وليست مرجعياتها سيرة ذاتية مثل سابقتها لكن مرجعيتها معرفية المفاهيم والحقائق والعلاقات والمشبهات، وكثيرا ما تسمى منظومة الذاكرة العلائقية وهذه الذاكرة لا تتعدل بالاسترجاع كما أنها معرضة للانتقال والنسيان من الذاكرة السابقة

(محمد قاسم عبد الله، 2003، ص38) وهي ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة، وهي ضرورية لاستخدام اللغة، فهي التنظيم العقلي للمعلومات التي يقوم بمعالجتها الفرد من الكلمات ومختلف الرموز اللفظية ومعانيها، بالإضافة إلى القواعد التي تحكمها والنظم اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات (Tulving, 1993, p 175).

يعرفها جانينات (ganinati): بأنها ما تتعلق بالواقع والأفكار، والكلمات والمفاهيم والقواعد، فالمعلومات التي تختص بها ليست شخصية كذاكرة الأحداث، كما أنها معلومات لا تؤرخ في سياق زمني معين (ganinati,2006,P 577).

يرى فما يتعلق بوظيفتها كل من (Thomson) و (Tulving) أنها تهتم بتخزين واستعمال المعارف المتعلقة بالكلمات والمفاهيم، خصائصها وعلاقتها، واكتساب كلمات جديدة يستدعي تخزين واستعمال المعارف المتعلقة بالكلمات والمفاهيم، خصائصها وعلاقتها التي تبنى من تجارب الفرد، وإذا تنشط المفهوم فان خصائصها تنشط معه بطريقة تسهل على الفرد الوصول اليه وكذا خصائصه (دريفل،2007، ص25).

يرى تولفنق (Tulving): أن الذاكرة الدلالية تهتم بدراسة معاني الكلمات وعلاقتها واكتساب كلمات جديدة ستدعي تخزين الخصائص الدلالية الخاصة بالأشياء وربطها مع البنود القريبة (إقامة علاقات دلالية)، والتمثيلات الدلالية غير الواضحة على مستوى الاستقبال(lexique) المطابقة يمكن أن تسبب تأخر المعجم والإنتاج، بحيث إذا لم يدرك الطفل الاختلافات التي تميز بين مفهومين فانه لن يفهم ضرورة اختلاف تسمياتها (الشرقاوي،1992 ص33).

أما لارسينبرج (Weinberg): يعرفها من خلال دورها الوظيفي في كونها بمساعدة المخلوقات البشرية والغير البشرية على اكتساب المعلومات والمعارف حول العالم الذي يعيشون فيه (الزغلول،2003، ص222)

وفي هذه المرحلة تتحول المعلومات الى مستوى أعمق الذي هو الذاكرة طويلة المدى وبالضبط الذاكرة الدلالية على شكل عقد دلالية تعتبر العوامل القاعدية لشبكة في الذاكرة الدلالية حسب نظرية كيليان وكولينز (Quillian & collins) حول تنظيم المعلمات في الذاكرة الدلالية، اذ يرى هذين الباحثين بأن كل مفهوم يتم تقديمه في الذاكرة الدلالية عن طريق العقد الدلالية التي تحتوي على المفاهيم والقواعد اللسانية بحيث يتم استناد المعنى من جهة وتنشيط المفهوم المرتبط به دلاليا من جهة أخرى .(Lemaire,1999,p159)

حيث لا تسجل الخواص الإدراكية لكن مراجعها المعرفية لإشارات المداخل، التمثيلات لأحداث جديدة تكون في أول الأمر زمن عرضي، حيث أنها دائما مرتبطة بسياق الترميز.

الإمكانية في تخيل الذاكرة الدلالية من أجل الكلمات والمفاهيم كشبكة واسعة، في هذه الشبكة تكون مرسلة وموافقة لما تكون مرتبطة ومنشطة للعقد التي تمتد نحو المفاهيم التي تربطها أو تؤكدها Collins و lufas (1975) على سبيل المثال، إذا ما واجهنا سؤال من خلاله لم نستطع الإجابة عليه، ليس لأننا لا نعرف الجواب لكن لأننا لو نجده، لو قدمنا الجواب يمكننا بالأحرى القول إننا قادرين على معرفة إذا كان يوافق أولا جوابنا الذي لم نجده. (العجال،2008/ 2009، ص47)

يخزن في الذاكرة الدلالية شبكات من المعاني التي ترتبط بالأفكار، والحقائق والمفاهيم (زغلول الزغلول، ص64).

ويمكن تعريف الذاكرة الدلالية: بأنها المعرفة التي يحتفظ بها بغض النظر عن الظروف التي اكتسبت فيها. وعليه يوضح من خلال هذا التعريف أن الذاكرة الدلالية ليست تسجيلا لخصائص المدخلات التي يمكن إدراكها عقلانيا او حسيا، بل هي المراجع المعرفية للإشارات المدخلة، فعندما نستعمل كلمة (أزرق) فإننا لا نسترجع الحدث الخاص الذي استعملت فيه هذه الكلمة، لكننا نسترجع المعنى العام لها.

ويتضح مما سبق أن المدخل الأساسي للتخزين والاسترجاع من الذاكرة الدلالية هو الانتباه، الإدراك والوعي أي التعرف.

- المعالجة المعرفية للذاكرة الدلالية:

ان علم النفس العرفي هو علم تكوين وتناول المعلومات لدى الانسان وغالبا ما تكون المعرفة موضوع اهتمام فرع من فروع علم النفس وتتعلق هذه المعرفة بأنواع المعلومات المختلفة التي نكتسبها من موافق الحياة التي نتعرض لها، كما تتعلق بالعملية المرتبطة بطريقة اكتسابه هذه المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة وإعادة استخدامها، ويطلق على العملية بصفة عامة العملية المعرفية.

(الشرقاوي،1992، ص19).

ولما تكون هذه المعلومات المكتسبة من طرف الشخص لها علاقة بالأحداث، الأفعال، مفاهيم ومعاني فهنا نكون بصدد الذاكرة الدلالية وهي مفهوم خاص بتخزين معنى كلمة ما، فهي عبارة عن مجموعة من المعارف تحمل دلالات خاصة، ويمكن اعتبارها قاموس داخلي.

فقد اهتم علماء النفس المعرفيون بدراسة الذاكرة الدلالية ومختلف مستويات المعالجة التابعة لها، وهكذا تجهيز المعلومات، فيظهر مشكل الدلالة من خلال تنظيمها في الذاكرة والسيرورات التي من خلالها تستحضر **(caronj,1989,p92)**.

- نماذج معالجة وتنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية:

- النموذج الشبكي لكولين ويكليان (coLLiNS, Quillian):

هو أول نموذج في الذاكرة الدلالية، اقترح عام 1966 من طرف كليان، ثم أدخلت عليه بعض التعديلات من طرف زميله كولين

ويعتبر كولين أول من استعمل نمط التمثيل الخاص بالشبكة، وهو نموذج يشبه القاموس، فمعنى أي كلمة يمكن تمثيله في علاقته بمجموعة أخرى من الكلمات، فشرح كلمة ما يعطي عن طريق كلمات أخرى وهذا ما يشكل شبكة.

إن هذا النسق للذاكرة الدلالية يقلل إلى حد أدنى الحيز اللازم لتخزين المعلومات وبالتالي فهو يعتبر نموذجا اقتصاديا (CARON,1989,p106) ويقصد بتسمية الشبكة الدلاية بنية تمثيلية للمعارف والتي تظهر تحت شكل علاقات يتضمن عقد، وهدا العقد تمثل أشياء، ومفاهيم وأحداث، وتكون العقد متصلة ببعضها البعض بواسطة أقواس التي تحدد طبيعة العلاقات التي تربط العقد بينها وفي الشبكة الدلالية تكون المفاهيم على شكل وحدات لفظية لها معنى، ويوجد فئتين من الارتباطات تكون ممثلة على شكل:

- ارتباطات بين المفاهيم (الكناري مرتبط بالعصفور).
- وارتباطات مرتبطة بين المفهوم ومعانيه (أصفر مرتبط بالكناري) .

(دريفل، 2006، ص 60).

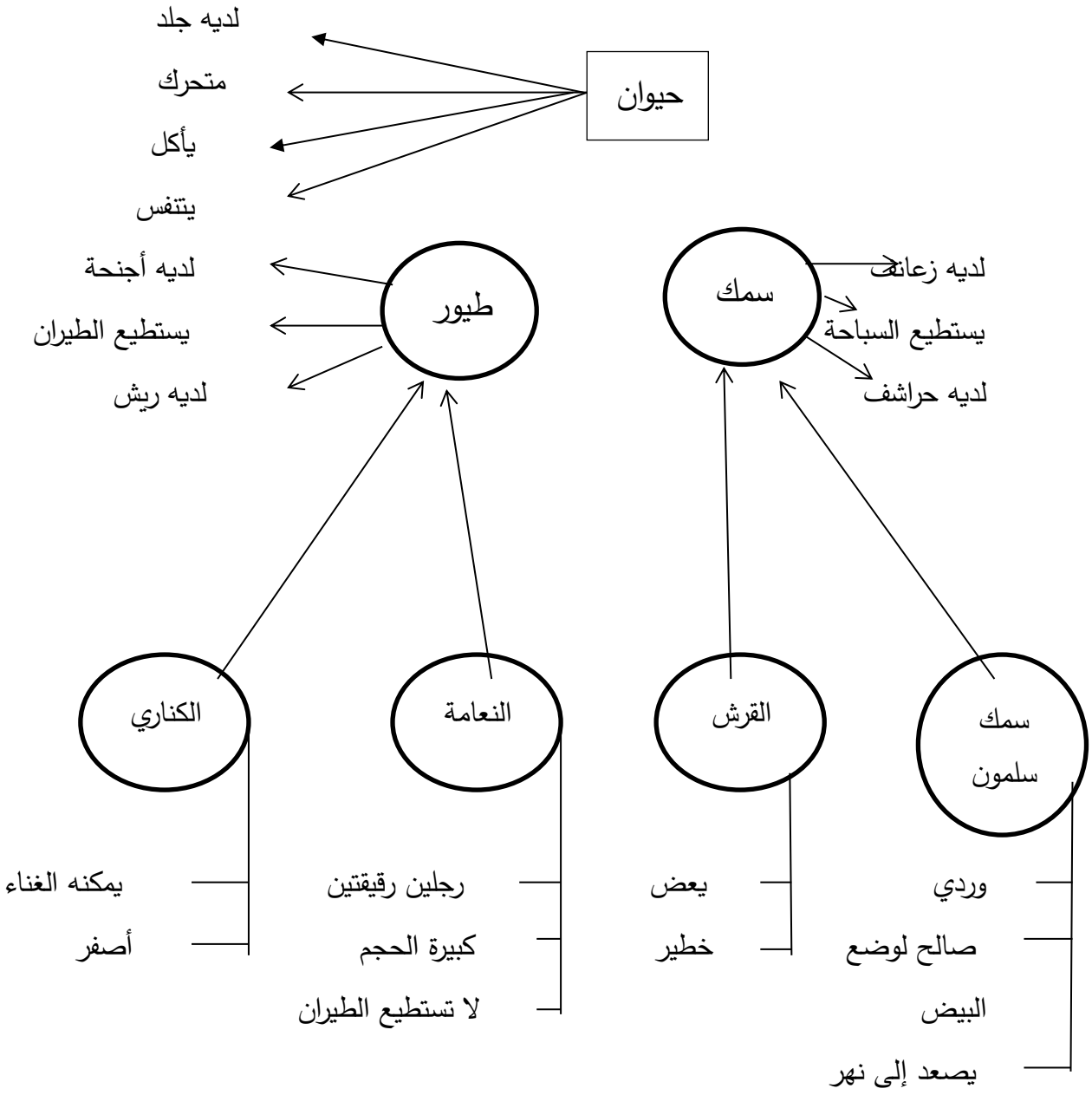

الشكل رقم (9): انموذج الشبكي للذاكرة الدلالية حسب Quillian (1969)

- **نموذج مقارنة السمات أو الملامح الدلالية لسميث وآخرين** (Smith, Shoben, Rips)

طرح هذا النموذج من طرف سميث (Smith)، سوبن (Shoben)، ريبس (Rips) استنادا إلى نموذج مقارنة السمات، تخزن المفاهيم في الذاكرة وفق قائمة من المعالم أو السمات الضرورية والخصائص فحسب النموذج تعتبر العملية الموجودة في الأساس الحكم على الجمل مثل: الكناري طائر عملية مقارنة بين المفاهيم الكناري – الطائر وهو نموذج يقوم على العديد من مراحل المعالجة لجملة ما وأيضا مثل مفهوم سمكة مخزن على الخصائص التالية (يستطيع السباحة، لديه حراشف، عنده جلد) بنفس الطريقة مفهوم (سمك السلمون) هو سمكة تتم عن طريق مقارنة الخصائص بين الكلمتين في هذا السياق يجب على الشخص أن يجري مقارنة في طورين، الطور الأول يستلزم ثلاث مسارات: استرجاع الخصائص للكلمتين، أي المرحلة الأولى متبوعة بالمقارنة في المرحلة الثانية هذه المقارنة تسمح في أي نقطة يوجد التطابق والمرحلة الثالثة إذا كانتا غير متساويتين يصبح الربط بينهما غير ممكن والإجابة "خاطئ". (العجال، 2009، ص59).

يرى أصحاب هذا النموذج إن المفاهيم تخزن في الذاكرة الدلالية كمجموعة من الصفات تسمى الصفات الدلالية فتسمى الصفات الضرورية في تحديد السمات المحددة أو التعريفية والسمات التي ترتبط بالمفهوم ولكن ليس ضرورية في تحديد الشيء هي السمات الخصائصية.

- **إن السمات المحددة:** هي الصفات المشتركة بين جميع أعضاء الفئة مثلا سمات لديها أجنحة، لديها ريش، هي سمات محددة لمفهوم الطائر.

- **أما السمات الخصائصية:** هي صفات مشتركة بين الكثير من أعضاء الفئة ولكن ليس كل الأعضاء مثلا السمة يمكنه التحليق هي خاصية، وليست صفة محددة لطائر لأن هناك بعض الطيور لا يمكنها التحليق فالسمات الخصائصية هي أساس التفريق بين أعضاء الفئة.

(قاسمي، 2014، ص66)

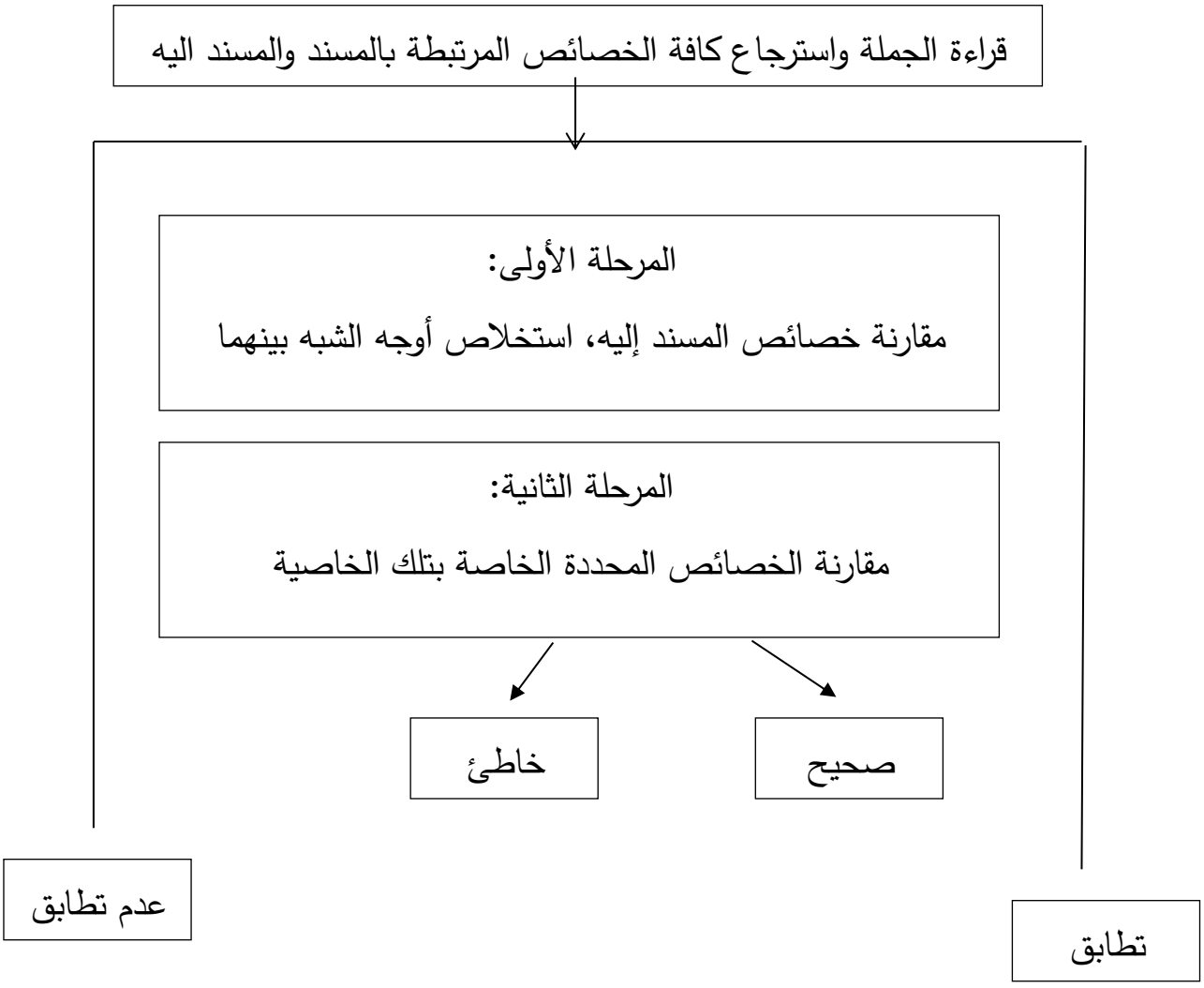

شكل رقم (10): نموذج مقارنة السمات (قاسمي، 2014، ص63)

- نموذج التصنيف:

هو نموذج قدمه كل من باور (Bower) وبوسفيلد (Bousfield)، وهنا معنى كلمة ما يمثل من خلال فئات، فتصنف المفاهيم في الذاكرة كفئة لها خصائصها، فالاستدعاء آخر للكلمات يتم من خلال انتمائها إلى فئة معينة (Caron, 1989, p106,109)

- نموذج الضبط التكيفي للأفكار لأندرسن (adaptative controle of thought(ACT) :

هو دراسة المعرفة الإنسانية قام بها أندرسن (Anderson) عام 1974 ولوفتس (Loftus) عام 1976، وهو بمثابة نموذج موحد للمعرفة وتعتبر الذاكرة الدلالية مجموعة معارف عامة حول العالم، يخزنها الفرد طوال حياته وعملية الاسترجاع فيها تكون مرتبطة جدا بتنظيمها، وجمع أندرسون بين الذاكرة الدلالية وذاكرة الخبرات الشخصية والذاكرة الإجرائية.

يعتقد اندرسون أن العقل وحدة واحدة، وان كل العمليات المعرفية العليا هي نتاجات مختلفة لنفس نظام النشاط العقي المعرفي نفسه. على حين يعتقد بعض المنظرين المعرفيين أن النظام اللغوي تحكمه مبادئ وأسس تختلف عن تلك التي تحكم نظم عمل الذاكرة واتخاذ القرارات. ويؤكد نموذج اندرسون المعدل وجود مفهوم الضبط أو التحكم الذي يعتبر الخاصية التي توجه التفكير وتضبطه أو تتحكم فيه، بالإضافة الى السيطرة على عمليات التحول بين الأفكار. ومن المسلم به ان أي نظرية تحاول شرح أو تفسير جميع الابعاد المعرفية تنطوي على قدر من التعقيد (أمثال الهادي، 2010، ص25).

فالمعلومات الموجودة في الذاكرة الدلالية لها علاقة بالمعلومات موجودة في ذاكرة الخبرات الشخصية، بينما تحتفظ الذاكرة الإجرائية بالارتباطات بين الذاكرتين، وتسمح لها بالوصول إلى النتيجة أي الاستدعاء. ومنه قام الباحث بمقابلة بين الذاكرة الإجرائية والذاكرة الدلالية وذلك بإدخال الأنشطة الإدراكية والمعرفية ووضع المبادئ التالية:

- **المبدأ الأول:** هي بمثابة نظرية موحدة للمعرفة، فهناك عدة مبادئ أساسية تتحكم في الوظيفة المعرفية، حيث أن نفس الميكانيزمات المعرفية في مختلف الوظائف: كاللغة، الرسم، الذاكرة.... الخ. وهدف علم النفس المعرفي هو إيجاد هذه الميكانيزمات.

– **المبدأ الثاني:** تعد نظرية الضبط التكيفي للأفكار (ACT) منهجا ابستيمولوجي ونهائي للنظريات السابقة، في استخدام من نظرية الذاكرة الترابطية للإنسان associative memory humain A.M.Hوهي الذاكرة التي تربط بين المنبهات الخارجية والاستجابات، وطورت من طرف أندرسون (1990–1983–1976) إذ أنها تحتوي على عدة نظريات.

– **المبدأ الثالث:** تعد نظرية أندرسن نموذجا لمعالجة المعلومات الرمزية، فهي خاصة بالرمز (الكلمة، الصورة، الجملة) وسيرورته وتتم عن طريق استعمال (التخزين، الاسترجاع، التركيب) الرموز من أجل الوصول إلى نتيجة، أي أن الرموز يتم تخزينها ومعالجتها من خلال قوانين الاستنتاج.

– **المبدأ الرابع:** إن القاعدة الأساسية في نموذج الضبط التكيفي للأفكار هو مفهوم "اتساق الإنتاج" بمعنى أن المعرفة الإنسانية هي مجموعة أزواج من الأفعال الشرطية، يطلق عليها "الإنتاجات" والإنتاج هو زوج من العبارات مكون من (إذا، فإن).

– **المبدأ الخامس:** يعتبر نموذج النمط التكيفي في الأفكار بنية معرفية تحتوي على الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى، حيث أن الذاكرة العاملة تحتوي على معلومات التي لها علاقة بالنشاط، ثم إعطاء شفرة للمعلومات التي ستأتي من الخارج ويعطي أندرسن اهمية للمعرفة الإنسانية ولا يفرق بين مختلف النماذج، ويعتبر أن الذاكرة طويلة المدى تحتوي على الذاكرة التقريرية والذاكرة الإجرائية.

الذاكرة التقريرية: تحتوي على معارف عامة، يمكن اعتبارها كموسوعة وبالتالي فهو لا يفرق بين الذاكرة الدلالية والذاكرة التقريرية.

يرى أندرسن أن كل مفهوم لديه معلومات دلالية عن أول عملية في المعالجة هي التشفير وذلك باحتفاظ الفرد للعلاقات الدلالية للمفاهيم التي تسمح له بإعطاء شفرة للمنبه ثم تخزينه.

وأثناء عملية استرجاع المنبه ينتقل الفرد إلى المعالجة الثانية، التي تتم عن طريق الربط بين المجموعات الدلالية المخزنة وإخراج الخواص المميزة والبارزة للمنبه ويسميها بعملية المضاهاة، وفي الأخير تأتي مرحلة التنفيذ، وذلك بإدخال أشياء جديدة للمنبه وإعطاء نتيجة.

(Lemair, 1999, p171, 175)

فيرى أن استرجاع دلالة مفهوم ما تستلزم سلسلة من الإجراءات والتي تتمثل في التشفير، التخزين والاسترجاع الذي يتم عن طريق المضاهاة بين المنبه الخارجي والصورة الدلالية المخزنة ثم الإنتاج (Caron, 1989, p102)

- علاقة الذاكرة الدلالية بالبنى المعرفية الأخرى:

سبق وأن قلنا بأن الذاكرة الدلالية تهتم بالجانب اللساني من كلمات، مفاهيم وقواعد، لأنها تتعدى ذلك إلى احتوائها على معارف جغرافية، معارف من العادات الاجتماعية، معارف عن الأشخاص وعن التجارب السابقة، عن الأشياء، ألوانها، رائحتها ونسيجها وهذه المعارف تنظم حسب شبكة دلالية والوقت الضروري لاسترجاع معلومة أو معرفة ما مرتبط بالبعد الموجود بين العقد التي تم فيها تخزين المعلومة المراد استرجاعها والوصول إليها (Baddeley, 1993, p66).

من خلال كل ما سبق ذكره فإننا نستنتج بأن للذاكرة الدلالية علاقة بالمعارف، الشبكات الدلالية، ذاكرة العمل (السمعية- البصرية) وهي من أهم أنواع الذاكرة قصيرة المدى، الذاكرة طويلة المدى وذاكرة الأحداث، فالكثير من العلماء النفس المعرفي يربطونها بهذه الأخيرة (ذاكرة الأحداث) كونها تسترجع البعض من مضمونها، ولكن رغم ذلك ثمة اختلاف بينهما، هذا ما جعل الباحث فانداربارغ (Vander Berghe) وأصحابه المتأثرين بأعمال تولفينغ (Tulving) في علم النفس المعرفي، يبحثون في مسألة توحد أو تعدد الذاكرة التقريرية التي تحتوي في ذاكرة الأحداث- الذاكرة الدلالية- الذاكرة الإجرائية (Delatour, 1998, p125).

ولقد انطلق هؤلاء من نتائج التصوير العصبي التي تبين بأن الذاكرة الدلالية والصور السمعية البصرية مرتبطة بنظام دلالي مشترك، فالحدث إذا ما بقي معزولا فهو موضوع ذاكرة الأحداث، التي تعرضه في مضمون مكاني وزماني محدد، لكن إذا تكرر فإنه من الممكن دمجه في الذاكرة الدلالية نظرا لفقدانه خاصية ذلك المضمون الزماني والمكاني.

وحديثا أصبحت التصنيفات الدلالية تساهم في استحضار حدث جديد من ذاكرة الأحداث ومثال ذلك تعلم قاعدة لعبة شهيرة في المجتمع لها جوانب الحدث كالظروف المحيطة، النجاح الأول والمشاهدين، أي أن الذاكرة الدلالية التي تعمل في وعي تمتد إلى ذاكرة الأحداث والذاكرة الإجرائية التي تمكنها من توجيه استراتيجيات تطلبها الموقف والتي تقوم بها بصفة واعية.

ويتضح من خلال هذا أن ذاكرة الأحداث تتحصل على معارف زمانية ومكانية ثابتة، لكنها تغيرها حسب الظروف والمواقف، في حين أن الذاكرة الدلالية تنشط دوما ومعلوماتها لا تتغير مع الظروف لأنه تحكمها قوانين وقواعد لا تقبل التغيير (Baddeley, 1993, p66).

وأخيرا نشير إلى التضارب الموجود بين هاتين الذاكرتين لا يمكن اعتباره مطلقا، لأنه كما سبق الذكر الأحداث تعلن عن مضمونها لتعالجها الذاكرة الدلالية وتضفي عليها معنى الدلالة.

(Pluchon, 2000, p14)

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا تخصيص جزء من اهتمامنا حول الذاكرة بشكل عام والذاكرة الدلالية بشكل خاص وهي من أبرز العوامل المؤثرة في كافة مجالات السلوك الإنساني وخاصة في عمليات التعلم بحيث تعمل بشكل مستمر على معالجة المعلومات التي تستقبلها بشكل سريع وتخزينها ومن ثم استرجاعها أي أنها تعالج معاني وتساهم في استيعاب الفرد للمفاهيم والربط فيما بينها بشكل يساعد في الاكتساب الدلالي عند الفرد والطفل خاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الفصل الرابع:

إجراءات المنهجية

تمهيد
1-منهج الدراسة
2- عينة الدراسة
3- حدود الدراسة
4- أدوات الدراسة
5- كيفية إجراء الاختبار
خلاصة

تمهيد:

بعد تناولنا للإطار العام للإشكالية أين قمنا بتحديد الإشكالية والفرضيات فإن الإطار المنهجي للدراسة يعد أهم خطوات البحث العلمي، حيث يسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة حتى يتسنى للباحث حل هذه المشكلات، كما يساهم في التأكد من إجراء البحث ميدانيا، ولها دور في ضبط وتحديد موضوع البحث ومجتمع الدراسة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي، وهو أساس لأي عمل أو بحث في أي ميدان من الميادين.

منهج الدراسة:

لكل دراسة علمية منهج خاص بها، فالمنهج يفرض نفسه في الساحة العلمية باعتباره الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى النتائج العلمية، ونحن في دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، واتجهنا إلى أحد أساليب هذا المنهج وهو أسلوب دراسة الحالة، والذي يعتبر من المناهج العلمية والبحثية التي تدرس الظواهر والحالات الفردية، والثنائية، والمجتمعية بهدف تشخيصها وذلك من خلال المعلومات التي تم جمعها وتتبع مصادرها بغرض الحصول على العوامل التي سبب الحالة، وبالتالي يصل الباحث إلى نتائج ومعالجات دقيقة من خلال دراستها دراسة متكاملة.

بشكل عام يمكن تعريف منهج دراسة الحالة بأنها طريقة بحث تعتمد على دراسة حالة واحدة بدلا من المجتمع أو عينة بالكامل، فعندما يركز الباحثون على حالة واحدة يمكنهم إجراء ملاحظات عميقة على مدى فترة من الزمن، وهو أمر لا يمكن القيام به عند دراسة عدة عينات، كما أن دراسة الحالة تعمل على دراسة كافة تفاصيل الحالة، وجميع الجوانب المختلفة فيها وتقوم بتوظيف أكثر من أسلوب وأكثر من أداة في جمع وتحليل البيانات بالاعتماد على الوسائل التالية: المقابلة، الملاحظة، الاختبارات الإكلينيكية.

عينة الدراسة:

وقد تم اختيار العينة بصفة مقصودة هي فئة الأطفال المصابين بعرض داون المدمجين في المدارس حيث راعينا في ذلك عدة متغيرات، حيث تكونت عينة البحث من أربع حالات في المؤسسة تختلف من حيث الجنس والسن وهي كالآتي:

جدول رقم (04) تقديم حالات الدراسة

الحالات	الاسم واللقب	العمر الزمني	الجنس	اضطرابات مصاحبة	بنية الالتحاق بالمركز
الحالة الأولى	(ع- إ)	8 سنوات	ذكر	لا يوجد	2021
الحالة الثانية	(س- ف)	9 سنوات	ذكر	لا يوجد	2018
الحالة الثالثة	(ح- ر)	9 سنوات	أنثى	لا يوجد	2023
الحالة الرابعة	(خ- ع)	9 سنوات	ذكر	لا يوجد	2022

- حدود الدراسة:

أ- الحدود الزمانية: قمنا بإجراء التربص من 04/14/ 2024 إلى 2024/05/15

ب- الحدود المكانية: تم إجراء البحث الميداني بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا حسيبة بن بوعلي- مازونة- بموجب المرسوم التنفيذي 98-57 المؤرخ في 02 ماي 1989 الذي يتضمن إنشاء مراكز للتكفل بذوي الاعاقة الذهنية والمتم بالقوائم الملحق المرسوم التنفيذي 87-259 المؤرخ في 01 ديسمبر 1987 واللذان سمحا بإنشاء مركزين في ولاية غليزان أطلق كل منهما المركز الطبي البيداغوجي للطفولة غير المتكيفة c-m-p-e-i-m من بينهما هذا المركز.

يتواجد هذا المركز ببلدية مازونة، دائرة مازونة، والتي تقع شمال شرق غليزان، وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 70 كلم، إذ يتربع على مساحة تقدر حوالي 2000 م، يتكون من جناحين إداري وبيداغوجي وفناء كبير مخصص للنشاطات الترفيهية.

دور المركز:

يتكفل المركز بفئة الأطفال المتخلفين ذهنيا أو ما اصطلح تسميتهم بالمعاقين ذهنيا تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 18سنة.

هيكل المؤسسة:

عدد الأطفال المتكفل بهم 103.

سن المدمجين من: 3 سنوات إلى 18سنة.

حيث تضم كل من الجناح البيداغوجي الذي يحتوي بدوره على الأمانة البيداغوجية بها كل من:

المراقب العام:

– الفريق التربوي (المعلمين)، مربيين، مساعدون تربويون، الفريق النفسي: أخصائية نفسية عيادية، نفسية تربوية، نفسي أرطفوني، مكتب معاينة طبية: طبيب، ممرضة، كما يحتوي المركز على أقسام منها القسم التحضيري، فوج التقطين 01، فوج التقطين 02، فوج التقطين 03، فوج التقطين 04،

فوج ما قبل التمهين ذكور، فوج ما قبل التمهين إناث، فوجين للملاحظة، الأقسام المدمجة، ممرض للصحة العمومية، مساعد اجتماعي.

– **الفرقة البيداغوجية المشرفة:**02 أخصائي نفسي عيادي درجة ثانية، 01 أخصائي أرطفوني درجة أولى، 06 مربين متخصصين، 01 مساعد اجتماعي، 01 مساعد في الحياة اليومية،

15 متعاقدين في إطار عقود الإدماج المهني في التخصصات التالية:

04 نفسانيين عيادين.

03 أساتذة تربية بدنية.

07 نفسانيين تربويين و02 بيداغوجيين.

– أداوت الدراسة:

تعتبر أدوات جمع البيانات ذات أهمية كبيرة في عملية اختبار صدق هذه الفرضية باستخدام مجموعة من الأدوات المنهجية في جمع البيانات والمعلومات والتي يجب أن تحقق شرطا أساسيا وهو أن تكون قابلة للتطبيق، حيث اعتمدنا في هذا البحث على المقابلة العيادية كمنهجية للملاحظة فقد استعملنا هذا المفحوص وأمه بطلب معلومات واستفسارات.

- الملاحظة:

تعد الملاحظة من أدوات جمع المعطيات والمعلومات، حيث تسمح بالحصول على الكثير من البيانات، وهي توجيه الحواس للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين وتسجيل ذلك السلوك وخصائصه، كما يمكن تعريفها على أنها طريقة مهمة من طرف تجميع البيانات يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع الدراسة، وجاءت ملاحظتنا العيادية لسلوكيات الطفل عرض داون أثناء الجلسات وكذا أثناء اختبار الذاكرة الدلالية.

- المقابلة:

تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع المعطيات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، ويعد التحقيق بواسطة المقابلة تقنية يطرح خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة المدروسة والمدققة وهادفة، من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة من عينة البحث، حيث تعد المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي، أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص، كذلك استمارة المقابلة أو ما استخدمناه التي يقصد بها قائمة الأسئلة التي يقوم بها الباحث من خلال مقابلته مع البحوث، أي أنها تتوفر في موقف المواجهة المباشرة حيث تعد أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات لأي بحث
(بحوش، 2019، ص 68).

حيث اعتمدنا على اختبار رسم الرجل لقياس الذاكرة الدلالية:

-تقديم اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء :

ويعد اختبار رسم الرجل لجود انف (Goodenough 1926) من أشهر الاختبارات التي اهتمت بقياس الذكاء لدى الأطفال في حين يستخدم على نطاق واسع مع الأطفال في المدارس والمؤسسات الاجتماعية، ومع ذوي الفئات الخاصة لقياس الذكاء، وقد استخدم في أغلب دول العالم، نظرا لكون اختبار عبر حضاري ولم يتم استخدامه فقط لقياس الذكاء، بل أن بعض الباحثين استخدموه أيضا للتعرف على نواحي الشخصية. حيث يطلب من الطفل أن يرسم رجلا، ثم يتم تحليل الرسم وفقا لقائمة تتضمن (51) عنصرا، حيث يتم تقدير العمر العقلي ونسبة الذكاء، إلا أنه تم إدخال تعديلات على قائمة التحليل بالاشتراك مع هاريس (1963). فأصبحت القائمة تحتوي على (73) عنصرا
(مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2017، ص6).

- تعليمات تطبيق الاختبار وتصحيح الاختبار.

- تطبيق الاختبار (على الأطفال المعاقين ذهنيا):

يمكن تطبيق هذا الاختبار على الأطفال في المرحلة الابتدائية تطبيقا جماعيه أما في حالة الأطفال صغار السن والأطفال المعاقين ذهنيا فينبغي تطبيق الاختبار بصورة فردية حتى يتمكن الفاحص من طرح بعض الأسئلة والاستفسارات لاستضاح أي غموض في الرسم. ليتعرف على ما يقصده الطفل في رسمته، مع تجنب افتراضات أو إعطاء الطفل إيحاءات تؤثر على إجابته.

- نقاط فنية خاصة بتطبيق الاختبار:

-1- سلم الطفل قلم رصاص وكراسة اختبار. (ينبغي عدم استخدام أقلام الشمع أو الطباشير حتى لا تمحى بعض أجزاء من الرسوم مما قد يؤثر على درجات الطفل عند التصحيح).

-2- تأكد من عدم وجود صور أو كتب في محيط الطفل التقليل احتمالات النقل منها ودعه يرسم من ذاكرته.

-3- املأ البيانات الموجودة على الصفحة الخارجية لكراسة الاختبار.

-4- أبدأ بطرح التعليمات اللازمة لبدء الاختبار (الرسم الأول).

-5- أحرص على قول بعض كلمات المديح بعد انتهاء الطفل من الرسم.

- التصحيح وإعطاء الدرجات:

1- يعطى كل بند درجة النجاح حسب القواعد الموجودة في كتيب الاختبار. وتعطى درجة واحدة (1) في حالة النجاح، ولا تعطى أصناف درجات.

. الدرجة الخام هي مجموع درجات البنود وهي الدرجة المستخدمة في ايجاد الدرجة المعيارية.

2 - سجل الدرجات في الأماكن المعدة لتسجيلها في كراسة الاختبار.

. ضع علامة (+) أو (-) أمام كل بند ينجح فيه المفحوص. واكتب صفر على كل بند يفشل فيه.

(أستخدم هذه الطريقة حتى تتمكن من التأكد من تصحيح جميع البنود وعدم حذف أي منها في تقديرك للدرجات).

3 – قد تجد بعض الرسومات التي لن تستطيع تصحيحها على الإطلاق ويندر وجود مثل هذه الرسوم فوق سن الخامسة. ويطلق عليها رسوم الفئة (أ) وهي الرسوم التي يصر في التعرف على موضوعها. وهي بعكس رسوم الفئة (ب) وهي التي يمكن التعرف عليها كمحاولات لتصوير الشكل الإنساني بغض النظر عن مدى فجاجتها. وتكون الدرجة الكلية أما (صفر) أو (1) فإذا كان الرسم مجرد شخبطة بلا هدف كانت الدرجة (صفر) أما إذا كانت الخطوط بها بعض الضبط فإن الدرجة تكون (1) .

– طريقة الحساب:

مجموع الدرجات الخام = درجة

العمر العقلي= شهر سنة

العمر الزمني = شهر سنة

نسبة الذكاء = X 100= درجة

معامل الذكاء = العمر العقلي X 100

العمر الزمني

حيث اعتمدنا أيضا على اختبار الذاكرة الدلالية لعبد العزيز سعد:

– تقديم اختبار الذاكرة الدلالية:

هو عبارة عن مجموعة من الاختبارات اللغوية مقتبسة من مقاييس اختبارات القدرات اللغوية المتوفرة تقوم على بروز بعض الجوانب التي تعتمد على الذاكرة الدلالية.

– تعريف المقياس: هو عبارة عن مجموعة من الاختبارات اللغوية مقتبسة عن مقاييس اختبارات القدرات اللغوية المتوفرة تقوم على بروز بعض الجوانب التي تعتمد على الذاكرة الدلالية.

أهداف المقياس:

1– التعرف على قدرة الطفل في التكرار الدلالي للكلمات.

2– التعرف على قدرة الطفل في التكرار الدلالي للأرقام.

3– التعرف على قدرة الطفل في إنتاج التركيب الإيقاعي الدلالي.

4– التعرف على قدرة الطفل في الإحساس والتمييز الفونولوجي.

5– التعرف على قدرة الطفل في فهم المفردات.

6– التعرف على دلالة الصور.

7- التعرف على التصنيف والترتيب الدلالي.

8- الفهم والربط الوظيفي للجمل.

الأبعاد التي يتناولها المقياس:

1- البعد الدلالي الفونولوجي للذاكرة.

2- الفهم والذاكرة البصرية السمعية واللفظية.

3- الوعي والإدراك الدلالي الفونولوجي.

- أقسام المقياس:

1- التكرار الدلالي للكلمات:

- **التعليمة:** يحتوي الاختبار على 10 كلمات في كل عمود (أ) و(ب) نطلب من الطفل أن يكرر ذات نفس الدلالة في العمود المقابل، حيث نطلب من تكرار الكلمات ذات نفس الدلالة من العمود (أ) إلى العمود (ب)، ثم نكرر الفكرة مع بقية الكلمات انطلاقا من التعليمة التالية:

كرر مثلي الكلمة، ثم أنطق الكلمة التي تحمل نفس الدلالة للجهة المقابلة من الجدول.

- **التنقيط:**

1- إذا نجح الطفل في نطق الكلمتين نطقا صحيحا حصل على نقطة "1" بغض النظر عن صحة ارتباط دلالتهما.

2- إذا كان اختيار الكلمة صائبا يمنح نقطة ثانية.

3- وعليه فالطفل الذي ينجح في النطق والاختيار يحصل على نقطتين "2".

4- ومجموع النقاط يكون "20 نقطة.

2- التكرار الدلالي للأرقام:

- **التعليمة:** يحتوي الاختبار على 9 سلاسل من الأرقام تتوزع على ثلاث مجموعات (أ، ب، ج) ثلاث سلاسل في كل مجموعة، وبالترتيب نلقي أمام الطفل السلاسل، سلسة بسلسلة ونطلب منه كلما انتهينا من سلسلة معينة أن يعيد تكرارها وراءنا، بمعدل ثانية لكل رقم استمع لهذه السلسلة من الأرقام ثم أعدها مثلما سمعتها مرتبة.

- التنقيط:

1- إذا نجح الطفل في نطق سلسلة كاملة وضمن السرعة المطلوبة نمنحه نقطة "1".

2- إذا أخفق الطفل في مجموعة كاملة ولم ينل فيها أي علامة تلغى مباشرة المجموعة التي تليها وعليه الطفل الذي ينجح في نطق كل السلاسل في مختلف المجموعات ينال "9" نقاط.

3- التركيب الإيقاعي الدلالي:

التعليمة: يحتوي الاختبار على 16 مجموعة من الضربات الإيقاعية تختلف عن بعضها في بنيتها الصوتية، يقوم الفاحص بإنتاجها واحدة بواحدة ويطلب من الطفل إعادة إنتاجها وراءه مع منحه فرصة الإعادة ثلاث مرات انطلاقا من التعليمة التالية: استمع جيدا كيف أدق ثم أعد الطرق مثلي تماما.

التنقيط:

1- إذا نجح الطفل في إعادة الطرق بشكل صحيح حصل على نقطة "1".

2- بعد الوصول إلى المجموعة التاسعة "9" نوقف الاختبار بعد 3 أخطاء متتالية.

3- مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو "16" نقطة.

4- الإحساس والتمييز الفونولوجي:

التعليمة: يعتمد هذا الاختبار على مبدأ (RIME) "النغمة" والذي ينطلق من فكرة التوافق والتطابق في النغمة، يحتوي الاختبار على 20 زوج من المقاطع الصوتية يطلب من الطفل أن يتعرف عما إذا كان المقطعان المعروضان أمامه لهما نفس النغمة أم لا، وقبل ذلك تكون قد شرحنا له مبدأ التشابه بين النغمات حتى يفهمه وبعد ذلك نقدم له التعليمة التالية: لاحظ جيدا هذه الأزواج المعروضة أمامك واستمع لقراءتي لها عليك أن تعيدها ورائي ثم تحدد ما إذا كانت تتشابه في النغمة أم لا.

التنقيط:

1- إذا نجح الطفل في التعرف على التشابه من عدمه حصل على نقطة "1".

2- مجموعة النقاط، التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 20 نقطة.

5- فهم المفردات:

التعليمة: يحتوي الاختبار على 21 مفردة موزعة على ثلاث مجموعات (6 مفردات للألوان، 6 مفردات للأشكال، 9 مفردات لأجزاء الجسم) يطلب من الطفل أن يربط كل مفردة بما يدل عليها مما هو معروض أمامه أو على جسمه في حالة المفردات الخاصة بأجزاء الجسم ويكون لكل مجموعة تعليمتها الخاصة بها وهي كالتالي:

1- **الألوان:** سأقول لك اللون وأنت أريه لي من بين هذه الألوان التي أمامك، أرني اللون البنفسجي .....الخ.

2- **الأشكال:** أرني الرسم الذي أطلبه منك، أرني المربع.... الخ.

3- **أجزاء الجسم:** سأقول لك أسماء لبعض أجزاء جسمك وقم أنت بوضع إصبعك عليها، أرني ذراعك.... الخ.

التنقيط:

1- إذا نجح الطفل في التعرف عل مقابل كل مفردة حصل على نقطة "1".

2- مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 21 نقطة.

6- بند تسمية الصور:

التعليمة: نقدم أو نعرض الصور، الواحدة تلون الأخرى على الطفل ونطلب منه، ماذا تمثل الصورة [ataswira weshadi].

التوقيت:

10 ثواني لكل صورة.

هذا البند يستغرق 10 دقائق.

التنقيط:

- لكل إجابة صحيحة نقطة واحدة 01 وتتضمن إعطاء الاسم المناسب والدال عن الصورة المقدمة وبالتالي مجموع نقاط البند 74 ن.

- في حالة تقديم إجابة خاطئة نعطيه 0 ن.

7- بند التصنيف والترتيب الدلالي:

الوسائل:

نفس الصورة المستعملة في البند السابق (تسمية الصور)

التعليمة: نطلب من الطفل ترتيب الصور وتصنيفها حسب انتمائها لنفس النوع والمجموعة.

- ضع الحيوانات معا.

- وننتقل في هذا البند من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص، باستعمال في هذا نموذج الذاكرة Warrington الدلالية لـ وورينتون.

الوقت:

نقدم في هذا البند 20 دقيقة.

التنقيط:

نقطة واحدة 01 ن لكل إجابة صحيحة أي لكل مرحلة من التصنيف نقطة واحدة، مجموع النقاط بالنسبة لهذا البند هو 13 ن.

بالنسبة للطفل المصاب بالذهان يمكن مساعدته في فهم السؤال او التعليمة.

8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل:

الوسائل:

نعرض عليه الصورة ونطرح عليه بعض اقتراحات الجملية قصد تحديد مميزات الشيء المراد في الصورة، ونطلب منه تحديد الجمل الصحيحة للصورة وكذلك الخاطئة، ويتضمن 6 بطاقات في كل بطاقة تتضمن 05 جمل للصورة المناسبة.

نستعمل:

- مدخل أو مثير بصري (الصورة).

- مدخل أو مثير لفظي (الجملة).

إعداد أسئلة على ضوء الصورة المراد الإجابة عليها عنها وتشمل 5 أسئلة مقابلة لصورة.

التعليمة:

سأعطيك خمس جمل التي تمثل الصورة المعروضة أمامك أجب بنعم أو لا:

Naɛtik xams gamal aɛLa taswira quli naɛm wala la

الوقت: المدة المحددة لهذا البند هي 15 دقيقة.

التنقيط: نقطة (1ن) لكل إجابة صحيحة ومناسبة للشيء المبين في الصورة وصفر (0ن) للإجابة الخاطئة التي لا تربط بالصورة، مجموع نقاط البند هو 25 ن.

- طريقة إجراء الاختبار:

قمنا بتطبيق الاختبار على أربع أطفال حاملان لعرض داون من ذوي 8، 9، 10 سنوات وقبل أي بند كنا نقوم بالشرح الجيد للبنود والهدف منها، وذلك نظرا لصعوبة التي تلقاها المفحوصين بسبب صعوبة بعض الكلمات والصور الموجودة في الاختبار مقارنة بمستواهم، وأحيانا كنا نضطر إعطاء أمثلة مشابهة قبل القيام بالاختبار ونطرح الأسئلة بالطريقة العامية مثال:

عاود مورايا الكلمات.

أنا نقولك الكلمة وأنت قولي وين راهي الصورة...

طريقة الحساب:

جدول رقم (05): يمثل طريقة تنقيط لاختبار الذاكرة الدلالية

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	بدون إجابة	المجموع
1- التكرار الدلالي للكلمات				
2- التكرار الدلالي للأرقام				
3- التركيب الإيقاعي الدلالي				
4- الإحساس والتمييز الفونولوجي.				
5- فهم المفردات				
6- بند تسمية الصور				
7- بند التصنيف والترتيب الدلالي				
8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل				
المجموع				198

خلاصة:

سعينا في هذا الفصل إلى عرض المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، حيث قدمت نظرة شاملة أي الهدف الرئيسي من هذه الدراسة الميدانية هو التأكد من مدى ارتباطها وتكاملها مع الجانب النظري، كما أن هذه الدراسة الميدانية إجابة على تساؤلاتنا أن الأطفال عرض داون يعانون من اضطراب في الذاكرة الدلالية، وأن إمكانية الطفل تعود بالدرجة الأولى إلى الأسرة بسبب المساعدة الناجحة منهم والعكس صحيح.

الفصل الخامس

الفصل الخامس:
تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- تقديم الحالات

2- تحليل نتائج الحالات العيادية

3- مناقشة نتائج الدراسة

الخاتمة

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل آخر الفصول في البحث العلمي من حيث التسلسل المنهجي لترتيب الفصول، وهو أهم الفصول، حيث تناول هذا الفصل عرضنا لنتائج البحث وذلك من خلال استعراض نتائج الأدوات المستخدمة والتي تم التوصل إليها من خلال استجابات أفراد العينة بهدف التعرف على النتائج المتوصل إليها في اختبار الذاكرة الدلالية لدى عينة الأطفال عرض داون، وقد انطلقنا في دراستنا من تساؤلات رئيسية وفرعية وفرضيات عامة وجزئية.

- تقديم الحالات:

جدول رقم (06) يتضمن تقديم حالات الدراسة.

اسم الحالة	السن	نسبة الذكاء	الجنس
(ع- إ)	8 سنوات	50- 68	ذكر
(س- ف)	9 سنوات	50- 68	ذكر
(ح- ر)	9 سنوات	/	أنثى
(خ- ع)	9 سنوات	50-68	ذكر

تحليل نتائج لدى الحالات العيادية:

- الحالة الأولى:

تاريخ الحالة: تقدم الطفل (ع- إ) للفحص مرفق بوالديه بتاريخ 10/10 | 2021 إلى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونة، البالغ من العمر 8 سنوات و 10 أشهر حيث كان ترتيبه ضمن إخوته الطفل الأول ثم تليه أخته الصغرى ، حيث يعيش الطفل مع الأم والأب واخته باستقلالية عن الأسرة الكبيرة ، بحيث تكمن التركيبة الاجتماعية الثقافية للعائلة ، الأم ماكثة في البيت و الأب تاجر، إذ لا توجد صلة قرابة بين الوالدين وكلاهما لا يعاني من أي أمراض أو اعاقات اي لا توجد اي إعاقة في العائلين ، حيث عانى الطفل من مشكل على مستوى القلب حيث تم اجراء عملية جراحية له ، وهذا حسب تصريح الوالدين من خلال المقابلة حيث كان تأخر ملحوظ في النمو الحسي الحركي

بصفة شاملة وخصوصا على مستوى الوظائف العقلية العليا وهذا ما يبين لنا بسبب التأخر الملحوظ لديه في جميع محطات النمو تقريبا.

- تحليل نتائج اختبار الذكاء لرسم الرجل Goodenough :

يسمح لنا هذا الاختبار بقياس مستوى الذكاء لدى الحالة الأولى إذ سيمكننا من التحقق من نسبة الذكاء لدى الحالة، حيث يطلب من الطفل أن يرسم رجلا أو يرسم ما يعرفه ثم نقوم بتحليل الرسم وفقا لقائمة تتضمن (51) عنصرا حيث يتم تقدير العمر العقلي ونسبة الذكاء ويمكن توضيح نتائج الحالة من خلال الجدول التالي:

- عرض نتائج اختبار رسم الرجل:

نقوم بعرض جدول يوضح اختبار الحالات من خلال قياس مستوى الذكاء باختبار رسم الرجل لجود انف هاريس (Goodenough Harris).

جدول رقم(07): يوضح نتائج اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس

الحالة	العمر العقلي	العمر الزمني	نسبة الذكاء	شدة الاعاقة
(س- ف)	5 سنوات و3 أشهر	9 سنوات و11 شهر	52،94	تأخر في النمو الذهني الخفيف
(خ- ع)	5 سنوات	9 سنوات و4 أشهر	53،57	تأخر في النمو الذهني الخفيف
(ع- إ)	5 سنوات و6 أشهر	8 سنوات و10 أشهر	62،26	تأخر في النمو الذهني الخفيف
(ح- ر)	/	9 سنوت و5 أشهر	/	/

طريقة الحساب:

الحالة س .ف المولود بتاريخ 2014/06/28 عمره الزمني 9سنوات وأحدي عشر شهر حيث تحصل على 9 درجات من اختبار رسم الرجل بما يقابلها في الجدول 5 سنوات و3 أشهر أي أنه يمثل عمره العقلي. لذا فتكون طريقة الحساب كالآتي:

معامل الذكاء= العمر العقلي ÷العمر الزمني x 100

العمر العقلي للحالة = 5 سنوات و3 أشهر

العمر الزمني للحالة = 9 سنوات و11 شهر

نسبة الذكاء: 52,94

العمر العقلي للحالة = 63 شهرا

العمر الزمني للحالة = 119 شهرا

إذن نسبة ذكاء الحالة الأولى يساوي 52,94 مما يشير إلى وجود تأخر في النمو الذهني الخفيف.

– كانت جميع الحالات تعاني من تأخر في النمو الذهني الحقيق حسب نتائج اخبار رسم الرجل، الي تراوحت ما بين (50 إلى 68 درجة) والتي تشير إلى وجود اعاقة ذهنية خفيفة. ما عدا الحالة الرابعة خضعت لاختبار رسم الرجل حيث رسمها لا يشبه الرسم تماما حيث يطلق على مثل هذه الرسوم وسوم الفئة (أ) وهي الرسوم التي يصعب التعرف على موضوعها وهى بعكس رسوم الفئة (ب) و هي الي يمكن التعرف عليها لمحولات لتصوير الشكل الإنساني و تكون الدرجة الكلية إما (صفر) أو (واحد) فإذا كان الرسم مجرد شخبطة بلا هدف كانت الدرجة (صفر) أما إذا كانت الخطوط بها بعض الضبط فإن الدرجة تكون (واحد).

تحليل النتائج اختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز:

– يسمح لنا هذا الاختبار بدراسة بعض الجوانب الي تعتمد على الذاكرة الدلالية، لدى الحالة الأولى إذ سيمكننا من التحقق من سلامة البنود الاختبار حيث يحتوي على 8 بنود والتحقق من مستوى الذاكرة الدلالية باعتبار أن هذه العملية المعرفية هي القاعدة الأساسية الي ترجع اليها اللغة لاستحضار الكلمات والمعاني أو الدلالات ويمكن توضيح نتائج الحالة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (08) عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الأولى.

بنود الاختبار	الاجابات الصحيحة	الاجابات الخاطئة	بدون اجابة	المجموع	نسبة النجاح
1- التكرار الدلالي للكلمات	16	4	0	16/20	80
2- التكرار الدلالي للأرقام	1	8	0	1/9	11%
3- التركيب الايقاعي الدلالي	15	1	0	15/16	93%
4- الاحساس والتمييز الفونولوجي	7	6	7	7/20	35%
5- فهم المفردات	17	1	3	17/21	80%
6- بند تسمية الصور	59	10	5	59/74	79%
7- بند التصنيف والترتيب الدلالي	7	4	2	7/13	53%
8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل	21	4	0	21/25	84%
المجموع	143	38	17	143/198	/

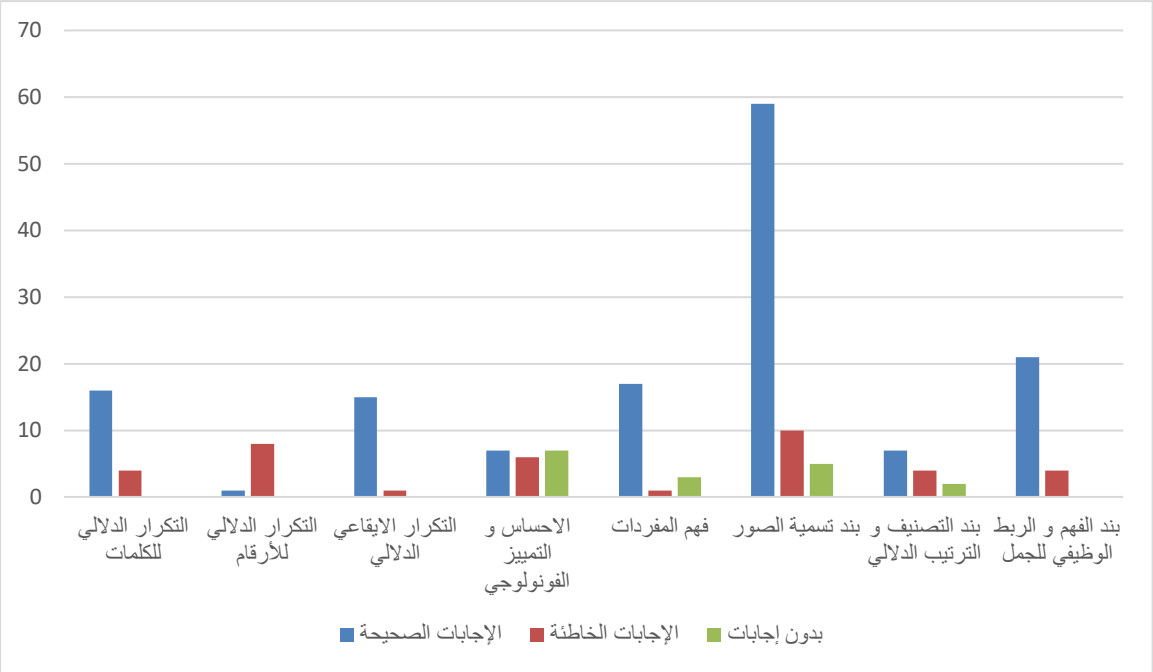

الشكل رقم (11) أعمدة بيانية تبين نتائج الحالات حسب بنود الاختبار للذاكرة الدلالية

تحليل الأعمدة البيانية وأخذ النسب المئوية في الجدول بعين الاعتبار:

من خلال هذا التمثيل تلاحظ اختلاف الدرجات بين البنود ففي بند تسمية الصور تم تسجيل أعلى عدد النقاط بين جميع البنود، وأكثر عدد من الإجابات صحيحة بنسبة 79% من أصل مجموع أسئلة البند نفسه، وكذلك تمت الاجابة على عدد معتبر من الأسئلة في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل نسبة 84%، كما نلاحظ أن الحالة أجابت على نسبة 80% من الأسئلة بند فهو مفردات وبند التكرار الدلالي لكلامك، ونسبة 93% من بند التركيب الإيقاعي الدلالي وكذلك حصلت على نسبة 53% في بند التصنيف والترتيب الدلالي. حيث سجلت أضعف نقاط في بند الاحساس والتميز الفونولوجي نسبة 35% وبند التكرار الدلالي للأرقام بنسبة قدرت بـ 11%.

تحليل النتائج المتحصلة عليها للحالة الأولى:

– من خلال الجدول رقم 01 الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (ع– إ) نلاحظ أن: تحصل على 16/20 في بند التكرار الدلالي للكلمات أي ما يعادل نسبة 80% أما في بند التكرار الدلالي الأرقام تحصل 01/09 أي ما يعادل 11% فيما تحصل على 15/16 في بند التركيب الايقاعي الدلالي ما يعادل 93% بينما تحصل على 7/20 ما يعادله 35% في بند الاحساس والتمييز الفونولوجي أما فيما يخص بند فهم المفردات تحصل على 17/21 ما يعادل 80% أما نسبة البند سمية الصور فقد حصل على 59/74 ما يعادل 79%، أما في بند التصنيف والترتيب الدلالي فقد تحصل على 7/13 ما يعادل 53% فيما تحصل على 21/25 في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل ما يعادل 84%

من خلال الجدول رقم (1) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (ع– إ) نلاحظ أن:

في بند الترتيب الإيقاعي الدلالي تحصلت الحالة على 93%، حيث استطاعت الحالة إعادة الطرق بشكل جيد للمجموعات. في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصلت على 84%، حيث تمكنت الحالة من الإجابة على جميع الأسئلة بطريقة صحيحة إلا في صورة (المنشار) فقد أجابت الحالة على 21 سؤال من أصل 25 سؤال. بالنسبة لبند التكرار الدلالي للكلمات تحصلت على 80%، حيث لاحظنا أن الحالة أبدى استجابة جيدة في الجزء الأول في هذا الاختيار حيث قام بالإجابة على جميع الأسئلة وتحمل على العلامة الكاملة أما في الجزء الثاني من الاختبار فقد أخفقت الحالة في ربط باقي الكلمات. كما سجلت الحالة في بند فهم المفردات على نسبة 80% مما يؤكد أن الحالة أبدت استجابة جيدة حيث أنها تمكنت من التعرف على جميع الألوان والأشكال و لكنها تعثرت قليلاً في أجزاء جسم الإنسان إذ انها لم تتعرف على (الرقبة، الإبهام الذقن، الجفن).

من خلال النتائج الموضحة يظهر لنا أن الحالة الأولى يمتلك رصيد دلالي جيد وذلك حسب النسبة التي تعمل عليها في بند تسمية الصور والمقدرة بـ 79%، وهذا ما يدل على قدرته على الربط بين الدال والمدلول واستحضار المفاهيم الدلالية. أما بالنسبة لبند التصنيف والترتيب الدلالي فقد تحصلت الحالة على 53% حيث لم يتمكن من تصنيف المجموعات كلها.

أما في فيما يخص بند الإحساس والتمييز الفونولوجي تحصلت الحالة على 35%، حيث تمكنت من التعرف على سبع نغمات من أصل عشرون نغمة. وأخير بالنسبة لبند التكرار الدولي للأرقام فقد تحصلت الحالة على 11% حيث أنه لم يبدى استجابة جيدة في هذا الاختبار لأنه لم يتمكن من تكرار سلسلة واحدة للأرقام فقط في المجموعة (أ) مما يدل على ضعفه في قدرة الذاكرة الدلالية.

الحالة الثانية:

- **تاريخ الحالة:** تقدم الطفل (س- ف) للفحص رفقة والديه بتاريخ: 2018/09/28 إلى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونه، البالغ من العمر 9 سنوات و11 شهرا، وهو ذو المرتبة الثالثة من بعد أخوه الذي يكبره ، حيث يعيش الطفل مع الأسرة المستقلة ، تكمن التركيبة الاجتماعية للعائلة من حيث مهنة الأم معلمة في الطور الابتدائي أما الأب شرطي ، إذ لا تربطهم أي قرابة و كلاهما لا يعاني من أي أمراض أو اعاقات ذهنية أو اضطرابات عقلية ، حيث كانت ظروف الحمل والولادة صعبة بحيث أصيبت الأم بأمراض أثناء فترة الحمل لو تكن الولادة في الوقت بالتحديد 8 أشهر، أثناء الولادة تعرض الطفل لاختناق ولم تكن صرخة الميلاد في وقتها ، إذ تم استدعاء الوالدين من قبل طبيب الأطفال حيث تم توجيهم إلى المركز النفسي البيداغوجي ، بداية التكفل كانت في اطار الفحص الخارجي الأرطفوني بسبب السن المبكرة للطفل ومن ثم خضع لفترة ملاحظة وبعدما تم دمجه في فوج التكفل المبكر حيث كانت الملاحظات تشير إلى معاناة الطفل من تأخر ذهني مصحوب بتأخر في جميع مجالات النمو والسلوك التكيفي.

تحليل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الثانية:

- نعبر عن نتائج الحالة الثانية في اختبار الذاكرة الدلالية وفق البنود الموضحة في الجدول، فكل بند يستدعي مستوى من مستويات الذاكرة الدلالية.

جدول رقم (09) عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الثانية.

بنود الاختبار	الاجابات الصحيحة	الاجابات الخاطئة	بدون اجابة	المجموع	نسبة النجاح
1- التكرار الدلالي للكلمات	18	2	0	18/20	90%
2- التكرار الدلالي للأرقام	2	4	3	2/9	22%
3- التركيب الايقاعي الدلالي	16	0	0	16/16	100%
4- الاحساس والتمييز الفونولوجي	3	3	14	3/20	15%
5- فهم المفردات	12	3	6	12/21	57%
6- بند تسمية الصور	59	12	9	52/74	70%
7- بند التصنيف والترتيب الدلالي	5	5	3	5/13	38%
8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل	20	4	1	20/25	80%
المجموع	128	33	36	128/198	/

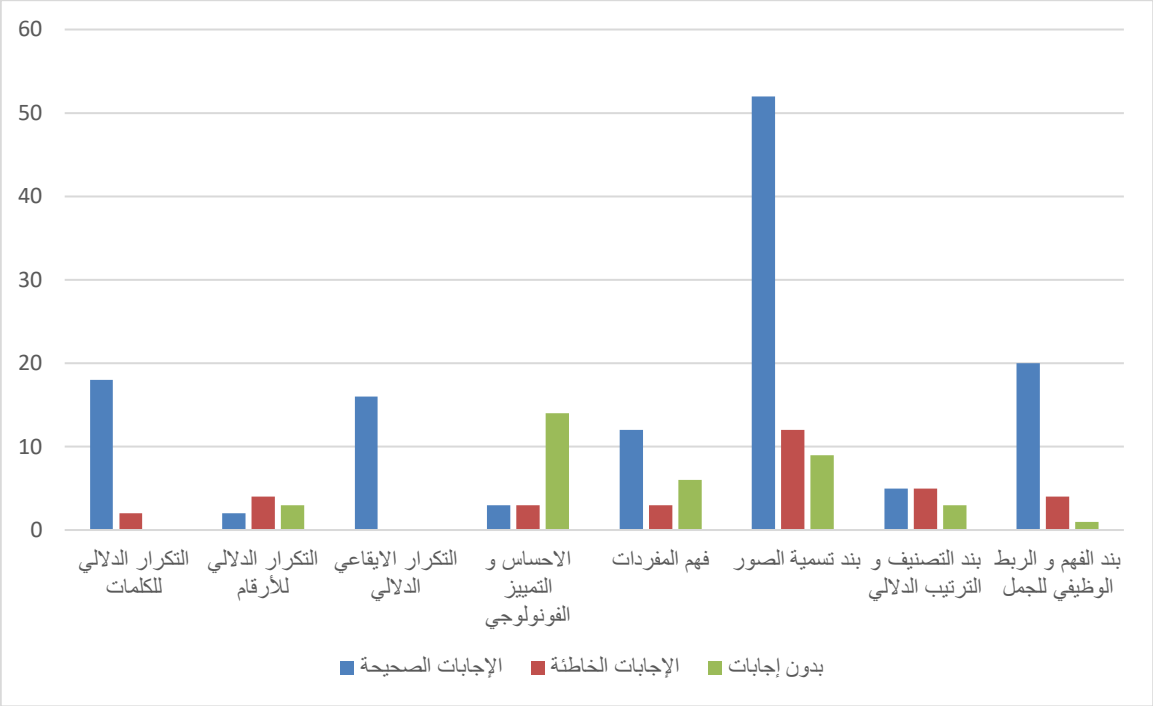

الشكل رقم (12) أعمدة بيانية تبين نتائج الحالات حسب بنود الاختبار للذاكرة الدلالية

تحليل الأعمدة البيانية وأخذ النسب المئوية في الجدول بعين الاعتبار:

سجلت أعلى النتائج في بند تسمية الصور بنسبة 70% وبند الفهم والربط الوظيفي للجمل بنسبة، 80%، كما نلاحظ نتائج جيدة في كل من بند التكرار الدلالي للكلمات 90% وبند التركيب الإيقاعي الدلالي 100%. حيث سجلت أضعف النقاط في بند التصنيف والتركيب الدلالي بنسبة 38% وبند الاحساس والتمييز الفونولوجي بنسبة قدرت بـ 15% وبند التكرار الدلالي للأرقام بنسبة 22%.

تحليل النتائج المتحصل عليها للحالة الثانية:

من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (س – ف) نلاحظ أن:

تحصل على 18/20في بند التكرار الدلالي للكلمات أي ما يعادل 90% أما في بند التكرار الدلالي للأرقام تحصل على 9/2 أي ما يعادل 22% ، فيما تحصل على 16/16 في بند التركيب الايقاعي الدلالي على نسبة 100% بينما تحصل على 20/3 ما يعاد له 15% في بند الإحساس و التمييز

الفونولوجي أما فيما يخص بند فهم المفردات تحصل على 12/21 ما يعادل 57% في بند تسمية الصور تحصل على 52/74 ما يعاد له 70% أما بالنسبة لبند التصنيف والترتيب الدلالي فقد تحصل على 5/13 ما يعادله 38% وأخيرا بند الفهم والربط الوظيفي للجمل حيث تحصل على 20/25 ما يعادل 80%.

من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (س–ف) نلاحظ أن: من خلال تطبيقنا لبند التركيب الإيقاعي الدلالي حصلة الحالة على نسبة نجاح مقدرة 100% ، وهذا يدل على قدرته على الإدراك الايقاعي ، أي أن لديه قدرة الإدراك السمعي وبالتالي تمييز الأصوات وهذا ما يعزز قدرته على الإعادة وبالنسبة لبند التكرار الدلالي للكلمات تحصلت الحالة على نسبة نجاح 90% حيث أبدت الحالة استجابة جيدة جدا وقامت بتكرار معظم الكلمات بطريقة صحيحة. أما في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصل على نسبة 80 % مما أظهرت لنا الحالة تطورها في مستوى الفهم والقدرة على الاستعاب، بينما في بند تسمية الصور تحصل على نسبة 70%، حيث تعرف على أغلب الصور ما عاد عدد قليل من الصور التي لم تكن مألوفة بالنسبة له مثل (الخفاش، الحمار الوحشي، العنكبوت. دعسوقة) وهذا ما يدل قدرته الجيدة في الربط بين الدال والمدلول واستحضار التصور الذهني للكلمات. وبالنسبة لبند فهم المفردات تحمل على نسبة 57% مما يعطينا نضرة على تدني مستوى الفهم التي كان يفتقر لها المفحوص والتي ظهرت أثناء تطبيق التعليمة. نفسر نتائج المتوسطة بندا التنسيق والترتيب الدلالي التي قدرت بنسبة 38% وذلك لعدم قدرته على تمييز الفروقات لبعض انواع الخضر والفواكه ولعدم تصنيف مجموعة الحيوانات الأليفة والمفترسة. فيما يخص التكرار الدلالي للأرقام تحصل على نسبة 22% إذ أن الحالة قد تمكن من تكرار سلسلتين من المجموعة (أ) لكنه أخفق في تكرار باقي السلاسل لباقي المجموعات. بالنسبة لبند الإحساس والتميز الفونولوجي تحصل الحالة ما نسبة 15% ما ينظر بضعف كبير في إدراك الفروقات بين النغمات مما تدفعه فيما بعد الى مشكل في التفريق بين الأصوات.

الحالة الثالثة:

تاريخ الحالة: تقدمت الطفلة "ح- ر" للفحص رفقة أمها بتاريخ: 2023/10/20 إلى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونه، تبلغ من العمر 9 سنوات و 5 أشهر، وهي الطفلة الوحيدة لأهلها ، بحيث الأم موظفة والأب موظف أيضا بقطاع الصحة العمومية ، ظروف الحمل والولادة كانت عادية بحيث كانت الولادة عسيرة مما استلزم استعمال الملقط بدون أثر يذكر كما تم انعاش المولودة نظرا لنقص الأكسجين ، إذ تم استدعاء الوالدين من قبل طبيب الأطفال وتوجيههم إلى المركز النفسي البيداغوجي برسالة توجيهية حيث الحالة لم تزاول نشاطات الروضة بسبب تكفل بالطفلة من قبل مربية وهذا لفترة طويلة.

- تحليل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الثالثة:

يتضح من خلال نتائج اختبارات الذاكرة الدلالية أن الحالة الثالثة تعاني من تأخر على أحد المستويات الذاكرة الدلالية حيث يعرض الجدول التالي إجابات الحالة على بذود الاختبار.

جدول رقم (10) عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الثالثة

بنود الاختبار	الاجابات الصحيحة	الاجابات الخاطئة	بدون اجابة	المجموع	نسبة النجاح
1- التكرار الدلالي للكلمات	18	2	0	18/20	90%
2- التكرار الدلالي للأرقام	0	3	6	0/9	0%
3- التركيب الايقاعي الدلالي	11	2	3	11/16	68%
4- الاحساس والتمييز الفونولوجي	2	8	10	2/20	10%
5- فهم المفردات	14	2	5	14/21	66%
6- بند تسمية الصور	47	11	16	47/74	63%
7- بند التصنيف والترتيب الدلالي	5	3	5	5/13	38%
8- بند فهم والربط الوظيفي للجمل	16	5	4	16/25	64%
المجموع	113	36	49	113/198	/

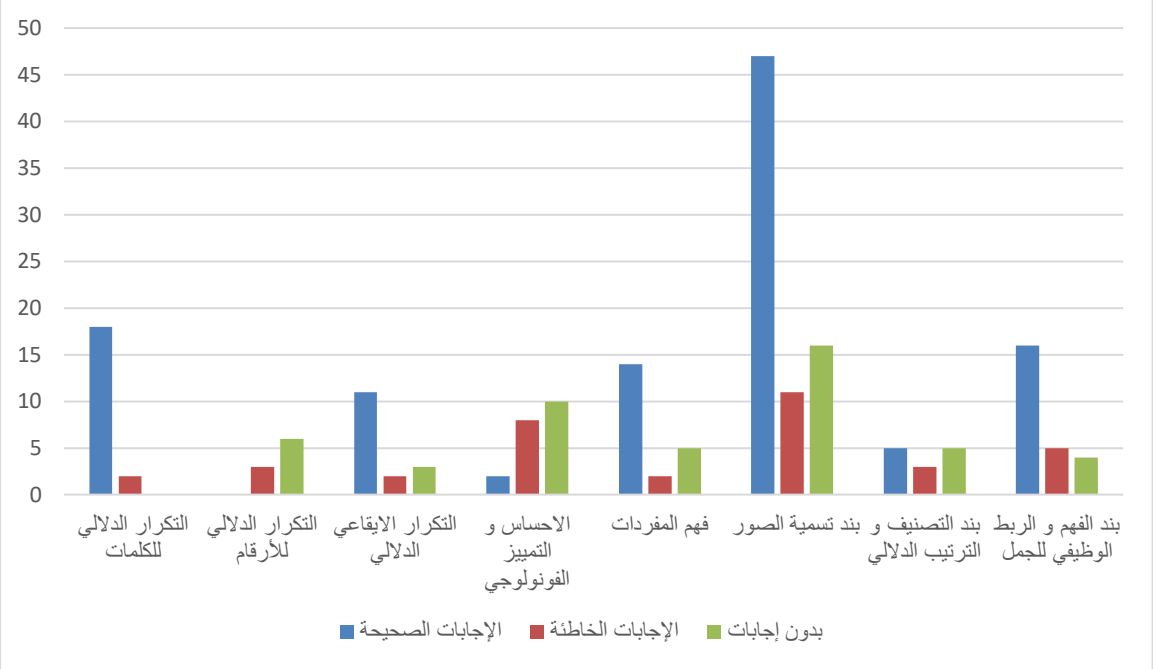

الشكل رقم (13) أعمدة بيانية تبين نتائج الحالات حسب بنود الاختبار للذاكرة الدلالية

تحليل الأعمدة البيانية وأخذ النسب المئوية في الجدول بعين الاعتبار:

من خلال الأعمدة البيانية الموضحة أعلاه تم تسجيل أعلى النتائج في بند تسمية الصور نسبة 63% وبند التكرار الدلالي للكلمات نسبة 90% كما لاحظنا نتائج متوسطة في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل على نسبة قدرت بـ 64% وبند فهم المفردات على نسبت 66% وبند التركيب الايقاعي الدلالي 68%، حيث حصل على علامات ضعيفة قدرت بنسب في كل من بند التصنيف والترتيب الدلالي 38%، وبند الإحساس والتمييز الفونولوجي 10% في حين بند التكرار الدلالي للأرقام سجلت أضعف نقطة بنسبة قدرت بـ 0%. من خلال النتائج الموضحة أعلاه للحالة (ح- ر) يظهر لبنا أن الحالة تحصلت على 20/18 في بند التكرار الدلالي للكلمات أي ما قدر نسبة 90% ، أما في بند التكرار الدلالي للأرقام تحصلت على 0/9 ما يعادل 0% ، فيما تحصلت على 11/16 في بند التركيب الايقاعي الدلالي ما يعادل 68% ، بينما تحصلت على 2/20 ما يعادله 10% في بند الإحساس والتميز الفونولوجي ، أما فيما يخص بند فهم المفردات تحصلت على 14/21 ما يعادل 66% ، أما بالنسبة لبند تسمية الصور

فقد تحصلت على 47/74 ما يعادل 63% فيما تحصلت على 5/13 في بند التصنيف والترتيب الدلالي ما يعادله 38% و بند الفهم والربط الوظيفي للجمل حيث تحصلت على 16/25 أي ما يعادل 64% أما فيما يخص تطبيقنا لبند التكرار الدلالي للكلمات لا حظنا أن الحالة تمكنت من الإجابة حيث قامت بالإجابة على معظم الأسئلة. أما بالنسبة لبند التكرار الدلالي للأرقام فلم تبدي الحالة استجابة لأنها لو تتمكن من تكرار السلاسل الموجودة في المجموعة (أ) بل كانت تعيد الرقم الأول والثاني فقط من السلسلة بالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي فقد تمكنت الحالة من اعادة الطرف بشكل صحيح للمجموعة من أصل 16 فيما أخفقت في باقي المجموعات. تمكنت أيضا الحالة في بند الاحساس والتمييز الفونولوجي من التعرف على نغمتين من أصل عشرين نغمة حيث أنها لو تبدي استجابة جيدة في هذا الاختبار. كما لاحظنا أيضا في بند فهو المفردات أبدت الحالة استجابة متوسطة حيث أنها تمكنت من التعرف على بعض من الألوان والأشكال في حين تعثرت في أجزاء جسم الإنسان لم تتعرف على (الرقبة، الإبهام، الحاجب، الذقن، الجفن). فيما يخص بند تسمية الصور أبدت استجابة جيدة في حين تعرفت على أغلب الصور خصوصا المألوفة بالنسبة لها مثل الحيوانات والألوان والأشكال والخضر والفواكه في حين لم تتعرف على بعض الصور مثل: الخفاش والأسد والعنكبوت والنسر، دعسوقة، الضفدع.. الخ. بينما في بند التصنيف والترتيب الدلالي لم تستجب للاختبار في حين ظهر عجزا على مستوى الفئات وعلى الأشياء التي ليس لها تصنيف مثل الحيوانات التي تعيش معنا والحيوانات المفترسة. وأخيرا بالنسبة لبند الفهم والربط الوظيفي للجمل تمكنت من الإجابة على معظم الأسئلة بإجابات صحيحة، بالنسبة للمنشار لم تجب على جميع أسئلته فقد أجابت على اثنين أما بالنسبة للمفتاح والموز والهاتف والقط فقد أجابت على أربع أسئلة من أصل خمسة بالنسبة للمفتاح والموز وثلاث أسئلة من أصل خمسة بالنسبة للهاتف والقط.

الحالة الرابعة:

تاريخ الحالة: تقدم الطفل (خ ع) للفحص رفقة والديه بتاريخ: 2022/09/12 إلى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونه، البالغ من العمر 9 سنوات و4 أشعر، بحيث هو الطفل الأول قبل طفلين، حيث يعيش الطفل مع الأسرة الكبيرة، في حين الأم ماكثة في البيت والأب عامل يومي ، إذ توجد صلة قرابة بين الوالدين من جهة الأب في حين توجد اعاقات عقلية واضطرابات لغوية ، إذ تم تقدم الوالدية إلى المركز النفسي البيداغوجي للتكفل المبكر بعد ملاحظتهم أن ابنهم ظهر عليه تأخر ملحوظ في المشي وفي المهارات النفس الحركية.

تحليل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الرابعة:

تظهر نتائج الحالة الرابعة المبينة في الجدول على أنها تحصلت في مستوى من مستويات الاختبار على نسبة نجاح 100% حيث قام بتطبيق التعليمة كما ينبغي وهذا ما سنلاحظه في الجدول التالي:

جدول رقم (11) عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الرابعة.

بنود الاختبار	الاجابات الصحيحة	الاجابات الخاطئة	بدون اجابة	المجموع	نسبة النجاح
1- التكرار الدلالي للكلمات	20	0	0	20/20	100%
2- التكرار الدلالي للأرقام	0	9	0	0/9	0%
3- التركيب الايقاعي الدلالي	5	1	10	5/16	31%
4- الاحساس والتمييز الفونولوجي	1	9	10	1/20	5%
5- فهم المفردات	10	4	7	10/21	47%
6- بند تسمية الصور	42	7	25	42/74	56%
7- بند التصنيف والترتيب الدلالي	2	6	5	2/13	15%
8- بند فهم والربط الوظيفي للجمل	13	7	5	13/25	52%
المجموع	93	34	62	93/198	/

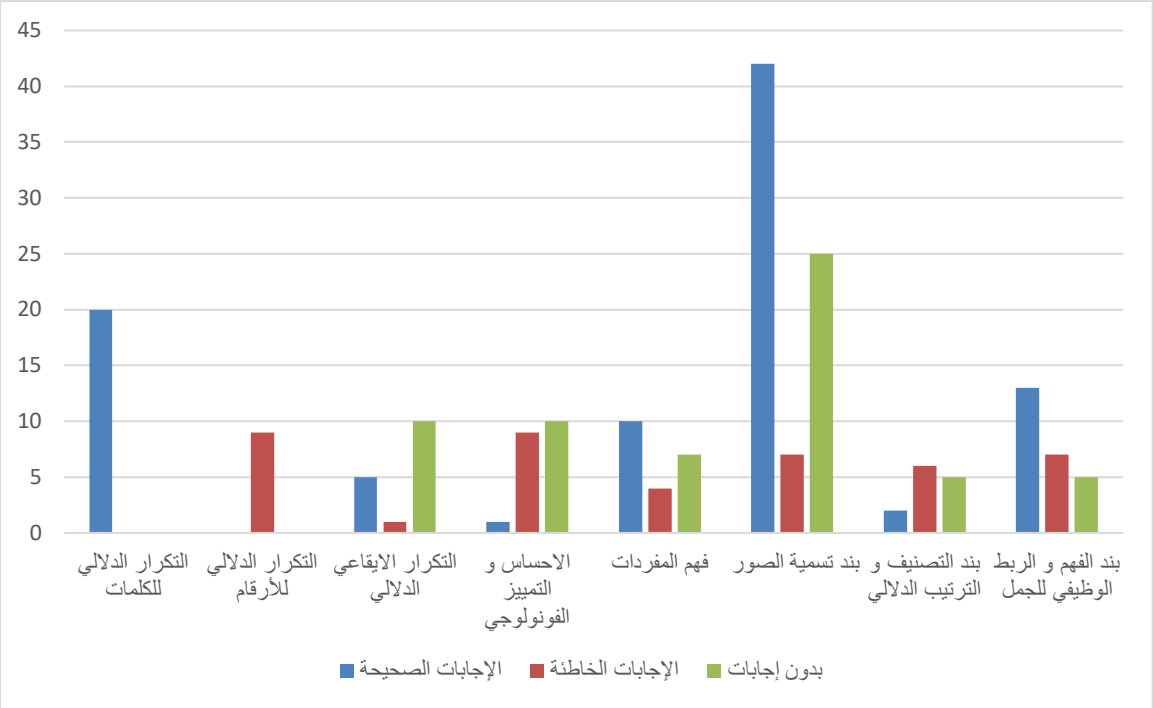

الشكل رقم(14) أعمدة بيانية تبين نتائج الحالات حسب بنود الاختبار للذاكرة الدلالية

تحليل الأعمدة البيانية وأخذ النسب المئوية في الجدول بعين الاعتبار:

تم تسجيل من خلال هذه الأعمدة البيانية أعلى عدد للنقاط وأكثر عدد من الإجابات الصحيحة نسبة 100% في بند التكرار الدلالي للكلمات وبند تسمية الصور بنسبة 56%، بحيث تمت الاجابة على عدد معتبر من الأسئلة في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل نسبة 52%. كما لاحظنا نتائج متوسطة في كل من بند فهم المفردات 47%. وبند التركيب الإيقاعي الدلالي 31%، في حين حصلت في بند التصنيف والترتيب الدلالي على نسبة 15% وفي بند الإحساس والتمييز الفونولوجي على 5%، وفي بند التكرار الدلالي للأرقام على نسبة 0%، حيث سجلت أضعف النقاط في هذه البنود الثلاثة.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه للحالة (خ –ع) يظهر لنا أن الحالة تحصلت على أعلى النسب في البنود التالية: بند التكرار الدلالي للكلمات حيث تحصل على 20/20 أي ما يعادل نبتة 100%. أما بند تسمية الصور حصل على 42/74 أي ما يعادل 56%، في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصل على 13/25ما يعادل 52%. في حين تحصلت الحالة على نسب متوسطة في بنه فهم المفردات

تحصل على 10/21، أي ما يعادل نسبة 47% أما بند التركيب الإيقاعي الدلالي تحصل على 5/16 ما يعادل نسبته 31% في حين تحصل على أدنى النسب في بند التصنيف والترتيب الدلالي حيث تحصل على 2/13 أي ما يعادل نسبته % 15، أما بالنسبة لبند التكرار الدلالي للأرقام تحصل على0/09 فإن ما يعادل نسبته 0%.

من خلال تطبيقنا لبند التكرار الدلالي للكلمات حصلت الحالة على مقدرة بـ 100% في حين تمكنت بتطبيق التعليمة كما ينبغي وقامت بتكرار جميع الكلمات بطريقة صحيحة وهذا يدل على قدرته على التكرار أما فيما يخص بند التكرار الدلالي للأرقام فلم تتمكن الحالة من تكرار السلاسل الموجودة في المجموعات وهذا ما يدل على ضعف مدى تذكره للسلاسل الدلالية التي يسمعها ، و بالنسبة لبند التركيب الايقاعي الدلالي تمكنت الحالة من إعادة الطرق لـ خمس مجموعات من أصل سنة عشر مجموعة 5/16 في حين أخفقت في إعادة الطرق لمعظم المجموعات وهذا يدل على عدم قدرتها على الإدراك الايقاعي أي انه لا يملك القدرة على الإدراك السمعي وبالتالي لا يستطيع التمييز بين الأصوات كما نلاحظ أيضا في بند الإحساس و التمييز الفونولوجي أنه وصلت نسبة النجاح إلى 5% فلم تتمكن الحالة من التعرف إلا على نغمة واحدة و لم تكمل باقي المجموعات ما ينذر بضعف كبير في إدراك الفروقات بين النغمات. أما في بند فهم المفردات أبدت الحالة استجابة متوسطة بحيث أنه لم يتعرف على جميع الألوان والأشكال في حين أنه تعرف على اللون الأخضر والأحمر والأزرق. بينما أخفق في التعرف على اللون البني والرمادي والبنفسجي اضافة على ذلك لم يتمكن من التعرف على النجمة والمكعب في حين أجزاء الجسم تمكن الحالة من التعرف على أربعة منها وأخفقت في الباقي (الذقن ، الإبهام، الجفن ، الركبة)، فيما يخص بند تسمية الصور تمكنت الحالة من التعرف على أغلب الصور خصوصا المألوفة لديه بينما لم يتعرف على عدة صور مثل (الغوريلا ، منشار ، نمر ، مزمارا) أما بالنسبة لبند التصنيف والترتيب الدلالي لم تبدي الحالة استجابة حيث لاحظنا عجزا في مستوى الفئات وهذا لعدم قدرته على التمييز الفروقات لبعض أنواع الخضار والفواكه والحيوانات الأليفة والمفترسة حيث لم يتمكن من تصنيف المجموعات بطريقة صحيحة وأخيرا في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل فقد قامت الحالة بتطبيق التعليمة كما ينبغي وقام بالإجابة على أغلب الأسئلة بطريقة صحيحة.

جدول الرقم (12): النتائج الاجمالية للحالات الأربعة في اختبار الذاكرة الدلالية

الحالات	الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة	
بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	الإجابات الصحيحة	الإجابات الصحيحة	الإجابات الصحيحة	
التكرار الدلالي للكلمات	16	18	18	20	
التكرار الدلالي للأرقام	1	2	0	0	
التركيب الايقاعي الدلالي	15	16	11	5	
الاحساس والتمييز الفونولوجي	7	3	2	1	
فهم المفردات	17	12	14	10	
بند تسمية الصور	59	52	47	42	
بند التصنيف والترتيب الدلالي	7	5	5	2	
بند الفهم والربط الوظيفي للجمل	21	20	16	13	المجموع
المجموع	143	128	113	93	477

جدول الرقم (13): يوضح نتائج الحالات في اختبار الذاكرة الدلالية وفقا للأبعاد الثلاث

الأبعاد	الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة	المجموع
البعد الدلالي	80	90	90	100	49,12
الفنولوجي للذاكرة	11	22	0	0	
	45,5	56	45	50	
الفهم والذاكرة البصرية	80	57	66	47	
السمعية واللفظية	79	70	63	56	58,87
	53	38	38	15	
	84	80	64	52	
	74	61,25	57,75	42,5	
الوعي والادراك	93	100	68	31	
الدلالي الفونولوجي	35	15	10	5	44,62
	64	57,5	39	18	
المجموع	61,16	58,25	47,25	36,83	50,87

- تحليل الجدول الإجمالي للنتائج الحالات الأربعة في اختبار الذاكرة الدلالية:

تظهر نتائج اختبارات الذاكرة الدلالية لدى الحالة الأولى مدى الصعوبات التي واجهتها في الإجابة على مختلف البنود، اذ جاءت هذه الصعوبات بالدرجة الأولى على مستوى بند التكرار الدلالي للأرقام، مستوى الإحساس والتميز الفونولوجي، وعلى مستوى بند التصنيف والترتيب الدلالي، فحين تحصلت على نتائج في حدود المتوسط، في مستوى التكرار الدلالي للكلمات ومستوى التركيب الإيقاعي الدلالي، ومستوى فهم المفردات، في حين تحصلت على نتائج فوق المتوسط في مستوى الفهم والربط الوظيفي للجمل وبند تسمية الصور. في حين أن الحالة الثانية من خلال النتائج المبينة في الجدول تظهر لنا أدنى درجة تحصلت عليها الحالة على مستوى التكرار الدلالي للأرقام وهذا يعبر عن محدودية في عدم قدرته على تكرار السلاسل مما يدل على ضعفه في قدرة الذاكرة الدلالية، في حين بينت نتيجة اختبار الإحساس والتمييز الفونولوجي أدني درجة وهذا ما تمثل في ضعف كبير على قدرته في إدراك الفروقات بين

النغمات. كما جاءت أغلب نتائج الاختبارات الفهم دون المتوسط هذا ما يعكس الصعوبات التي واجهتها الحالة في فهم الأسئلة الموجهة إليها والتعبير عن محتويات الصور المعروضة عليها، أما نتائج اختبارات بند تسمية الصور فقد جاءت فوق المتوسط، في حين بينت أن الحالة تعاني من مشاكل على مستوى التكرار الدلالي للأرقام والاحساس والتمييز الفونولوجي وبند التصنيف والترتيب الدلالي بالدرجة الأولى.

أما بالنسبة لنتائج الحالة الثالثة فقد برزت أكثر نقطة انخفاض معتبرة في اختبار التكرار الدلالي للأرقام، يليها من حيث شدة انخفاض اختبار الإحساس والتمييز الفونولوجي، واختبار بند التصنيف والترتيب الدلالي، حيث أن غالبية نتائج الاختبارات التكرار الدلالي للكلمات وبند الفهم والربط الوظيفي للجمل، وفهم المفردات والتركيب الإيقاعي الدلالي جاءت دون المتوسط باستثناء نتائج بند تسمية الصور فوق المتوسط الذي يعتمد على التسمية كونه يعتمد بدوره على التعرف الفوري للصور. أما فيما يخص نتائج الحالة الرابعة تبين من تطبيق اختبارات التكرار الدلالي للأرقام ما يدل على ضعف لتكراره السلاسل الموجودة في المجموعات والتي يسمعها. كما جاءت نتائج اختبارات الإحساس والتمييز الفونولوجي وبند التصنيف والترتيب الدلالي بأضعف الدرجات، فحين تحصل على نتائج دون المتوسط في اختبار التكرار الدلالي للكلمات وفم المفردات وبند الفهم والربط الوظيفي للجمل، وأخيرا نتيجة اختبار تسمية الصور التي بقية درجاته محدودة حيث تم التعرف على أغلب الصور وقدرته على استحضار المفاهيم الدلالية والربط الدلالي بين الدال والمدلول.

مناقشة نتائج الحالات العيادية في ضوء الفرضيات:

تمثلت دراستنا في دراسة الذاكرة الدلالية عند حالات عيادية حاملة لعرض داون، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار الذاكرة الدلالية بجميع بنوده. حتى نتمكن من إثبات أو نفي فرضيتنا حيث تنص الفرضية الأولى العامة: "**تعاني الحالات العيادية العاملة لعرض داون من صعوبات على مستوى الذاكرة الدلالية**"، إذ نلاحظ من خلال نتائج الحالات العيادية في كل من اختبار الذاكرة الدلالية وبعد عرضها في الجدول رقم (13) وتحليلها باستعمال النسب المئوية فقد تبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للتكرار الدلالي للكلمات والأرقام 45,50% حيث تحققت الفرضية العامة التي نصت على أن الحالات العيادية الحاملة لعرض داون تعاني من صعوبات على مستوى الذاكرة الدلالية.

الفرضية الجزئية الأولى:

"تعاني الحالات الحاملة لعرض داون من صعوبات في البعد الدلالي الفونولوجي للذاكرة".

بعد عرض النتائج في الجدول وتحليلها باستعمال النسب المئوية فقد تبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي توضح الفروق في قدرات التكرار الدلالي للكلمات والأرقام 45,5 ما يعني أنه يوجد هناك ضعف تمثل في عدم تذكره للسلاسل الدلالية التي يسمعها. وهذا راجع إلى أن ذاكرته الدلالية تظهر نقص وضعف بناء التمثيلات الدلالية حيث كشفت دراسة سعدية بهادر (1987) عن وجود فروق في مهام التذكر السمعي والبصري وتكوين المفاهيم حيث يرى دريفل، (2006) أن الأطفال الحاملون لعرض داون وللإعاقة الذهنية يواجهون عجزا على مستوى الاسترجاع القصدي الذي تأثر هو بدوره بسوء تنظيم المعارف اللسانية داخل الذاكرة الدلالية.

الفرضية الجزئية الثانية:

" تعاني الحالات الحاملة لعرض داون من صعوبات الفهم والذاكرة البصرية السمعية واللفظية"

بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها في البعد حيث يمكن تفسير هذه النتائج إلى خلل على مستوى عملية تذكر المعلومات المكتسبة الذي يرجع السبب إلى اضطراب في مسار عمليتي الترميز واسترجاع المعلومة وهذا ما يفسر على وجود اضطرابات على مستوى الوظائف المعرفية التي تساهم بدورها في عملية اكتساب وتخزين المعلومات والمعارف الجديدة وتذكر المعارف السابقة لهذا تعاني الحالات من صعوبات في عدم القدرة على الوصول إلى اسم الشيء المبين في الصورة أي الربط بين الصورة الشيء واسمه وكذا وجود اضطراب هام على مستوى إدراك الأشياء المحيطة بهم و ليست لهم القدرة على تمييز الفروقات في حين وجدت صعوبة على مستوى عملية التصنيف والترتيب الأشياء وغير قادر على انتقاء الأصناف في نفس النوع إلى اضطراب في الانتباه والانتقاء للمعلومات وكذلك اضطراب مصاحب للوظائف المعرفية الأخرى كالإدراك إذن فذاكرتهم الدلالية غير منتظمة وغير جزئية ، و بالتالي هذه الفرضية جاءت مدعمة لدراسة هلايلي (2006) حيث يرى في هذا السياق أن الأطفال الحاملين لعرض داون يواجهون عجزا في استرجاع أسماء من ذاكرتهم عند الطلب، في حين ظهر ذلك في عدم استرجاع القدر الكافي من الكلمات و المعلومات ويرجع ذلك

إلى الصعوبة التي تواجههم في التمييز بين التشابهات و الاختلافات حيث توصل عبد الجبار العدوالي (2015) في هذا السياق أن الأطفال الحاملين لعرض داون يواجهون صعوبات في انخفاض الذاكرة الدلالية و أيضا على مستوى عملية التعميم.

الفرضية الجزئية الثالثة:

" تعاني الحالات الحاملة لعرض داون من صعوبات الوعي والإدراك الدلالي الفونولوجي".

بالنسبة للفرضية الثالثة التي أكدت أن الحالات الحاملة لعرض داون تعاني من صعوبات الوعي والادراك الدلالي الفونولوجي تحققت وهذا راجع لعدم قدرة الطفل على إدراك الفروقات بين النغمات والتفريق بين الأصوات وما إذا كانت النغمات تتشابه أو لا، حيث يعاني من ضعف في الذاكرة وعدم قدرته على الإدراك الإيقاعي أي عدم قدرته على الإدراك السمعي وبالتالي عدم تميز الأصوات مع ملاحظة صعوبة في الاسترجاع حيث تشير إلى وجود مشكل على مستوى التركيز وهذا لتشتت الحالة وافتقارها للرصيد الدلالي و هذا ما وضحته دراسة حميدة بقعة (2023)، التي توصلت نتائجها أن الطفل الحامل لعرض داون يعاني من انخفاض على مستوى الذاكرة الدلالية ، بالتحديد على مستوى ترتيب الايقاع الدلالي، التمييز الفونولوجي والتكرار الدلالي للأرقام ، ما ينذر بضعف في إدراك الفروقات بين النغمات ما يؤدي إلى مشكل في التفريق بين الأصوات التي يتم استرجاعها لأن لديه بطئ في الفهم وبعد عرض النتائج التي تم التوصل إليها اثر تطبيق اختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز تم تحقيق فرضية البحث حيث اتضح لنا أن الأطفال يعانون من صعوبات على مستوى الذاكرة الدلالية وعليه ومن خلال هذه الدراسة المحدودة في الزمان والمكان وعدد الحالات المدروسة توصلنا إلى اثبات الفرضية العامة التي تنص على الحالات الحاملة لعرض داون يعانون من صعوبات على مستوى الذاكرة الدلالية .

خاتمة:

ان الهدف من الدراسة الحالية هو دراسة الذاكرة الدلالية عند الحالات العيادية الحاملة لعرض داون حيث أن أساس أي مشروع علمي هو غموض وتساؤل في مجال معين يستدعي البحث فيه، هذا ما سعينا إليه في هذه الدراسة هو البحث عن الذاكرة الدلالية عند حالات حاملة لعرض داون، فمن المعروف أن هذه الأخيرة (الذاكرة الدلالية) عبارة عن قدرة معرفية أساسية.

ولتحقق من فرضيتنا قمنا بتطبيق اختبار الذاكرة الدلالية للباحث عبد العزيز سعد على أربع حالات في حين تم تطبيقه على الحالات عمرها ما بين 6- 10 سنوات، وهذا حسب شرط الاختبار، حيث تحصلنا على نتائج أثبتت صحة فرضيتنا بأن الحالات العيادية الحاملة لعرض داون تعاني من الصعوبات على مستوى الذاكرة الدلالية و ذلك من خلال عجز الحالات في هذا الاختبار فالحالات وجدت صعوبة و عجز في انتقاء أسماء الأشياء الموجودة في المحيط الخارجي و التعرف عليها كما انهم يعانون من اضطرابات في عملية التصنيف، بالإضافة الى عدم قدرتهم على الربط الدلالي للمفاهيم هذا ما يدل على عجزهم في عملية الاكتساب و التكيف مع أقرانهم.

في الأخير يمكن اعتبار هذه الدراسة بداية لأبحاث واسعة وشاملة حول هذا المجال.

- اجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع قصد تعميم النتائج وتأكيدها.

- اجراء دراسات حول العوامل المؤثرة في نشاط الذاكرة الدلالية وأساليب تفعيلها وعلاج اضطرابها لدى فئة الأطفال الحاملين لعرض داون.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

*باللسان العربي:

1- أنور محمد الشرقاوي. (1992). علم النفس المعرفي المعاصر. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

2- أمينة مناد إسماعيل مفتاح. (2015). إدراك مفهوم الفضاء عند الطفل المصاب بمتلازمة داون. مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطفونيا.

3-أمثال الهادي حويلة. (2010). سيكولوجية الذاكرة الدلالية والأحداث الشخصية. الطبعة الرابعة. ايتراك للنشر والتوزيع. مصر.

4- بقعة حميدة(2021) . الذاكرة عند حبسي بروكا. تناول نفس معرفي بالوسط الإكلينيكي الجزائري. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية.

5-جمال الخطيب ومنى الحديدي. (2006). التدخل المبكر للتربية الخاصة للطفولة المبكرة. الطبعة الثانية. دار الفكر. الأردن.

6-حلمي المليحي. (2000). علم النفس المعاصر. الطبعة الثانية. دار النهضة العربية للنشر والتوزيع. لبنان.

6- خالد إبراهيم الفخراني. (2014). علم النفس العام. جمعية جودة الحياة المصرية. مصر.

7- دريفل ياسمينة. (2007). دراسة الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون. ماجيستر في الأرطفونيا. جامعة الجزائر2.

8- رافع الزغلول والزغلول.(2003). علم النفس المعرفي. دار الشرق. الأردن.

9- روبرت سولسو. (2000). علم النفس المعرفي محمد نجيب صبوة. مكتبة الانجلو المصرية. مصر.

10- سليمان السيد عبد الحميد. (2000). صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي.

11- سليمان عبد الواحد. (2013). الذاكرة وما وراء الذاكرة. رؤى وتطبيقات في مجال الإعاقة الفكرية. الطبعة الأولى. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.

12- عبد الجبار العدوالي. (2015). تقييم الذاكرة الدلالية عند طفل داون تخلف ذهني درجة بسيطة. رسالة ماستر منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.

13- عبد اللطيف، حسين فرج. (2007). الإعاقة العقلية والذهنية. عمان.

14- عصام، علي الطيب. (2006). علم النفس المعرفي. الذاكرة وتفسير المعلومات. عالم الكتب للنشر والتوزيع. مصر.

15- عبد العزيز السرطاني، وجميل الصمادي. (1998). الإعاقة الجسمية والصحية. الطبعة الأولى. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الأردن.

16- عبد الحميد جابر. (2011). خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي.

17- عبد العزيز الشخص. (1997). اضطرابات النطق والكلام خلقياتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها. بدون طبعة. مكتبة الصفحات الذهنية. الرياض

18- فاروق الروسان. (1999). مقدمة في الإعاقة العقلية. دون طبعة. دار الفكر للنشر والتوزيع.

19- قاسمي أمال. (2014). الذاكرة الدلالية عند الطفل الاصم دراسة تشخيصية مع اقتراح برنامج تدريبي. أطروحة دكتورا. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر2.

20-السيد عبيد، ماجدة، احمد يحي خولة. (2008). الإعاقة العقلية. الطبعة الثانية. دار صفاء للطباعة وللنشر والتوزيع. عمان.

21- الريماوي محمد عودة. (2004). علم النفس العام. الطبعة الأولى. دار الميسرة للنشر والتوزيع. عمان.

22- الدردير عبد المنعم. عبد الله جابر. (2005). علم النفس المعرفي المعاصر. الطبعة الأولى. عالم الكتب. مصر.

23- الزيات فتحي مصطفى. (1998). الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. الطبعة الأولى. الوفاء للطباعة والنشر. القاهرة.

24- العتوم عدنان يوسف. (2004). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. دار الميسرة للنشر والتوزيع. الأردن.

25- الشيخ كامل محمد عويضة. (1997). سيكولوجية العقل البشري. الطبعة الأولى. دار الكتب العلمية. بيروت.

26-مصطفى نور القمش. (2011). الاعاقات المتعددة. الطبعة الأولى. دار الميسرة للنشر والتوزيع. عمان.

27- محمد الامام والجوالدة فؤاد. (1998). الاعاقات التطويرية والفكرية. تطبيقات تربوية في منظور نظرية العقلية. الطبعة الأولى. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

28- محمود قاسم عبد الله. (2002). سيكولوجيا الذاكرة. دراسة نفسية قانونية اجتماعية. الطبعة الأولى. دار الفكر للطباعة والتوزيع. بيروت.

29- ملحم سامي محمد. (2002). صعوبات التعلم. الطبعة الأولى. دار الميسرة للنشر. الأردن.

30- محمد قاسم عبد الله. (2003). سيكولوجية الذاكرة. الطبعة الأولى. مطالع السياسة. الكويت.

31- مقراني أميرة. (2018). دور التدخل المبكر في تنمية استراتيجيات الفهم الشفهي عند الأطفال المصابين بعرض داون درجة متوسطة. مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطفونيا. جامعة الجزائر2.

32- ياسين لعجال. (2009). دراسة الذاكرة الدلالية لدى الطفل المصاب بالذهان دراسة مقارنة مذكرة لنيل شهادة الماجيستر. جامعة الجزائر2.

33- ياسين لعجال.(2016). بناء اختبار تقييم اضطرابات الذاكرة الدلالية لدى الطفل من 6 الى 10 سنوات TEMS. مقال منشور في مجلت العلوم الاجتماعية. العدد 18. المجلد 10. رقم 3.

*باللسان الفرنسي:

34- Baddely A. (1993). La mémoire humaine. France. Pug.

35- Bouccbci Mahfoud. (1984). Maladie Mental et handicap mental. Écrit des oliviers, entreprise nationale du livre. Alger.

36- Caronj. (1989). Précis psychologique. France : puf.

37- Cuilleretm. (1981). Les Trisomies parminousou les mongoliens ne sont plus. Ed. Simep.

38- Frédérique Brin-Henry et Catherine Courrier et Emmanuelle. LEDE RLE. (2011). Dictionnaire d'orthophonie (Troisième édition). France. Service d'Edition de la Fédération des orthophonistes.

39- Goode nough. (1959). Florence. Le test du dessin d'un bon homme. Puf. Paris.

40- Guidetti.T. (2002). Handicaps et développement psychologique de l'enfant. Colin. Paris. France.

41- John Wilson. (1976). The High scope Perry preschool Project. U.S. Department of justice.

42- Lemaire. (1999). Psychologie cognitive. Paris. De Boeck.

43- Marc - Antoinecrocq-Julien Daniel Guelfi. 2015. Manuel Diagnostique et statistique Des troubles Mentaux. 5° édition. Elsevier Masson.

44- 1 Randal et All. (1981). Psycholinguistique et handicap mental-pierre Margada. Bruxelles.

45- Randal J. A. (1985). Langage et communication chez Les enfant handicapées mentaux. Théorie. Évaluation et intervention. Margada. Bruxelles- Belgique.

46- sillamy Norbert. (1985). Dictionnaire de psychologie Larousse. Paris.

الملاحق

الملحق الأول

تاريخ الحالة الأولى (ع. إ):

الاسم ولقب الحالة: ع. إ

تاريخ ومكان الازدياد: 2016/11/11

الجنس: ذكر

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل: 62,26

نوع الاضطراب الظاهر: عرض داون

المركز الملتحق به: المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونة

الأسرة:

عدد الإخوة: 2

ترتيب بين إخوته: هو الطفل الاول ثم تليه اخته الصغرى

زمرة دم الاب: +0

زمرة دم الأم: +0

مهنة الأب: تاجر

مهنة الأم: ماكثة في البيت

المستوى الاقتصادي للعائلة: جيد

الأبوين مستقلين أم يعيشان مع الأسرة الكبيرة: مستقلين

الحمل والولادة:

فترة الحمل:

هل الحمل مرغوب فيه :نعم

هل كان الحمل مضطرب: لا

هل أصيبت الأم بأمراض اثناء فترة العمل: نعم

هل تعرضت لأمراض خلال فترة الحمل: ارتفاع ضغط الدم

أثناء الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها: نعم

طبيعة الولادة: طبيعية

حالة الطفل أثناء الولادة: عادية

صرخة الميلاد كانت في وقتها: موجودة

لون الطفل بعد الولادة: عادي

وزن الطفل أثناء الولادة: 2،5 كلغ

هل تعرض الطفل الى نقص الاوكسجين: نعم

السوابق المرضية:

هل تعرض الطفل لأمراض في مرحلة بعد الولادة: نعم ارتفاع الحمى

النمو النفسي الحركي:

في أي سن بدأ؟

الابتسامة: 3 أشهر

الجلوس: عام

الحبو: عام ونصف

الوقوف: عامين

المشي: ثلاث سنوات

النمو اللغوي:

المناغاة: متأخرة قليل

استعمال الفونيمات الأولية: نعم

استعمال الكلمات: نعم، الكلمة كانت "ماما وكانت متأخرة

استعمال جمل: لا

اللغة المستعملة في المنزل: العربية

تاريخ الحالة الثانية (س. ف):

الاسم ولقب الحالة: س. ف

تاريخ ومكان الازدياد: 2014/06/28

الجنس: ذكر

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل: 52:94

نوع الاضطراب الظاهر: عرض داون

المركز الملتحق به: المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونة

الأسرة:

عدد الإخوة: 2

ترتيب بين إخوته: 1

زمرة دم الا ب: +0

زمرة دم الأم: +0

مهنة الأب: شرطي

مهنة الأم: معلمة

المستوى الاقتصادي للعائلة: جيد

الأبوين مستقلين أم يعيشان مع الأسرة الكبيرة: مستقلين

الحمل والولادة:

فترة الحمل:

هل الحمل مرغوب فيه :نعم مرغوب فيه

هل كان الحمل مضطرب: لا لم يمن مضطرب

هل أصيبت الأم بأمراض اثناء فترة العمل: نعم

هل تعرضت لأمراض خلال فترة الحمل: نعم، مغص وألام شديدة، دوخة ودوران

أثناء الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها: نعم

طبيعة الولادة: قيصرية

حالة الطفل أثناء الولادة: عادية

صرخة الميلاد كانت في وقتها: نعم

لون الطفل بعد الولادة: كان لون البشرة أزرق

وزن الطفل أثناء الولادة: 2.40 كلغ

هل تعرض الطفل الى نقص الاوكسجين: نعم

السوابق المرضية:

هل تعرض الطفل لأمراض في مرحلة بعد الولادة: ثقب في القلب

النمو النفسي الحركي: تأخر في النمو الحركي

في أي سن بدأ؟

الابتسامة: موجودة

الجلوس: عام ونصف

الحبو: سنتين

الوقوف: ثلاث سنوات

المشي: ثلاث سنوات

النمو اللغوي:

المناغاة: متأخرة قليلا

استعمال الفونيمات الأولية: الى غاية سنه الحالي ظهور أول كلمة

استعمال الكلمات: يستعمل كلمة يستعمل كلمة (أتي) يستخدم الاشارة

استعمال جمل: لا لكن لغته مفهومة حسب قول الام

اللغة المستعملة في المنزل: اللغة العربية

تاريخ الحالة الثالثة (ح. ر):

الاسم ولقب الحالة: ح. ر

تاريخ ومكان الازدياد: 2015/06/21

الجنس: أنثى

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل: لم تستجب للاختبار

نوع الاضطراب الظاهر: عرض داون

المركز الملتحق به: المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونة

الأسرة:

عدد الإخوة: 1

ترتيب بين إخوته: 1

زمرة دم الاب: +0

زمرة دم الأم: – 0

مهنة الأب: موظف

مهنة الأم: موظفة

المستوى الاقتصادي للعائلة: جيد

الأبوين مستقلين أم يعيشان مع الأسرة الكبيرة: مستقلين

الحمل والولادة:

فترة الحمل:

هل الحمل مرغوب فيه :نعم مرغوب فيه

هل كان الحمل مضطرب: لا لم يمن مضطرب

هل أصيبت الأم بأمراض اثناء فترة العمل: لا

هل تعرضت لأمراض خلال فترة الحمل: لا

أثناء الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها: نعم

طبيعة الولادة: قيصرية عسيرة

حالة الطفل أثناء الولادة: عادية

صرخة الميلاد كانت في وقتها: لا لم تكن في وقتها

لون الطفل بعد الولادة: كان لون البشرة أزرق قليلا

وزن الطفل أثناء الولادة: 3 كلغ

هل تعرض الطفل الى نقص الاوكسجين: نعم

السوابق المرضية:

هل تعرض الطفل لأمراض في مرحلة بعد الولادة: ارتفاع الحمى

النمو النفسي الحركي:

في أي سن بدأ؟

الابتسامة: ثلاث أشهر

الجلوس: متأخر عام

الحبو: عام ونصف

الوقوف: عامين

المشي: ثلاث سنوات

النمو اللغوي:

المناغاة: نعم

استعمال الفونيمات الأولية: نعم

استعمال الكلمات: لا غير مفهومة

استعمال جمل: لا

اللغة المستعملة في المنزل: اللغة العربية

تاريخ الحالة الرابعة (خ- ع):

الاسم ولقب الحالة: خ- ع

تاريخ ومكان الازدياد: 2015/01/31

الجنس: ذكر

نسبة الذكاء المتحصل عليها من اختبار رسم الرجل: 53.57

نوع الاضطراب الظاهر: عرض داون

المركز الملتحق به: المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمازونة

الأسرة:

عدد الإخوة: 3

ترتيب بين إخوته: 1

زمرة دم الا ب: +A

زمرة دم الأم: −0

مهنة الأب: عامل يومي

مهنة الأم: ماكثة بيت

المستوى الاقتصادي للعائلة: متوسط

الأبوين مستقلين أم يعيشان مع الأسرة الكبيرة: مستقلين

الحمل والولادة:

فترة الحمل:

هل الحمل مرغوب فيه :نعم مرغوب فيه

هل كان الحمل مضطرب: نعم

هل أصيبت الأم بأمراض اثناء فترة العمل: نعم فيتامينات بعلم الطبيب

هل تعرضت لأمراض خلال فترة الحمل: نعم، دوخة ودوران، ارتفاع مستوى الضغط

أثناء الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها: نعم

طبيعة الولادة: طبيعية صعبة

حالة الطفل أثناء الولادة: غير عادية اختناق الطفل

صرخة الميلاد كانت في وقتها: نعم

لون الطفل بعد الولادة: عادي

وزن الطفل أثناء الولادة: 3.50 كلغ

هل تعرض الطفل الى نقص الاوكسجين: نعم

السوابق المرضية:

هل تعرض الطفل لأمراض في مرحلة بعد الولادة: ارتفاع الحمى

النمو النفسي الحركي:

في أي سن بدأ؟

الابتسامة: موجودة

الجلوس: متأخر 11 شهر

الحبو: عام ونصف

الوقوف: عامين

المشي: ثلاث سنوات

النمو اللغوي:

المناغاة: كانت متأخرة

استعمال الفونيمات الأولية:

استعمال الكلمات: متأخرة وغير مفهومة

استعمال جمل: لا غير مفهومة

اللغة المستعملة في المنزل: اللغة العربية

الملحق الثاني:

اختبار رسم الرجل جود انف هاريس :Good Enough Drawing test man

منذ ظهور اختبار رسم الرجل عام (1926)، وهو يستخدم على نطاق واسع مع الأطفال في المدارس والمؤسسات الاجتماعية، ومع ذوي الفئات الخاصة لقياس الذكاء، وقد استخدم في أغلب دول العالم، نظراً لكونه اختبار عبر حضاري.. ولم يتم استخدامه فقط لقياس الذكاء بل أن بعض الباحثين استخدمه أيضاً للتعرف على نواحي الشخصية، وفيما يلي نعرض استخدام اختبار رسم الرجل في قياس كل من الذكاء والشخصية.

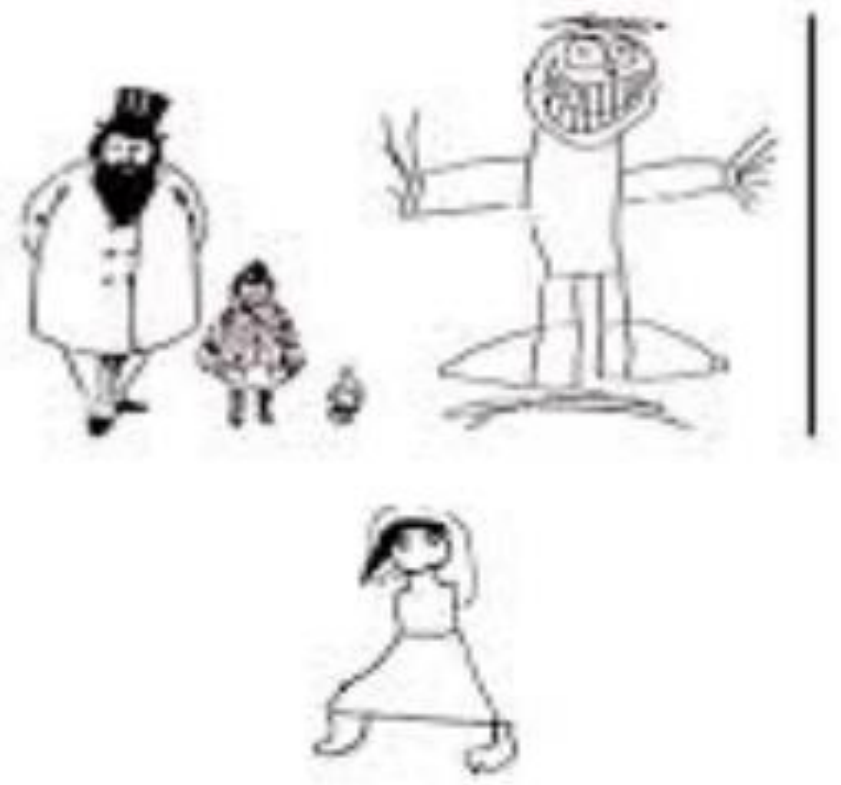

أولا: استخدام اختبار رسم الرجل في قياس الذكاء:

ويعد اختبار رسم الرجل جودانف (Goodenough1926) من أشهر الاختبارات التي اهتمت بقياس الذكاء لدى الأطفال، حيث يطلب من الطفل أن يرسم رجلاً، ثم يتم تحليل الرسم وفقاً لقائمة تتضمن (51) عنصراً، حيث يتم تقدير العمر العقلي ونسبة الذكاء، إلا أنه تم إدخال تعديلات على قائمة التحليل بالاشتراك مع هاريس (1963)، فأصبحت القائمة تحتوي على (73) عنصراً.

ولاختبار رسم الرجل مزايا عديدة لعل أهمها:

- أنه اختبار غير لفظي، أي أنه لا يعتمد على الألفاظ والقراءة والكتابة في قياس ذكاء الأطفال موضع الاختبار.
- أنه اختبار رخيص الثمن.
- بسيط في إجراءات تطبيقه.
- يمكن إعطاؤه كاختبار فردي لطفل واحد أو كاختبار جمعي لمجموعة من الأطفال.
- لا يحتاج إلى وقت كبير في أدائه ولا في تصحيحه، حيث تستغرق إجراءات أدائه وتصحيحه في المتوسط حوالي عشر دقائق تقريباً.
- يتميز بدرجة عالية من الثبات والصدق.

وينطلق اختبار رسم الرجل (جودانف) لقياس الذكاء من مسلمة مؤداها أن الطفل يرسم ما يعرفه، وأنه يمكن أن نحدد ذكاء الطفل من خلال ما يعرفه ويضمنه من تفاصيل ونسب ومنظور تتصل بأعضاء الجسم والملابس الخاصة بالرجل المرسوم وربما وقع اختيار جودانف على رسم الرجل لقياس الذكاء إلى اعتبار أن هيئة الرجل مألوفة لجميع الأطفال، وأعضاء جسمه أكثر وضوحاً له من المرأة.

وقد اتضح بناء على هذه النظرة المعرفية لرسم الرجل أن رسوم الأطفال مرتفعي الذكاء يظهر فيها تفاصيل أكثر ونسب واقعية ومنظور جيد، وذلك بعكس رسوم الأطفال منخفضي الذكاء والتي يظهر فيها تفاصيل أقل ونسب محرفة، ومنظور رديء، والأمر على هذا النحو يشير إلى أن اختبار رسم الرجل لجودانف يقيس

القدرة العقلية التي تتمثل في كم ما يعكسه الطفل من تفاصيل وكيف ما يشكله من علاقات لهذه التفاصيل التي يرسمها.

وقد أثيرت بعض المشكلات الحضارية في استخدام اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء. ولعل أهمها مشكلة الملابس التي يرتديها الرجل (حيث الملابس التي تغطي أجزاء من جسم الرجل، والتي يتم التقدير وفقاً لها كالجلباب والعمامة)، مما دعا البعض إلى اقتراح مفاتيح خاصة بتصحيح رسم الرجل الذي يرتدي جلبابا أو الذي يرتدي ملابس غير أوروبية، وهو ما يعد حلا ومشكلة منهجية في آن واحد. وعلى أي حال فإن اختبار رسم الرجل جودانف لا يعدو في تقييمه لذكاء الأطفال سوى أن يقدم لنا مؤشرا سريعاً لمدى الذكاء لدى الطفل وليس بالتأكيد نسبة الذكاء التي تعبر عن قدرته العقلية العامة، ولذا فإننا لا نعتمد عليه بمفرده في قياس ذكاء الأطفال.

وبالرغم من ذلك فإن هذا لا يقلل من أهمية هذا الاختبار فهو مازال يعد من أكثر الاختبارات عبر الحضارية انتشارا، وأنه لا غنى عنه في التقييم السريع لذكاء الأطفال، وخاصة المصابين بالتخلف العقلي.

ثانيا: استخدام اختبار رسم الرجل في قياس الشخصية:

لقد تبين من مراجعة العديد من الدراسات أن رسوم شكل الإنسان بما فيهم رسم الرجل إنما تتضمن عوامل الفعالية يعكسها القائم بالرسم، ويجب أن نضعها في اعتبارنا أثناء تطبيق اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء.

وتشير ماكوفر إلى هذه النقطة حيث تصرح بأنه قد اتضح من خلال استخدام اختبار رسم الرجل جودانف للحصول على نسبة الذكاء، أن النتائج كثيراً ما تكون غنية من الناحية السيكولوجية وأنها لا تتعلق فقط بالمستوى العقلي للمفحوص، فالأطفال الذين يحصلون على نفس درجة العمر العقلي هم في الغالب يقدمون رسوما مختلفة ملفتة للنظر، وذات طابع فردي يتضح من خلالها تخيلاتهم الخاصة وقلقهم وآثامهم وخرجت من ذلك بأن الفرد حين يقوم برسم شكل الإنسان يكون خاضعاً لكافة الجوانب الشعورية واللاشعورية الصورة جسمه، وبالتالي يسقط مفهومه عن ذاته في رسومه ومن ثم قامت ماكوفر بتطوير اختبار رسم الرجل تحت مسمى آخر :هو اختبار رسم شكل الإنسان

Human Figure Drawing Technique وهو المعروف باختبار رسم الشخص

Draw A Person Test الذي ظهر عام (1949) بهدف دراسة الشخصية.

كذلك وجد أن جودة الرسم وإتقانه إنما تعبر بشكل ما عن مدى توافق الطفل القائم بالرسم، وفي هذا يقرر هاريس أن الأطفال سيئي التوافق الاجتماعي والانفعالي يكونون أكثر فقراً نوعاً ما فيما يتعلق بأدائهم على اختبار الرسم من الأطفال جيدي التوافق في نفس السن العام والمستوى العقلي.

هو أحد الاختبارات الإسقاطية الذي يمكن استخدامه كوسيلة لقياس القدرة على تكوين المفاهيم للأفراد من سن (5-14) سنة. إن قدرة الطفل على الرسم إنما تعكس قدرته على تصور هذا الشيء وعلى درجة إدراكه للملامح الأساسية لهذا الشيء. ولهذا يفترض أن الطفل عندما يرسم شيئاً أو يقوم بوصف هذا الشيء في كلمات فأنه يدخل في اعتباره العناصر التي يرى أنها أساسية لمفاهيمه لهذا الشيء. أي أن الطفل لأي شيء من الأشياء يكشف عن أنواع التمييز التي أجراها بالنسبة لهذا الشيء من حيث أنه ينتمي إلى فئة معينة، وهذا يمثل مؤشراً لتزايد درجة التعقيد في مفاهيمه أن رسوم الأطفال الصغار تعكس بشكل عام إدراكهم المستمد من مختلف الحواس (اللمس الإحساس بحركة العضلات ...) ويرتبط الاختبار بالاختبارات التي تقيس الاستدلال والاتجاه المكاني والدقة الإدراكية والاختبار يتكون في صورته الأخيرة من رسمين الأول لرجل والثاني لامرأة.

دليل الاختبار:

استخدامات الاختبار:

1- دراسة المستوى العقلي للأطفال الصغار.

2- دراسة المستوى العقلي للأطفال الذين يعانون من عوائق سمعية.

3- دراسة المستوى العقلي للأطفال الصغار ممن يشك في إصابتهم بتلف في الجهاز العصبي.

4- دراسة الشخصية.

5- مشكلات التكيف.

6- الاضطرابات السلوكية، جناح الأحداث.

وصف الاختبار:

الرقم	الجانب	التفصيل
1	الهدف الرئيسي	الكشف عن القدرة العقلية وبعض الجوانب الشخصية لدى الطفل
2	طريقة للتطبيق	فردي أو جماعي
3	مدة التطبيق	15 دقيقة تقريبا
4	الفئة العمرية	5-14 سنة

وقد استبدل هاريس مفهوم الذكاء بمفهوم النضج العقلي للتعبير عن القدرات التي يقيسها اختبار الرسم (نضج التصورات الذهنية) ويقصد بذلك القدرة على تكوين مفاهيم تتسم بازدياد طابع التجريد.

فالنشاط العقلي يتطلب:

1-القدرة على الإدراك (أي تميز أوجه الشبه والاختلاف).

2- القدرة على التجريد (وتعني تصنيف الأشياء بحسب هذا الشبه والاختلاف).

3- القدرة على التعميم

(أي نسبة شيء جيد إلى فئة صحيحة حسب بعض الصفات والخصائص المميزة).

تعليمات تطبيق وتصحيح الاختبار:

1- تطبيق الاختبار (على الأطفال المعاقين ذهنيا): يمكن تطبيق هذا الاختبار على الأطفال في المرحلة الابتدائية تطبيقا جماعيا أما في حالة الأطفال صغار السن والأطفال المعاقين ذهنيا فينبغي تطبيق الاختبار بصورة فردية حتى يتمكن الفاحص من طرح بعض الأسئلة والاستفسارات الاستيضاح أي غموض في الرسم ليتعرف على ما يقصده الطفل في رسمة، مع تجنب وضع افتراضات أو إعطاء الطفل إيحاءات تؤثر على إجاباته.

مثال: إذا وجد الفاحص جزء غامض في رسم الطفل يقوم بسؤاله (مشيرا إلى الجزء الغامض) إيه هذا؟ وينبغي في هذه الحالة تسجيل استجابات الطفل كتابة.

نقاط فنية خاصة بتطبيق الاختبار:

1-سلم الطفل قلم رصاص وكراسة اختبار (ينبغي عدم استخدام أقلام الشمع أو الطباشير حتى لا تمحى بعض أجزاء من الرسم مما قد يؤثر على درجات الطفل عند التصحيح).

2- تأكد من عدم وجود صور أو كتب في محيط الطفل (التقليل احتمالات النقل منها ودعه يرسم من ذاكرته).

3- إملاء البيانات الموجود على الصفحة الخارجية لكراسة الاختبار.

4- أثني كراسة الإجابة (أو اجعل الطفل يقوم بذلك) لتظهر فقط صفحة واحدة لأول رسم.

5-أبدأ بطرح التعليمات اللازمة لبدء الاختبار (الرسم الأول).

6-أحرص على قول بعض كلمات المديح بعد انتهاء الطفل من الرسم الأول.

7- أمنح الطفل بعض الراحة) ليضع القلم ويفرد ذراعيه ويرخي أصابعه).

8-أطلب من الطفل أن يبدأ في رسم المرأة (مستخدماً التعليمات اللازمة).

9- إذا سئل الطفل أي أسئلة مثل (ارسم راجل ماشي ولا بيجري؟) قل له (أرسم بالطريقة اللي تشوفها أحسن) وتجنب الإجابة بنعم أو لا.

10- تجنب أي نوع من الملاحظات أو الإيحاءات التي قد تؤثر على طبيعة الرسم.

11- قد يتلف أحمد الأطفال رسوماته ويرغب في البدء من جديد. فقم بإعطائه كراسة اختبار جديدة واسمح له بالمحاولة من جديد ولكن أكتب على هامش الكراسة تلك الملحوظة.

12- ليس هناك حدود زمنية للاختبار.

تعليمات تطبيق الاختبار:

قل (أنا عايزك ترسم في صورة راجل)، (ارسم أحسن صورة تقدر تعملها) ، (خد وقت زي ما أنت عايز)، (ارسم راجل كامل مش رأس وكتاف وبس).

التصحيح وإعطاء الدرجات:

1- يعطى كل بند درجة النجاح حسب القواعد الموجودة في كتيب الاختبار، وتعطى درجة (1) في حالة النجاح، ولا تعطى انصاف درجات.

- الدرجة الخام هي مجموع درجات البنود وهي الدرجة المستخدمة في إيجاد الدرجة المعيارية.

2-سجل الدرجات في الأماكن المعدة لتسجيلها في كراسة الاختبار.

- ضع علامة (+) أو (4) أمام كل بند ينجح فيه المفحوص. واكتب (صفر) على كل بند يفشل فيه. (أستخدم هذه الطريقة حتى تتمكن من التأكد من تصحيح جميع البنود وعدم حذف أي منها في تقديرك للدرجات).

3- قد تجد بعض الرسومات التي لن تستطيع تصحيحها على الإطلاق ويندر وجود مثل هذه الرسوم فوق سن الخامسة. ويطلق عليها رسوم الفئة (أ) وهي الرسوم التي يصعب التعرف على موضوعها. وهي يعكس رسوم الفئة (ب) وهي التي يمكن التعرف عليها كمحاولات لتصوير الشكل الإنساني بغض النظر عن مدى فجاجتها. وتكون الدرجة الكلية أما (صفر) أو (1) فإذا كان الرسم مجرد شخبطة بلا هدف كانت الدرجة (صفر) أما إذا كانت الخطوط بها بعض الضبط فإن الدرجة تكون (1).

4- أجمع درجات كل رسم على حدة وغير مسموح بجمع درجات جزئية من الرسمين.

5- لا تعطي أي درجات للجوانب الكيفية للرسم مثل (ضغط القلم مكان الرسم على الصفحة أو حجم الرسم أو التصويبات التي أجراها الطفل وأن كان من الواجب ملاحظتها، ومن الأفضل تفسير هذه الإصلاحات على أنها علامة على عدم رضا الطفل عن رسمه أكثر منها دليلا على عدم الرضا عن الذات أو عدم الشعور بالأمن.

في النهاية نود القول بأن اختبار الرسم لا يعطينا درجة مطابقة المعدل الذكاء (I. Q) التي يمكن الحصول عليها من تطبيق اختبار فردي إلا انه يزودنا بدلائل على التخلف العقلي والتصوري كما يمكننا من الحصول على انطباع مبدئي عن مستوى القدرة العقلية العامة.

جدول لتحويل لنسبة الذكاء

الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل	
	شهر	سنة		شهر	سنة
1	3	3	26	6	9
2	6	3	27	9	9
3	9	3	28	–	10
4	–	4	29	3	10
5	3	4	30	6	10
6	6	4	31	9	10
7	9	4	32	–	11
8	–	5	33	3	11
9	3	5	34	6	11
10	6	5	35	9	11
11	9	5	36	–	12
12	–	6	37	3	12
13	3	6	38	6	12
14	6	6	39	9	12
15	9	6	40	–	13
16	–	7	41	–	13
17	3	7	42	–	13
18	6	7	43	–	13
19	9	7	44	–	13
20	–	8	45	–	13
21	3	8	46	–	13
22	6	8	47	–	13
23	9	8	48	–	13
24	–	9	49	–	13
25	3	9	50	–	13

الاختبار:

عدد العناصر التي حصلها:

1		6		11		16		21		26		31		36		41		46	
2		7		12		17		22		27		32		37		42		47	
3		8		13		18		23		28		33		38		43		48	
4		9		14		19		24		29		34		39		44		49	
5		10		15		20		25		30		35		40		45		50	

مجموع الدرجات الخام = درجه

العمر العقلي = شهر سنه

العمر الزمني = شهر سنه

نسبه الذكاء = × 100 = درجه

معايير تصحيح رسم الرجل:

1- الرأس: أي محاولة لإظهار الرأس حتى وان كان خاليا من ملامح الوجه ولا تحسب ملامح الوجه إذا لم تكن هناك خطوط للرأس.

2- الساقين: أي محاولة لإظهار الساقين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة رجل واحدة

3-الذراعين: أي محاولة لإظهار الذراعين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة ذراع واحدة ولا يعطى الطفل نقطة على رسمه للأصابع ملتصقة بالجذع مباشرة.

4-الجذع: أي محاولة لإظهار الجذع حتى لو كانت برسم خط وفي حال كان الجذع ملتصق بالرأس لا بعنبر رقبة بل يحسب جذع.

5- طول الجذع أكبر من عرضه: يقاسان بالمليمتر إذا تطلب الأمر في هذه الحالة يجب ألا يكون الرسم عبارة عن خط.

6- ظهور الأكتاف : تصحح هذه النقطة بدقة وصرامة فيجب أن تكون هناك أكتاف واضحة ولا تحتسب الزوايا القائمة أكنافا.

7-اتصال الذراعين والساقين بالجذع : مهما كان نوع السيقان والأذرع المرسومة وعددها فإن التصاقها بالجذع يمنح الطفل نقطة.

8-اتصال الذراعين والساقين في الأماكن الصحيحة: في حالة الرسم الجانبي يجب أن يكون الذراع ملتصقا بمنتصف الجذع تحت الرقبة

9-وجود الرقبة: أي شكل مختلف عن الجذع والرأس يتوسطهما يعتبر رقية.

-10 خطوط الرقبة يتماشى مع الرأس أو الجذع أو كلاهما: أي أن تكون متدرجة الاتساع.

11- وجود العينين: أغلب أشكال العينين عند الأطفال تكون غريبة ولكن أي محاولة لإظهارهما تعطي نقطة، وينقط الطفل في حال الرسم الجانبي على العين الواحدة.

12- وجدود الأنف: أي محاولة لإظهار الأنف تحسب.

13-وجود الفم: أي محاولة لإظهار وجود الفم

14- رسم الفم والأنف مبعدين: أي ألا يكونا مجرد خط، ولا يقبل الشكل المستدير أو المربع أو المستطيل للأنف و يشترط رسم خط لفصل الشفتين كي يمنح الطفل نقطة.

15- إظهار فتحلي الأنف: أي محاولة لإظهارهما تقبل.

16- وجود الشعر: إي محاولة لإظهار الشعر تقبل.

17- وجود الشعر في المكان الصحيح: يجب إن يكون في المكان الصحيح من الرأس وان لا يكون شفافا.

18- وجود الملابس: أي محاولة لإظهار الملابس تقبل.

19-وجود قطعتين من الملابس: ويشترط إلا نكون الملابس شفافة تظهر ما تحتها، وينقط الطفل في حال رسم الثوب التقليدي.

20- خلو الملابس من القطع الشفافة: تصحح هذه النقطة بدقة فيجب أن تكون الثياب ساترة لما تحتها تماما فالا يجوز أن يبدو الساق تحت البنطلون مثلا أو الجسم تحت الجبة، ويجب وجود الأكمام

21- وجود (4) قطع من الملابس: نعطى هذه النقطة مباشرة للطفل الذي يرسم الرجل مرتديا الجبة والغطاء الرأس أما في الحالة العادية فيجب أن تتوفر (4) قطع فعلا مثل البنطلون والقبعة والسترة والحذاء وربطة العنق الحزام أو حمالات البنطلون.....

22-تكامل الزي: يجب أن يكون الزي متكاملا وواضحا ومعروفا فلا يعطى الطفل النقطة إذا رسم زيا عاديا مع قبعة شرطي مثلا.

23- وجود الأصابع: أي محاولة لإظهار الأصابع تحسب.

24- صحة عدد الأصابع.

25-صحة تفاصيل الأصابع: الطول أكبر من العرض + أن تكون مبتعدين وليست خطوط + أن لا تزيد الزاوية التي تحتلها عن (170^0))

26- صحة رسم الإبهام: تصحح هذه النقطة بتشدد فلا يعطى الطفل نقطة إلا إذا كان الإبهام أقصر من بقية الأصابع المسافة بين الإيهام والسبابة أكبر من المسافة بين بقية الأصابع.

27- إظهار راحة اليد: يجب أن تكون بادية.

لوحظ أن بعض الأطفال يرسمون اليدين داخل الجيب في هذه الحالة يعطى الطفل نقطة على

كل العناصر السابقة المتعلقة باليدين.

28- إظهار مفصل الذراع: مفصل الكتف أو الكوع أو كلاهما أو كلاهما.

29- إظهار مفصل الساق: مفصل الركبة أو ثنية الفخذ، يظهر في بعض الرسومات ضمور في مكان الركبة يقبل ذلك ويحسب نقطة.

30-تناسب الرأس: ألا تكون مساحة الرأس أكبر من نصف مساحة الجذع أو أقل من عشر مساحته.

31-تناسب الذراعين: أن تكون الذراعان في طول الجذع أو أكثر قليلا، وأنا يكون طول الذراعان أكبر من عرضهما.

32- تناسب الساقين: طول الساقين أقل من طول الجذع وعرضهما اقل من عرض الجذع.

33- تناسب القدمان: يجب أن يكون الرسم من بعدين (ليس خط) ويجب ألا يكون طول القدم اكبر من ارتفاعها، وطول القدم لا يتجاوز ثلث الساق ولا يقل عن عشرها.

34- إظهار الذراعان والساقان من بعدين: (ليسا خطوط)

35- إظهار الكعب: أي محاولة لإظهاره تحسب نقطة.

36-التوافق الحركي للرسم بصفة عامة: وضوح خطوط الرسم وتلاقيها بدقة دون كثرة في الفراغات بينها، وتصحح بشيء من التساهل.

37- بعاد تصحيح نفس النقطة السابقة ولكن بدقة أكبر ويراعى تدرج تلاقي خطوط الرسم.

38- **توافق خطوط الرأس:** تصحح هذه النقطة بدقة يلزم أن تكون كل خطوط الرأس موجهة وأن يشبه شكل الرأس الشكل الطبيعي.

39- **التوافق الحركي لخطوط الجذع:** مراعاة ما سبق.

40-**التوافق الحركي لخطوط الذراعين والساقين:** نفس الشروط السابقة

41- **التوافق الحركي لخطوط ملامح الوجه:** رسم الفم والأنف والعينين من بعدين وأن تكون الأعضاء في أماكنها الصحيحة والتناسق الحجمي للأعضاء مهم أيضا.

42- **وجود الأذنين:** أي محاولة لإظهار الأذنين تحسب.

43- **إظهار الأذنين في مكانهما الصحيح وبطريقة مناسبة** أي أن يكون الرسم مشابها للأذن.

44- إظهار تفاصيل العين من رمش وحاجب.

54- إظهار إنسان العين (البؤبؤ).

46- إظهار اتجاه النظر.

47- **إظهار الذقن والجبهة:** أي مساحة فوق العينين تحسب جبهة وأي مساحة تحت الفم تحسب ذقن.

48- إظهار بروز الذقن.

49- الرسم الجانبي الصحيح (الرأس والقدمان والجذع بشكل صحيح).

التعليمات:

- تعطى درجه واحده عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها.

- تجمع الدرجات وتحول الى العمر العقلي المقابل لها طبقا للجدول الموضح.

- إذا زاد العمر الزمني للمفحوص عن (13) عاما يعتبر اقصى عمر زمني لاستخراج معامل الذكاء هو (13) عاما (156 شهرا).

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

تفسير نسبة الذكاء:

- "70-80» على حدود الضعف العقلي

- "80-90» أقل من المتوسط

- "90 -110» متوسط

- "110-120» فوق المتوسط

- "120-140» ذكي جدا

- "140» فيما فوق عبقري

- "55-70» بسيط mild

-"40-54» معتدل moderate

- "26-39» شديد Sever

- "24» فيما أقل نام profound

تفريغ الدرجات في اختبار رسم الرجل

الملخص			
	الدرجة الحام	**الدرجة المعيارية**	**نسبة الدكاء**
الذات			
الرجل			
المرأة			
المعدل			

ملاحظة الفاحص:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تقرير حالة عن الاختبار:

اسم الفاحص	
تاريخ التطبيق	
اسم المفحوص	
عمر المفحوص	
الهدف من الفحص	
الدرجة التي حصل عليها	
تفسير الدرجة	

أهم التوصيات:

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

توقيع الفاحص:

التوقيع:

اختبارات ومقاييس

اختبار رسم الرجل
والشجرة للقدرة العقلية والشخصية

مركز ديبونو لتعليم التفكير

اختبار رسم الرجل والشجرة

للقدرة العقلية والشخصية

Drawing Test Men and Tree

Mental and Personal Capacity

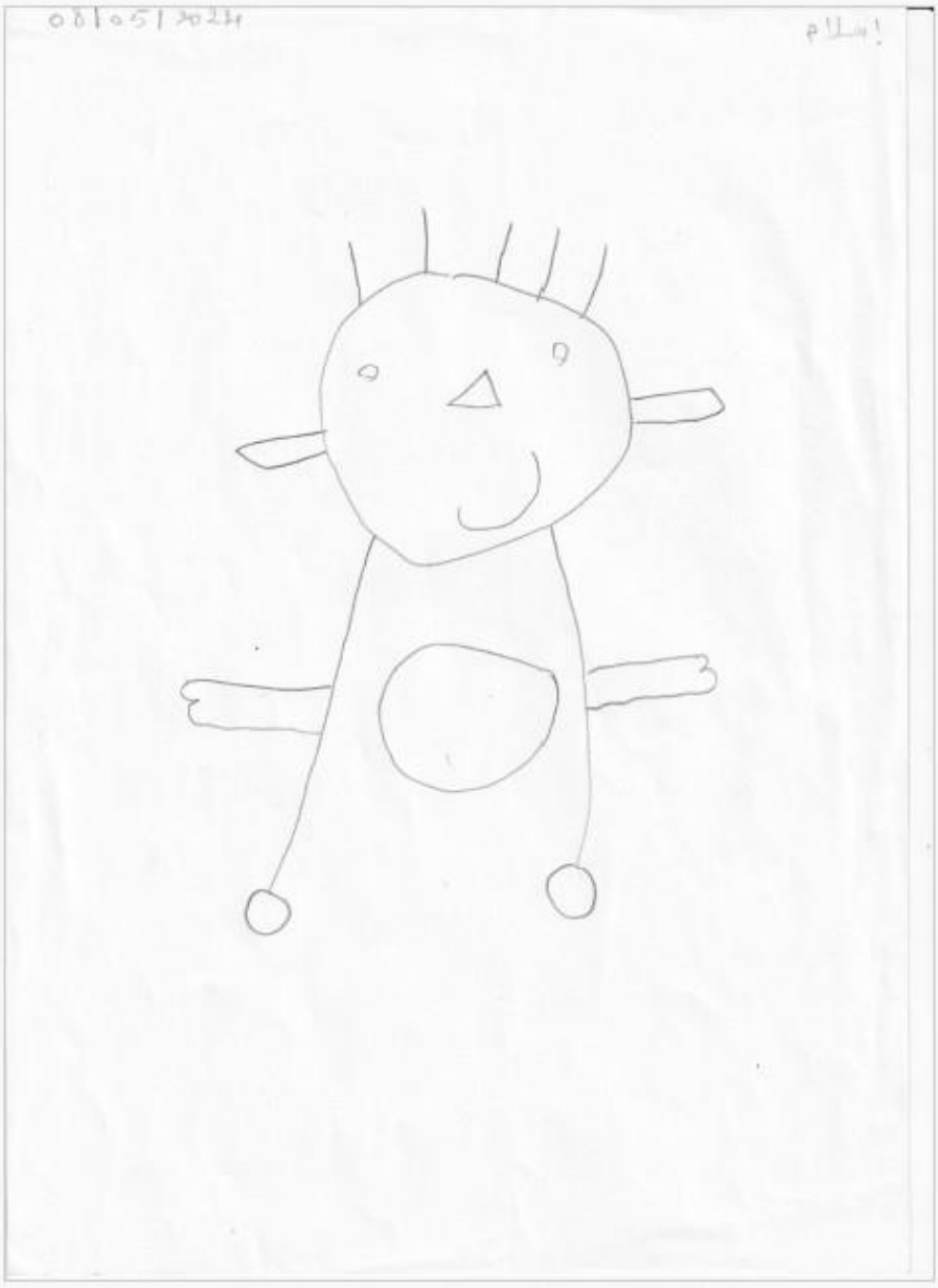
٥٨/٠٥/٢٠٢٤
سلام!

09/05/2024
شعر
عين
أنف
أذن
فم
رقبة

02/05/2024
عبد الله

02/05/2024

رحيل

الرسم مصنف (فئة أ)
لا يشبه الرسم شيئا ما .

الملحق الثالث:

اختبار الذاكرة الدلالية – عبد العزيز سعد

– 1بند التكرار الدلالي للكلمات:

التعليمة يحتوي الاختبار على 10 كلمات في كل عمود أ وب نطلب من الطفل أن يكرر ذات نفس الدلالة في العمود المقابل حيث نطلب من تكرار الكلمات ذات نفس الدلالة من العمود أ إلى العمود ب ثم نكرر الفكرة مع بقية الكلمات انطلاقا من التعليمة التالية:

كرر مثلي الكلمة ثم انطق الكلمة التي تحمل نفس الدلالة في الجهة المقابلة من الجدول

التنقيط:

1–إذا نجح الطفل في نطق الكلمتين نطقا صحيحا حصل على نقطة "1" بغض النظر عن صحة ارتباط دلالتهما.

2–إذا كان اختيار الكلمة صائبا يمنح نقطة ثانية.

3–وعليه فالطفل الذي ينجح في النطق والاختيار يحصل على نقطتين 2

4– ومجموع النقاط يكون "20" نقطة.

الاختبار:

العمود أ	العمود ب	التكرار اللفظي	الربط الدلالي	
قط	الشمس			
العشاء	الليل			
الجري	الشراب			
الماء	الأخضر			
المدينة	حيوان			
الأشجار	البيوت			
المفتاح	سباق			
الضوء	الكرة			
الطاولة	القسم			
اللعب	القفل			
المجموع الجزئي		/10	/10	
المجموع الكلي				/20

الاجابة النموذجية

العمود أ	العمود ب	التكرار اللفظي	الربط الدلالي	
قط	حيوان	1	1	
العشاء	الليل	1	1	
الماء	الشراب	1	1	
الجري	سباق	1	1	
المدينة	البيوت	1	1	
الأشجار	الاخضر	1	1	
الضوء	الشمس	1	1	
الطاولة	القسم	1	1	
المفتاح	القفل	1	1	
اللعب	الكرة	1	1	
المجموع الجزئي		10	10	
المجموع الكلي				/20

2- بند التكرار الدلالي للأرقام:

التعليمة: يحتوي الاختبار على 9 سلسلات من الأرقام تتوزع على ثلاث مجموعات أ، ب، ج ثلاث سلسلات في كل مجموعة، وبالترتيب نلقي أمام الطفل السلاسل سلسلة بسلسلة ونطلب منه كلما انتهينا من سلسلة معينة أن يعيد تكرارها وراءنا بمعدل ثانية لكل رقم استمع لهذه السلسلة من الأرقام ثم أعدها مثلما سمعتها مرتبة".

التنقيط

1. إذا نجح الطفل في نطق سلسلة كاملة وضمن السرعة المطلوبة نمنحه نقطة" 1 "

2 إذا أخفق الطفل في مجموعة كاملة ولم يتل فيها أي علامة تلغي مباشرة المجموعة التي تليها

3. وعليه الطفل الذي ينجح في نطق كل السلاسل في مختلف المجموعات ينال "9" نقاط.

الاختبار:

المجموع	السلاسل	التنقيط1 أو 0
المجموعة أ	9-5-3	
	7-4-2	
	3-2-5	
المجموعة ب	9-2-7-4	
	2-5-8-3	
	1-6-2-7	
المجموعة ج	9-5-8-1-3	
	2-7-3-8-4	
	3-8-1-6-9	
المجموع		/9

3- بند التركيب الإيقاعي الدلالي:

التعليمة: يحتوي الاختبار على 16 مجموعة من الضربات الإيقاعية تختلف عن بعضها في بنيتها الصوتية يقوم الفاحص بإنتاجها واحدة بواحدة ويطلب من الطفل إعادة إنتاجها وراءه مع منحه فرصة الإعادة ثلاث مرات انطلاقا من التعليمة التالية:" استمع جيدا كيف أدق ثم اعد الطرق مثلي تماما"

التنقيط:

1- إذا نجح الطفل في إعادة الطرق بشكل صحيح حصل على نقطة "1"

2- بعد الوصول إلى المجموعة التاسعة 9 نوقف الاختبار بعد 3 أخطاء متتالية.

3- مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 16 نقطة.

الاختيار:

المجموعات الايقاعية	التنقيط 1 أو 0	المجموعات الايقاعية	التنقيط 1 أو 0	المجموعات الايقاعية	التنقيط 1 أو 0
1- ***		7-** * *		13-** * **	
2- ** **		8-** ** **		14-**** **	
3- ** *		9-** ***		15-* * * **	
4- ***		10-* * * *		16-*** ** *	
5- ****		11-* ****		المجموع	/16
6- *** *		12-*****			

4 بند الإحساس والتمييز الفونولوجي:

التعليمة يعتمد هذا الاختبار على مبدأ (rime) "النغمة والذي ينطلق من فكرة التوافق والتطابق في النغمة يحتوي الاختبار على 20 زوج من المقاطع الصوتية يطلب من الطفل أن يتعرف عما إذا كان المقطعان المعروضان أمامه لهما نفس النغمة أم لا وقبل ذلك نكون قد شرحنا له مبدأ التشابه بين النغمات حتى يفهمه وبعد ذلك نقدم له التعليمة التالية:" لاحظ جيدا هذه الأزواج المعروضة أمامك واستمع لقراءتي لها وعليك أن تعيدها ورائي ثم تحدد ما إذا كانت تتشابه في النغمة أم لا"

التنقيط:

1- إذا نجح الطفل في التعرف على التشابه من عدمه حصل على نقطة 1

2 – مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 20 نقطة.

الاختبار:

	أزواج المقاطع		الاجابة الصحيحة	إجابة الطفل	التنقيط 1 أو 0
1	Frit	Pris	نعم		
2	Mal	Bal	نعم		
3	Dens	Rat	لا		
4	Dens	Camp	نعم		
5	Coin	Soin	نعم		
6	Pois	Trois	نعم		
7	Poing	Fic	لا		
8	Mau	Clou	نعم		
9	Cuit	Cru	لا		
10	Thym	Mer	لا		
11	Bot	Troi	نعم		
12	Pur	Fin	لا		
13	Bond	Gond	نعم		
14	Mie	Pain	لا		

15	Baie	Craie	نعم		
16	Fut	Faim	لا		
17	Rein	Vin	نعم		
18	Bol	Bout	لا		
18	Due	Rue	نعم		
20	Chut	Chat	لا		
المجموع					/20

5 بند فهم المفردات:

التعليمة: يحتوي الاختبار على 21 مفردة موزعة على ثلاث مجموعات (6 مفردات للألوان،

6 مفردات للأشكال، 9 مفردات لأجزاء الجسم) يطلب من الطفل أن يربط كل مفردة بما يدل عليها مما هو معروض أمامه أو على جسمه في حالة المفردات الخاصة بأجزاء الجسم ويكون لكل مجموعة تعليمتها الخاصة بها وهي كالاتي:

1 الألوان: سأقول لك اللون وأنت أريه لي من بين هذه الألوان التي أمامك، أرني اللون البنفسجي.. الخ"

2 الأشكال: أرني الرسم الذي اطلبه منك، أرني المربع .... الخ

3 أجزاء الجسم: سأقول لك أسماء لبعض أجزاء جسمك وقم أنت بوضع اصبك عليها، أرني ذراعك

التنقيط:

- إذا نجح الطفل في التعرف على مقابل كل مفردة حصل على نقطة 1

- مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 21 نقطة.

الاختبار:

المفردات	التنقيط 1 أو o	الاجزاء المقابلة
مجموع الألوان		
1 بنفسجي		
2 رمادي		
3 بني		
4 أحمر		
5 أزرق		
6 أخضر		
مجموع الأشكال		
1 مربع		
2 مثلث		
3 مستطيل		
4 بيضوي		
5 مكعب		
6 نجمة		
مجموعة أجزاء الجسم		
1 الذراع		**تحدد هده الأجزاء على جسم الطفل**
2 الرقبة		
3 الجبهة		
4الأذنين		
5 الذقن		
6 الركبة		
7 الابهام		
8 ظفر		
9 الجفن		
المجموع	/21	

6- بند تسمية الصور:

التعليمة: نقدم أو نعرض الصور، الواحدة تلو الأخرى على الطفل ونطلب منه، مادا تمثل الصورة؟

(Ataswira wes hadi !)

التوقيت:

10 ثواني لكل صورة

هدا البند يستغرق 10 دقائق

التنقيط:

- لكل اجابة صحيحة نقطة واحدة01 ن وتتضمن اعطاء الاسم المناسب والدال عن الصورة المقدمة، وبالتالي مجموع نقاط البند 74ن.

- في حالة تقديم اجابة خاطئة نعطيه 0 ن

الصور القدمة في بند التسمية:

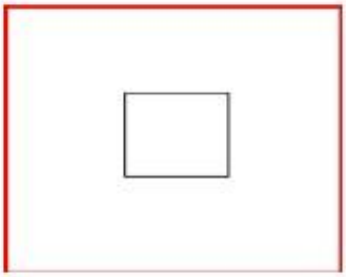

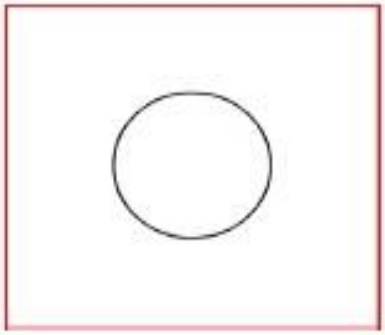
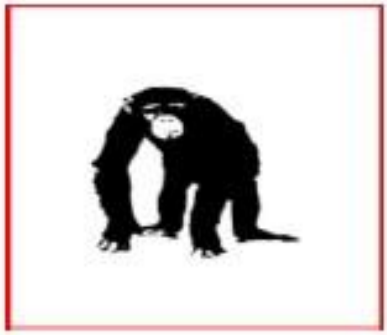

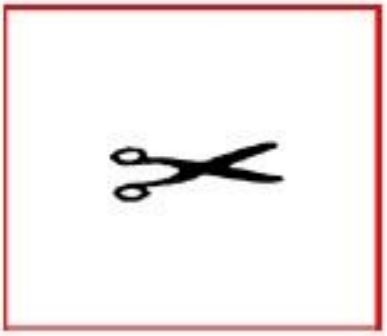

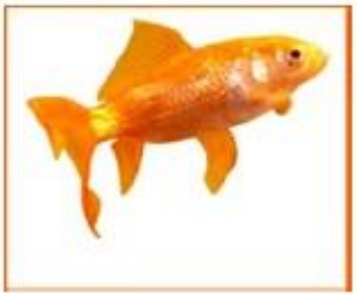

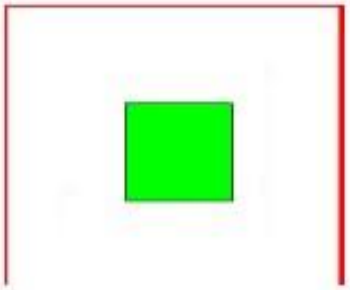

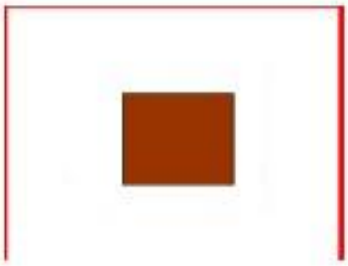

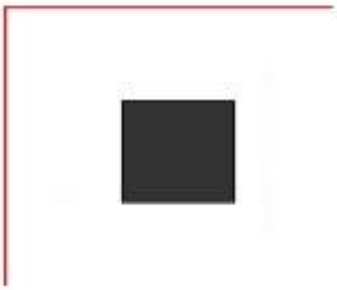

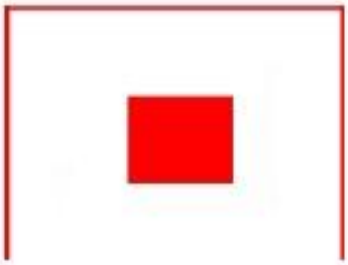

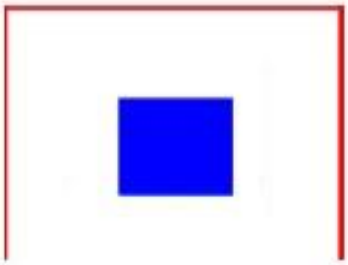

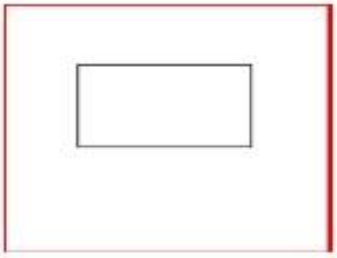

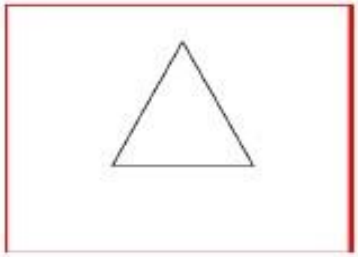

7- بند التصنيف والترتيب الدلالي:

الوسائل:

نفس الصور المستعملة في البند السابق تسمية الصور).

التعليمة: نطلب من الطفل ترتيب الصور وتصنيفها حسب انتمائها لنفس النوع والمجموعة.

[dir alhajawanat maɛa baɛd]

- ضع الحيوانات معا.

[dir alimasihajawanat maɛa baɛd]

ضع الغير حيوانات معا

التصنيف متخصص

ضع الأسماك معا.

[baɛdmaɛa awdir alhout]

ضع الحيوانات التي تعيش في الدار معا.

[Dir alhajawanat alitɛis fadar maɛa baɛd]

ضع الحيوانات المفترسة.

[almoftarisa maɛa baɛddir alhajawanat]

– ضع الطيور معا.

[maɛa baɛddir atōjur]

– ضع الخضر معا والفواكه معا

[maɛa baɛd maɛa baɛd walfakia dir axodra]

تضع وسائل النقل معا.

[maɛa baɛddir wasail täɛ anaql]

– ضع الألعاب معا وأدوات العمل معا.

[maɛa baɛd maɛa baɛd walfakia dir axodra]

– ضع لوازم المطبخ معا مثل الصحن

[maɛa baɛd Kima attainder adamant' Miata]

ضع الأشكال والألوان معا.

dir al'ašmaga baɛd kal wal’alwan]]

ضع الحشرات معا مثل الفراشة.

[maga baɛd kima' lfaraša dir al'hašarat]

– ضع الأشياء الأخرى التي ليس لها صنف في المجموعات السابقة معا.

[dir al’ašmaga baɛd ja? Loxra ali'maɛand'haš magmöɛa]

– وننتقل في هذا البند من الكل إلى الجزء و من العام إلى الخاص باستعمال في هذا نموذج الذاكرة الدلالية لورينتون Warrington.

الوقت: يتقدم في هذا البند 20 دقيقة

التنقيط: نقطة واحدة 01 ن لكل إجابة صحيحة أي لكل مرحلة من التصنيف نقطة واحدة

مجموع النقاط بالنسبة لهذا البند هو 13 ن.

بالنسبة للطفل المصاب الذهان يمكن مساعدته في فهم السؤال أو التعليمية.

8 بند الفهم والربط الوظيفي الجمل:

الوسائل: نعرض عليه الصورة ونطرح عليه بعض اقتراحات الجملية قصد تحديد مميزات الشيء المراد في الصورة، ونطلب منه تحديد الجمل الصحيحة المناسبة للصورة وكذلك الخاطئة، ويتضمن 6 بطاقات في كل بطاقة تتضمن 05 جمل للصورة المناسبة.

نستعمل: مدخل أو مثير بصري (الصورة)

– مدخل أو مثير لفظي (الجملة).

إعداد أسئلة على ضوء الصورة المراد الإجابة عنها وتشمل 5 أسئلة مقابلة لصورة.

التعليمية:

سأعطيك خمس جمل التي تمثل الصورة المعروضة أمامك أجب بنعم أو لا.

[Naɛtik xams ǧomal aɛla taswira quli naɛm wala lārah]

الوقت: المدة المحددة لهذا البند هي 15 دقيقة

التنقيط: نقطة (ان) لكل إجابة صحيحة ومناسبة للشيء المبين في الصورة وصفر (0ن) للإجابة الخاطئة التي لا ترتبط بالصورة، مجموع نقاط البند 25 ن

مدخل لفظي	مدخل بصري
منشار	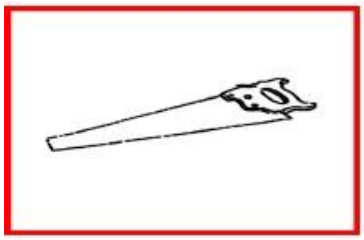

تساؤلات دلالية		
1.هل يستعمله الحلاق في حلاقة الشعر.	نعم	لا
2.هل هذا يستعمل في المطبخ .	نعم	لا
3.هل هو جزء من المعدن.	نعم	لا
4.هل توجد له انواع كهربائية.	نعم	لا
5.هل هذا وسيلة لقطع الخشب.	نعم	لا

مدخل لفظي	مدخل بصري

مفتاح

تساؤلات دلالية

1.هل يستعمل في تقطيع الخبز. نعم لا

2.هل هذا يستعمل في فتح الباب . نعم لا

3.هل هو من الحديد. نعم لا

4.هل له أنواع وأحجام مختلفة. نعم لا

5.هل يحدث صوت عندما يكون مع معدن أو مفتاح آخر. نعم لا

مدخل لفظي	مدخل بصري
مـوز	

تساؤلات دلالية

1.هل هذا من الخضر. نعم لا

2.هل تأكل بقشورها . نعم لا

3.هل لونها أصفر. نعم لا

4.هل يمكن أكلها طازجة دون طبخها. نعم لا

5.هل لونه الداخلي أبيض. نعم لا

مدخل لفظي	مدخل بصري
هاتف نقال	

تساؤلات دلالية

1.هل هذا يستخدم في تحضير الأكل. نعم لا

2.هل جزء منه مكون من المعدن . نعم لا

3.هل هو يستعمل لغرض التكلم و الاتصال بين الأفراد. نعم لا

4.هل يصدر أصوات و رنات موسيقية عند تشغيله. نعم لا

5.هل لون زجاجته أزرق. نعم لا

مدخل لفظي	مدخل بصري
قط	

تساؤلات دلالية

1.هل يحب الماء . نعم لا

2.هل لديه مخالب . نعم لا

3.هل هو أليف يعيش مع الانسان في المنزل. نعم لا

4.هل هو يحب الفأر . نعم لا

5.هل يأكل الاسماك و اللحوم. نعم لا

الأشكال:

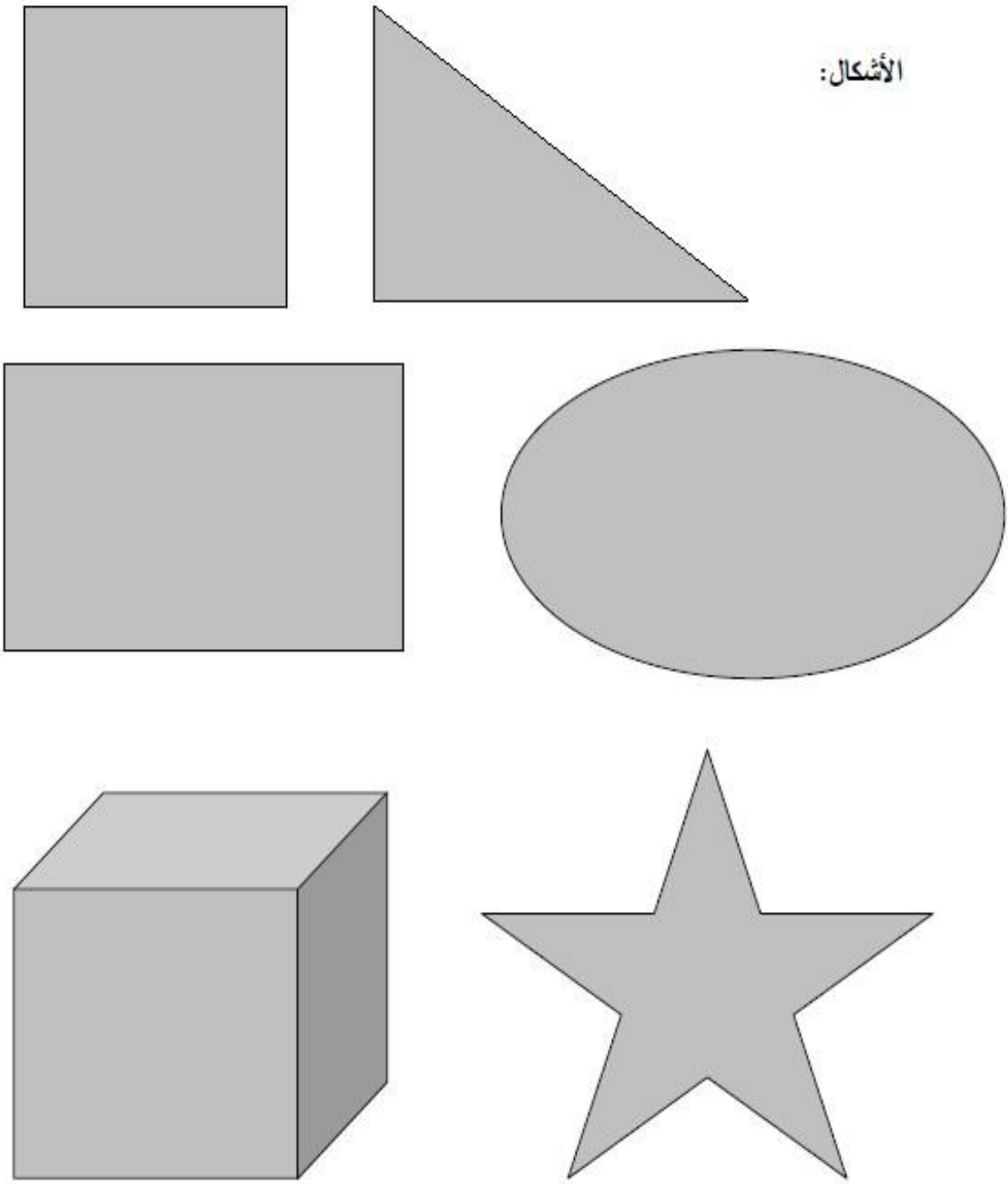

الألوان:

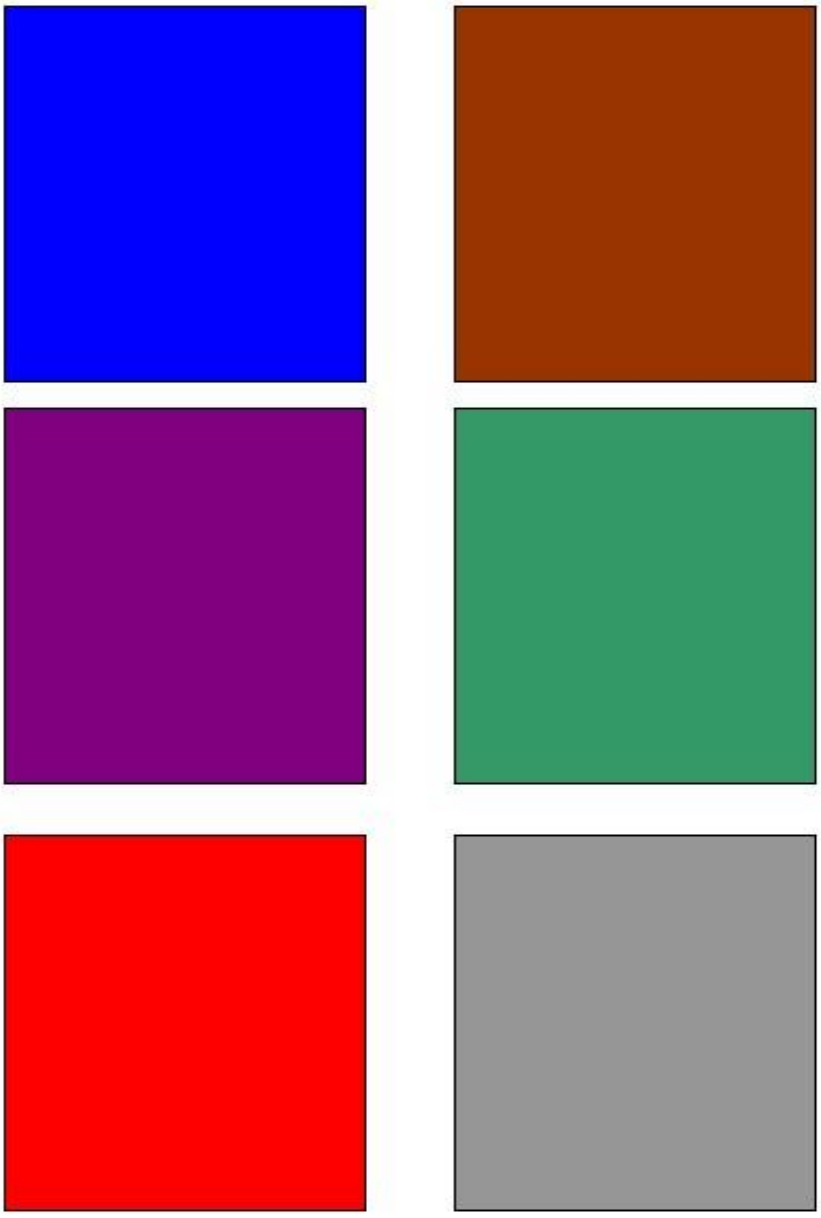

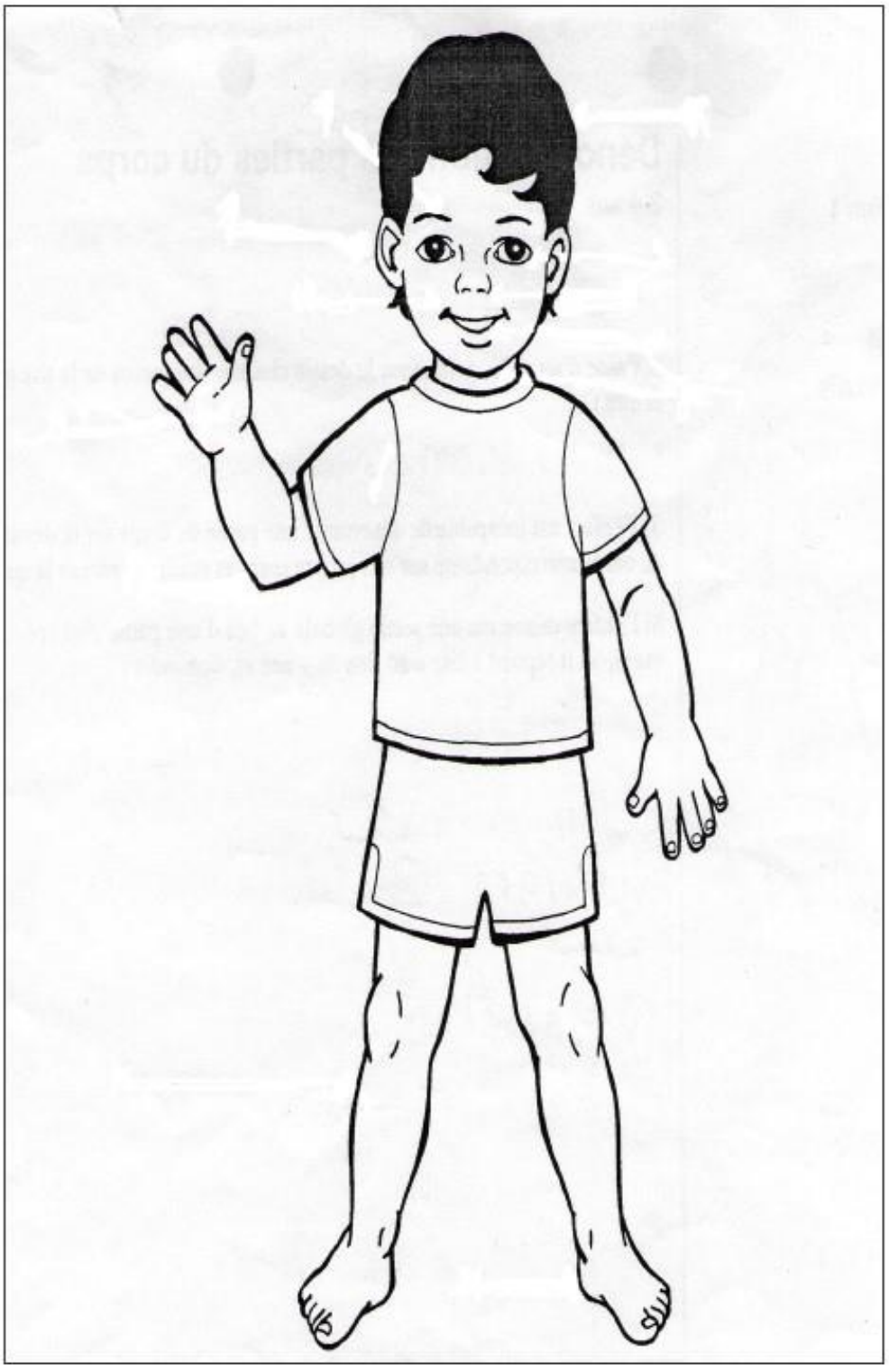

اختبار الذاكرة الدلالية لدى الطفل من 6 إلى 10 سنوات

ورقة التنقيط ****

الاسم واللقب: تاريخ إجراء الاختبار:

السن: الجنس:

مكان الاختبار:

معلومات إضافية:

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	الإجابة الخاطئة	بدون إجابة	المجموع
1 التكرار الدلالي للكلمات				20/
2. التكرار الدلالي للأرقام				09/
3 التركيب الإيقاعي الدلالي				16/
4 الإحساس والتمييز الفونولوجي				20/
5. فهم المفردات				21/
6. بند تسمية الصور				75/
7 بند التصنيف والترتيب الدلالي				15/
8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل				30/
المجموع				206/

العلامة	
الملاحظة	